

# ملف المفقودين وتعويض ضحايا التجارب النووية لجنة مختلطة تجتمع يوم 11 فيفري القادم



02

بتبرئة الأخوين محمد في ملف سنوات الجمر:

العدالة الفرنسية تخرج  
الملف من السياسة

03

el massa

يومية إخبارية وطنية

مؤكدًا من الأغواط بأن 2016 ستكون للإقلاع  
الاقتصادي وبناء مجتمع ما بعد البترول

## سلال: الرئيس بوتفليقة يقود "ثورة تهموية" شاملة في الجنوب

• جئت مكلفًا بنقل رسالة عمل وأمل • الإقلاع الاقتصادي  
لن يقتصر على الفلاحة والصناعة • سنتوجه قريبًا  
إلى تصدير الإسمنت • اجتماع مع المتعاملين  
الفلاحين في مارس القادم • الأبواب مفتوحة لكل  
الطاقات الوطنية • بطاقة الهوية البيومترية لطلبة  
البكالوريا ابتداء من السبت القادم • أفلو ولاية  
منتدبة هذا العام

03



"كناس" توقع اتفاقية مع المجمع الاستشفائي  
التركي "اجيباديم" جوان القادم:

## تحويل المرضى لإجراء أدق العمليات الجراحية

04

مبعوثة "المساء" إلى اسطنبول: حسينة/ل

قضية سونا طراك "1"  
النطق بالحكم  
الثلاثاء القادم

07

كأس أمم أفريقيا  
لكرة اليد 2016

"الخضر" في  
المربع الذهبي

19

بسبب الضرائب والإخالفات:  
شطب 10 آلاف  
تاجر من السجل  
التجاري سنويا

أزيد من 10 آلاف تاجر يستقنون  
سنويا من السجل التجاري لأسباب  
عدة، أبرزها الضرائب وارتفاع  
الأسعار التي أثرت سلبا على  
أنشطتهم التي يتعاملون فيها مع  
المستهلك البسيط.

04

في اجتماع أشرف عليه تبون وبوشوارب  
رخام محلي لتلبس أرضية  
وجدانن جامع الجزائر

02



لقاء الوزارة بممثلي  
المساعدين التربويين

## لجنة مشتركة للفوس في تفاصيل الملف

أسفر اللقاء الذي جمع أمس  
مستشار وزيرة التربية الوطنية  
نورية بن غبريط المكلف بالعلاقات  
مع النقابات، بممثلي التنسيقية  
الوطنية للمساعدين التربويين  
التابعة للنقابة الوطنية لعمال  
التربية، أسفر عن تنصيب لجنة  
مشتركة بين الوزارة وأعضاء من  
التنسيقية، لمتابعة كل القضايا  
العالقة الخاصة بقانون التربية  
والإدماج لهذا السلك.

02

حركة انقاذ حزب العمال:

لبطاشة يطعن  
في قرار  
الداخلية

04

زيتوني  
من  
باريس؛

## ملف المفقودين وتعويض ضحايا التجارب النووية

لجنة مختلطة تجتمع  
يوم 11 فيفري القادم

"فرنسا والجزائر مدعوتان إلى معالجة الملفات المتعلقة بذاكرتهما المشتركة بشكل جدي وبمسؤولية"، تلك هي الرسالة التي بعث بها وزير المجاهدين الطيب زيتوني إلى المسؤولين الفرنسيين خلال زيارة هي الأولى من نوعها لوزير مجاهدين إلى فرنسا منذ الاستقلال. وشدد على ضرورة إيلاء مسألة الذاكرة الأهمية اللازمة من خلال "قراءة مسؤولية". بالمقابل، فإن كاتب الدولة الفرنسي المكلف بقضايا المحاربين والذاكرة جان مارك تودشيني فضل "الهدوء" في معالجة المسائل العالقة؛ حيث دعا إلى ضرورة العمل على "تهنئة الذكريات الأليمة بين البلدين".

• حنان ح. - (وأج)

وفي تصريح للصحافة عقب اللقاء الذي جمعه بكتابت الدولة الفرنسي المكلف بمحاربين والذاكرة جان مارك تودشيني، أكد الوزير أنه لمس "ردة فعل إيجابية" لدى الطرف الفرنسي، مشيراً إلى "الإرادة القوية" التي تبديها حالياً الجزائر وفرنسا من خلال معاهدة الصداقة التي وقع عليها رئيسا البلدين في 2012، بهدف تسوية كل المسائل التي بقيت عالقة. وقال الوزير: "أنا حامل لرسالة واضحة للفرنسيين، تتمثل في التعبير عن إرادة الجزائر في تعزيز علاقاتها مع فرنسا بما يخدم المصلحة المشتركة للشعبين"، مضيفاً أن هذه العلاقات "تتقدم في الاتجاه الصحيح" بفضل توجيهات الرئيسين عبد العزيز بوتفليقة وفرانسوا هولاند. ويعد أن أشار إلى أن زيارته تدرج في إطار تعزيز الثقة بين البلدين، أوضاع "العلاقات الجزائرية - الفرنسية تعرف تقدماً ملحوظاً وهاماً على الصعيد السياسي والصناعي والتجاري والثقافي"، إلا أنه حذر من إهمال مسألة الذكرة، التي قد تؤثر على صورة العلاقات المثبتة التي تجمع البلدين. وبخصوص اللقاء الذي جمعه بكتابت الدولة الفرنسي، أوضح أن المباحثات تمحورت أساساً حول الملفات المتعلقة بالأرشيف والمفقودين خلال حرب التحرير الوطني، والتجارب النووية التي قام بها الاستعمار الفرنسي في الجنوب الجزائري.

## استجابة للإقبال على الاستثمار السياحي

## 54 ألف هكتار تحت تصرف الخواص

الراهن الذي تعيش فيه البلاد أزمة مالية، للمساهمة في إنعاش الاقتصاد الوطني خارج المحروقات، وهذا ما ينص عليه برنامج رئيس الجمهورية، يوضع مسدوداً.

وعاين غول عدة هياكل، منها 50 محلا موزعة على الحرفيين ببلدية الرغاية، وكالة سياحية "ماجستيك" بالجزائر الوسطى، فندق "آزي" بالقبة الذي تجر به الأشغال، وفندق "سوفيتال" بالإضافة إلى تديشن فندق "بلازا" ببلوزداد، حيث أعطى تعليمات للمستثمرين والحرفيين لتنويع الخدمات والحفاظ على البعد الثقافي وإبراز الهوية الوطنية. وأشار مصدرنا إلى أن العاصمة تعززت منذ الاستقلال بـ 19 ألف سرير، ليرتفع الرقم إلى 25 ألف سرير بعد ثلاث سنوات، ويصل إلى 50 ألف سرير على المدى القريب؛ للرفع من مستوى الخدمات في إطار التنافسية وجعل التكاليف معقولة، يوضع غول. ونوه عمار غول بأهمية قطاع الصناعات التقليدية الذي يوظف أكثر من 810 آلاف منصب شغل، ولا بد من ضمان الانتقال بالتسويق من المستوى المحلي إلى المستوى الوطني، يقول محدثنا، مضيفاً أن وزارته بصدد التحضير لدخول السوق الدولية.

وضعت وزارة السياحة 34 ألف هكتار خاص بالعقار السياحي تحت تصرف المستثمرين، حيث وفرت الوصاية، حسبما أكد الوزير عمار غول، كل الإجراءات والتسهيلات لتمكين المستثمرين عبر الوطن، من اقتناء العقار السياحي وإنجاز كل المشاريع المسجلة وتسليمها في الأجل المحددة.

• نسيم زيداني  
وأكد عمار غول في ندوة صحفية عقدها أمس على هامش نقده بعض المشاريع السياحية بالعاصمة، أنه تمت إضافة 20 ألف هكتار جديد لإتمام المشاريع التي تتطلب مساحات كبيرة، خصوصاً بالهضاب العليا والجنوب، ليبقى الهدف يتمثل في تنويع الخدمات. وأشار وزير السياحة إلى أنه بصدد إبرام اتفاقيات مع مختلف الوزارات، منها الفلاحة، الشباب والرياضة لتتبع استغلال العقار، وإدماج البعد الرياضي، الثقافي والديني في المرافق السياحية، بالإضافة إلى ضمان التغطية الإدارية لإنجاز المنتجعات السياحية والقرى. وأضاف غول أن هناك إقبالا كبيرا للاستثمار في قطاع السياحة من طرف الخواص، وهو فرصة كبيرة في الوقت

لقاء الوزارة بممثلي المساعدين التربويين  
لجنة مشتركة للفوص في تفاصيل الملف

وفي هذا الصدد، أبدى المنسق الوطني للتسقيفة ارتياحه لقاء أمس، الذي خرج بوعود لحل كل الوضعيات العالقة، مع ترك قنوات الحوار مفتوحة لحل جميع المشاكل التي تمس فئة المساعدين التربويين، التي كانت قد أعدت لائحة من المطالب المهنية والاجتماعية، تتمحور أساساً حول ترقية المساعدين التربويين المعنفيين ضمن الصنف 8 و7 من القانون الأساسي لعمال التربية، إلى رتب أعلى، ويتراوح التصنيف الذي تطالب به التسقيفة بين رتبة مشرف تربوي في الصنف 10 كحد أدنى، يتم إدماج فيه فوراً بدون أي شرط، ثم منح رتبة مشرف تربوي رئيسي صنف 11 بالنسبة لذوي أقدمية عشر سنوات، ومشرف تربوي مكون صنف 12 لذوي 20 سنة أقدمية، وتتميز خبرتهم المهنية واحتسابها ضمن سنوات التقاعد، على غرار ما استفاد منه العاملون في قطاع التربية، حيث عُلقت التسقيفة بالإضراب والاعتصام الذي كان مقراً الإثنين الماضي أمام ملحقة وزارة التربية الوطنية بالجزائر العاصمة بعد تلقيها دعوة من الوزارة، التي قررت مسؤولتها الأولى، معالجة كل الاختلالات التي تمس سلم المساعدين التربويين في إطار اللجنة الوزارية المشتركة المتبسة لتعديل القانون الخاص بعمال التربية، وحل كل الوضعيات العالقة الخاصة بالترقية والتأهيل، وأحقية هذه الفئة في ذلك بعد الإحجاح الذي طالها، إثر تعديل مواد القانون الخاص 83/15 المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي 240 / 12.

أسفر اللقاء الذي جمع أمس مستشار وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط المكلف بالعلاقات مع النقابات، بممثلي التسقيفة الوطنية للمساعدات التربويين التابعة للنقابة الوطنية لعمال التربية، أسفر عن تنصيب لجنة مشتركة بين الوزارة وأعضاء من التسقيفة، لتابعة كل القضايا العالقة الخاصة بقانون الترقية والإدماج لهذا السلك.

• زهية ش.  
واعتبر المنسق الوطني للتسقيفة المساعدين التربويين محمد واضح في اتصال بـ "المساء"، هذه الخطوة نتيجة مرضية تم الاتفاق عليها بين الطرفين، فضلاً عن مراسلة الوزارة للموظف العمومي في قضية الزخلة في الدرجات، كما تم الاتفاق على تهيئة الشهادات العلمية للمساعدات الرئيسيين، لترقيتهم إلى رتبة مشرف تربوي، وتتميز بشهادة الياسانس بالنسبة للمشرفين التربويين لترقيتهم إلى رتبة مشرف رئيسي. من جهة أخرى، تم خلال هذا اللقاء - حسب المتحدث - طرح العديد من الانشغالات، على رأسها انشغال المساعدين التربويين لولاية غرداية الذين حُرِّموا من عملية الترقية العام الماضي، مشيراً إلى عقد جمعية عامة اليوم الخميس في ولاية سطيف، لتقييم اللقاء الذي تم بمقر الوزارة، والخروج بقرار نهائياً من قبل المجلس الوطني للتسقيفة.

## استحداث وحدة للبحث والتطوير التكنولوجي

## قياس قوة بث الموجات رهاً جديد لقطاع الاتصالات

جزائرية، أشارت الوزارة إلى أن الأمر لا يدعو للقلق، مشيرة إلى أن الوكالة تقوم كل مرة برفع الإشكاليات للمنظمة العالمية للاتصالات، التي تعتبر الهيئة المخولة للبحث في هذه القضايا، قصد مطالبة الدول الشقيقة باحترام مسافات البث عبر الحدود.

تخصيص موجات جديدة لمشروع الدفع عبر الطريق السيار شرق غرب

من جهته، أعلن المدير العام للوكالة الوطنية للذنبذبات السيد، جدي شريف عن إطلاق مساحة جديدة للذنبذبات لصالح الوكالة الوطنية لتسيير الطرق السريعة قبل نهاية السنة، وهو ما سيتزامن مع دخول مشروع الدفع عبر الطريق السيار شرق-غرب حيز التنفيذ، مشيراً إلى تخصيص الذنبذبات "107.07" على موجات المغهاارتس قصد ضمان الربط ما بين كل مراكز الدفع والإدارة المركزية للوكالة. وأشار جدي إلى تجربة الموجات الجديدة حتى لا تتقاطع مع تلك المخصصة للنقل الجوي وضمان سهولة الاتصالات، بالمقابل، تطرق المسؤول إلى تحاليل بعض المعاملات الخواص على الوكالة، من خلال مطالبتها بترخيص لاستعمال أقل من 50 جهاز اتصال لا سلكي ليمتد اكتشاف تعديدهم على موجات جديدة بسبب رفع عدد التجهيزات من دون الرجوع إلى الوكالة.

وقصد وضع حد لملث هذه التجاوزات خاصة بالمناطق الحضرية التي تعرف نشاط مؤسسات بترولية تستغل الاتصالات اللاسلكية لربط الاتصال بقواعدها بأقصى الجنوب، تقرر إنشاء 3 هوائيات لرصد الذنبذبات بكل من برج باجي مختار، برج الحواس وتندوف، قبل نهاية السنة الجارية لضمان تغطية 80 بالمائة من المساحات الجنوبية. من تحرير السنة الفارطة 496 للتذكير، في

أصلت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال السيدة هدى إيمان فرعون، أمس عن تدعيم الوكالة الوطنية للذنبذبات، لاقتناء تجهيزات عصرية لتمديد المراقبة عبر كامل التراب الوطني، على أن توجه التجهيزات القديمة إلى وحدة البحث والتطوير التكنولوجي التي ستستحدث عما قريب بالمرکز الجوي لمراقبة الذنبذبات، وذلك قصد تدريب المتربصين على تفكيك وإعادة تركيب هذه التجهيزات وإطلاق العنان لإبداعاتهم لابتكار عتاد عصري لتدعيم قياس قوة بث الموجات.

• نوال ح.  
وبمناسبة الزيارة التفقدية للمركز الجوي لمراقبة الذنبذبات ببلدية بوفارك، حرصت الوزارة على ضرورة افتتاح أكثر من 30 عربة مدعمة بهوائيات قصد تعميم عمليات مراقبة بث الموجات عبر كامل التراب الوطني، مع تسقيف العمل مع سلطة الضبط للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية لتشديد الرقابة على المعاملات لتحديد النسبة الحقيقية للتغطية، خاصة بعد اقتناء الوكالة لتجهيزات جديدة تم تجربتها بنجاح بولاية البليدة.

وبالنظر للعمل المعقد والاستراتيجي للوكالة الوطنية للذنبذبات، خاصة وأنها تهتم بتحديد مساحة الذنبذبات للمعاملات الهاتف النقال، الوكالة الجزائرية الفضائية، قطاع النقل الجوي ومختلف المؤسسات التابعة لوزارة الداخلية والدفاع الوطني، دعت فرعون إلى ضرورة اقتناء أحدث التجهيزات لضمان استغلال عادل لمساحات البث، وضمان عدم حدوث تدخل أوسفة للمساحات الجزائرية من طرف معاملين أجانب.

ورداً على أسئلة الصحافيين بخصوص طريقة التعامل مع أصحاب محطات إذاعية للهواة بإسبانيا، والذين يبثون برامجهم على مساحات للذنبذبات

في اجتماع أشرف عليه تبون  
وبوشوارب  
رغام محلي لتأسيس أضية  
وجدران جامع الجزائر

اجتمع أول أمس بالجزائر منتجون وموزعون للرخام في الجزائر قصد دراسة إمكانية توزيع مخطط الأعيان المتعلقة بتكوين مشروع جامع الجزائر بهذه المادة. وشمل هذا اللقاء الذي ترأسه وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون ووزير الصناعة والمناجم، عبد السلام بوشوارب متعاملون من القطاعين العام والخاص للوقوف على إمكانيات هذه الشعبة الصناعية في الجزائر وقدراتها على تلبية احتياجات المشروع بمنتجات من النوعية الرفيعة. واتفق أطراف اللقاء على مواصلة الجهود لإيجاد أفضل صيغة تضمن تزييد مشروع جامع الجزائر محلياً، وذلك تماشيًا حرصت الوزارة على ضرورة افتتاح أكثر من 30 عربة مدعمة بهوائيات قصد تعميم عمليات مراقبة بث الموجات عبر كامل التراب الوطني، مع تسقيف العمل مع سلطة الضبط للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية لتشديد الرقابة على المعاملات لتحديد النسبة الحقيقية للتغطية، خاصة بعد اقتناء الوكالة لتجهيزات جديدة تم تجربتها بنجاح بولاية البليدة.

وبناء على ذلك، تقرر إعادة ضبط احتياجات المشروع الذي تشرفت عليه الوكالة الوطنية لإنجاز وتسيير جامع الجزائر والفحص الدقيق لقدرات كل متعامل وطني ومنع حصص من مخطط الأعيان لمؤسسات القطاع العام تغطي قدراتها الإنتاجية بشكل كامل. وكشف السيد تبون أنه سيتم الشروع في أشغال تسييس الأراضي والجدران في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر بالنسبة لقاعة الصلاة وفي جوان بالنسبة لباحة الجامع. كما شدد في هذا السياق على عدم التفرقة بين المتعاملين العموميين والخواص باعتبار أن كلاهما يمثل قدرة إنتاج وطنية. من جهته، اعتبر السيد بوشوارب أن تمييز مشروع جامع الجزائر بمادة الرخام محلياً سيكون بمثابة "تحدي" بالنظر لأهمية هذا "الرمز الحضاري". وأضاف أنه تم تحسين كل المتعينين الوطنيين بضرورة بذل كل الجهود ليمثل تسليم جامع الجزائر أواخر العام الجاري 2016. ودعا الوزير إلى تجاوز كل العقبات التقنية، مؤكداً أن 2016 ستكون سنة بعث الصناعة التجمعية الوطنية بامتياز.

• ق. و.



## مؤكد من الأغواط بأن ستكون للإقلاع الاقتصادي وبناء مجتمع ما بعد البترول الرئيس بوتفليقة يقود "ثورة تنموية" شاملة

أكد الوزير الأول، عبد المالك سلال، بأن تحقيق التطور الاقتصادي في الجزائر لا يعني القطاعين الصناعي والفلاحي فقط، بل لا بد أن يشمل مجالات أخرى من أبرزها التحكم في الأسواق الخارجية، مشددا على أن سنة 2016 ستكون سنة إقلاع الاقتصاد الوطني المرتكز على تشمين واستغلال كافة الطاقات الوطنية، دعم الاستثمارات واستغلال كل الامكانيات لتغيير النمط الاقتصادي.

• الأغواط: محمد ب



أشار السيد سلال، بمناسبة إشرافه، أمس، على وضع الحجر الاساسي لمصنع جديد للأسمنت بمنطقة البليدة بولاية الأغواط إلى أن القطاع الصناعي في الجزائر حقق تقدما معتبرا في الفترة الأخيرة بفعل استراتيجية الدولة في إرساء قاعدة صناعية قوية، مستدلا بتضاعف مشاريع إنتاج الحديد والأسمنت بالجزائر والتي يتم بعضها بالشراكة مع مؤسسات أجنبية، حيث ستصل الجزائر عن قريب، حسب، إلى تحقيق اكتفاءها الذاتي وتغطية السوق الداخلية في مجال الاسمنت لتشرع في التوجه نحو التصدير.

وأبرز سلال في نفس السياق التطور التدريجي الذي حققه القطاع الفلاحي من جهته، مشيرا إلى أن الهدف الذي حددته السلطات العمومية من أجل بناء اقتصاد قوي ومتنوع، لا يمكن أن يقتصر على تطور الصناعة والفلاحة فقط بل ينبغي أن يشمل تطوير مجالات أخرى كالبحر في الأسواق الخارجية. وجدد الوزير الأول التزام الدولة بمواصلة دعمها ومراقبتها للمتعاملين والمستثمرين، مؤكدا بأن سنة 2016 ستكون سنة إقلاع الاقتصاد الوطني من خلال تشمين كافة الطاقات المادية والبشرية للوصول إلى تغيير النمط الاقتصادي، كما ستكون هذه السنة، حسب الوزير الأول، سنة لتغيير وجه الفلاحة في الجزائر من إدخال المكننة والتقنيات المتطورة في هذا القطاع، مثلنا بالمناخية عن اجتماع بين الحكومة مع المتعاملين في القطاع الفلاحي في أواخر شهر مارس المقبل.

في حين لفت سلال إلى أن أحسن جواب على الانتقادات التي تتعرض لها الحكومة في سياستها لمواجهة الأزمة الاقتصادية الحالية ويعد اقتصاد متنوع، هو بعث "رسالة عمل وأمل"، واقترح

### لافتا إلى محافظته على مقومات الدولة الإسلامية المتفتحة، سلال يؤكد:

دعا الوزير الأول، عبد المالك سلال أمس من الأغواط إلى ضرورة المحافظة على مقومات الدولة الإسلامية العصرية المتفتحة، التي يكرسها مشروع الدستور الجديد، مؤكدا بأن هذا المشروع الذي يعيد تأسيس للنظام الجمهوري في الجزائر، يحمل مشروع مجتمع جديد يوسع الحريات الفردية والجماعية ويعطي صلاحية المقاربة للبرلمان وحده معالم التطور الاقتصادي.

• الأغواط: محمد ب  
أكد السيد سلال في حديثه عن مشروع التعديل الدستوري المرتقب، بأن رئيس الجمهورية السيد، عبد العزيز بوتفليقة حرص على تركيز دعائم الديمقراطية ودولة القانون في وثيقة هذا المشروع، وذلك بتركيزه على تعزيز الحريات الفردية والجماعية وتقوية دور البرلمان في المراقبة وكذا التكفل بمختلف عوامل تطوير الاقتصاد الجزائري.

ودعا الوزير الأول بمناسبة زيارته الميدانية إلى ولاية الأغواط المستثمرين الجزائريين إلى استغلال الفرص المتاحة في هذا الإطار

على المستثمرين الوطنيين الذين اتفاهم بالأغواط توسيع نشاطهم وتنويعه، مقابل الاستفادة من المرافقة الكاملة للدولة.

### الرئيس بوتفليقة أحدث ثورة تنموية في الجنوب

خلال إشرافه على تشدين كلية الطب بجامعة عمار تليجي، والتي تضم 2000 مقعد بيد أوجي، شدد السيد سلال على الاستغلال الأمثل لكل الطاقات العلمية في خدمة الاقتصاد الوطني ومسار تطور البلاد، داعيا إلى العمل على إيجاد كفاءات تسويق الاختراعات والاكتشافات العلمية التي يتم التوصل إليها في المعاهد والمؤسسات الجامعية الوطنية. وطالب سلال بتوسيع رقعة استقبال كلية الطب للأغواط بداية من الموسم الجامعي القادم لتستوعب طلبة مناطق أخرى من الجنوب، كتمنارست، عين صالح والمنيعية، مشيرا إلى أن رئيس الجمهورية قام بثورة حقيقية في الجنوب الكبير بإقراره إنجاز أقطاب استشفائية جامعية وفتح كلية للطب في كل قطب جامعي في

### الدستور الجديد يحمل مشروع مجتمع جديد

للمشاركة بفعالية في تجسيد الأهداف المسطرة في استراتيجية تنمية الاقتصاد الوطني وتنويعه، فيما طالب الجمعيات الدينية بالعمل على تركيز الدولة الإسلامية العصرية المتفتحة، التي ينص عليها مشروع الدستور الجديد، مشيرا إلى أن الزوايا على غرار الزاوية التيجانية التي لعبت دورا بارزا في توجيه المجتمع، ينبغي عليها أن تتبنى نظرة تقديمية.

كما اعتبر سلال خلال تشدينه مركزا للأبحاث في العلوم الإسلامية والحضارة بأن الجمعيات المتصوفة بإمكانها التفتح بشكل أكبر والمحافظة على مقومات الدولة الإسلامية العصرية التي يكرسها مشروع التعديل الدستوري. ودعا من جانب آخر المشرفين على المركز إلى استغلال المخطوطات الإسلامية المتواجدة بولاية أدرار، التي تحتفظ بأكبر مخزون لهذه المخطوطات والعمل بالتعاون مع باقي المراكز المتخصصة في الأبحاث الإسلامية من أجل تشمين دور هذه المراكز وإعطائها القيمة اللازمة، مشددا على ضرورة تسقيع العمل بين المؤسسات الجزائرية من أجل تحسين استغلال الهياكل والإمكانات التي

هذه المناطق، ما يستدعي حسيبه الاهتمام بحسن استغلال كافة الموارد والهياكل الجديدة التي أشتأها الدولة في هذه المناطق، "على اعتبار أن هذه الانجازات لم تأت بسهولة".

### بطاقات الهوية البيومترية لمرشحي البكالوريا بداية من السبت

الوزير الأول الذي استهل زيارته الميدانية لولاية الأغواط من ملحقة المركز الوطني لإصدار السندات والوثائق المؤممة، دعا إلى بداية إصدار بطاقات التعريف البيومترية لمساعدة الطلبة المترشحين لامتحانات البكالوريا بداية من يوم السبت المقبل، على أن يستمر عمل المركز فيما بعد في توسيع الفئات المستفيدة من هذه الوثيقة من أجل الانتقال إلى إصدار رخصة السباحة البيومترية. كما ألح سلال على ضرورة تشديد تأمين هذا المركز الاستراتيجي الذي يصدر حاليا 10 آلاف وثيقة بيومترية في اليوم، ويعد مركزا مكملا للمركز الوطني الكائن مقره بالعاصمة، ودعا إلى إدخال

### الدستور الجديد يحمل مشروع مجتمع جديد

وضعتها الدولة في مختلف المجالات والقطاعات، وأشار في هذا الصدد إلى أن غياب التنسيق بين المؤسسات المعنية بالتكفل ذوي الاحتياجات الخاصة أفقد جدوى الإمكانات والجهود التي بذلتها الدولة من أجل هذه الفئة قيمتها..

### أقلو ولاية منتدبة قريبا..

خلال وضعه للحجر الأساس لمشروع إنجاز 200 وحدة سكنية من أصل برنامج 9002 مسكن بدائرة أقلو، أعلن الوزير الأول بأن هذه المبادرة سيتم ترقيتها إلى ولاية منتدبة خلال السنة الجارية، تنفيذا لالتزامات رئيس الجمهورية، الذي استجاب لمطلب سكان هذه الولاية ووعد في مناسبات متكررة بأعمال تقسيم إداري جديد يأخذ بعين الاعتبار احتياجات كل مناطق الوطن في مجال التنمية. وكان الرئيس بوتفليقة قد بدأ بتجسيد هذا الالتزام بترقية 10 دوائر من الجنوب الجزائري إلى ليات منتدبة، فيما يرتقب أن يستكمل التزامه بإنشاء ولايات منتدبة بالهضاب العليا خلال العام الجاري، ثم بعدها بولايات الشمال في 2017.

## المساء

### دولتكم قوية، فلماذا أنتم متشائمون؟!

العربي ونوغي

مسؤول دبلوماسي أجنبي على دراية بالوضع الجزائري، صرح للمساء أنه لم يسجل منذ التحاقه بالجزائر قبل عدة سنوات ديناميكية حكومية متفاعلة ومتكاملة نحو التغيير الفعلي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا مثل ما هي عليه اليوم. وأضاف نفس المصدر أنه لم يشهد ولم يسجل (ويقول أنه رأي الكثير من نظرائه الدبلوماسيين الأجانب) النظام الجزائري بهذه القوة التي هو عليها اليوم في مختلف المؤسسات والجهات، سياسيا، دبلوماسيا، عسكريا، اقتصاديا وحتى معارضة وإعلاما ما حرا.

وقال (مبتسما): "أست أفهم لماذا لم يستوعب الجزائريون حجم التحولات الكبيرة والمتسارعة التي يشهدها بلدهم؟". والتفت إلى بامعان وقال: "لماذا أنتم دائما لا تنظرون بموضوعية إلى الأشياء؟. لا يوجد مطلقا في العالم وفي كل الأشياء. شمة أشياء إيجابية يجب دعمها، وأخرى تحتاج إلى إعادة النظر أو التصحيح، وهذا طبيعي". ثم أضاف: "عندما إذا كنت تدخلت في أمر يمسكم أنتم كجزائريين.. فاقمتم لا تريدون النصيحة أو رأي أجنبي.. وتعتبرونه دائما دخلا في السيادة الوطنية... لكنكم تقبلون رأي أي صلب في ما تريدون سماعه للأسف".

### بثيرة الأخوين محمد في ملف سنوات الجمر العدالة الفرنسية تخرج الملف من السياسة

من الجزائر وفرنسا، خاصة عقب الصدى الإعلامي الكبير الذي عرفته مجريات القضية وتأثيرها على وضعها الاجتماعي. للإشارة، تداول على القضية قبل الأستاذة عويدة 6 محامي دفاع، من بينهم جاك فرجيس وكاتبة الموجد حاليا بالمحكمة الدولية، وجعت المحامية في رفع نظام الرقابة القضائية عن الشقيقتين بعد شهرين من تأسيسها.

من جهته، وصف رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لتربية وحماية حقوق الإنسان فاروق قسطيني، أمس في اتصال مع "المساء"، وصف قرار القضاء الفرنسي الذي أفضى إلى ثبوتة الشقيقتين، بالانتصار للحق، مشيرا إلى أن القضية أخذت طابعا سياسيا بمحاولة تشويه صورة الدولة الجزائرية التي حاربت الإرهاب.

قسطيني أشار إلى أنه ليس من صلاحية القضاء الفرنسي التدخل في مثل هذه القضايا التي تعني الشؤون الداخلية للجزائر، مضيفا أنه في الوقت الذي يتم التفاوض عن الجرائم التي ترتكبتها التنظيمات الارهابية الدولية تحت تسميات مختلفة، تتلذذ أطراف فرنسية في النشيط في شؤوننا باسم حقوق الإنسان، كما أوضح أنها ليست المرة الأولى التي تثار فيها مسائل من هذا القبيل، والأدلة كثيرة على حد قول رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية، الذي أكد أن الجزائر أصبحت تعطي دروسا في محاربة الإرهاب.

بدأت حياتها القضية في 2004 بناء على شكوى تقدم بها رئيس الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان باتريك بودوان ومسؤول رابطة حقوق الإنسان بغليزان، ليلتمس وكيل الجمهورية بمحاكمة نيم في جويلية، تحويل القضية إلى محكمة الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان بقيادة المحامي باتريك بودوان، إلى جانب رابطة حقوق الإنسان وأحد المسؤولين عنها بمدينة غليزان. بعد صدور حكم البراءة يعززم الشقيقتان محمد متابعات الأطراف المدنية لتعويض الأضرار الممنوعة التي لحقت بهما جراء إخضاعهما لنظام الرقابة القضائية لمدة 6 سنوات، ليمت رفعه بطلب الحماية خديجة عويدة منذ سنتين. في هذا الصدد قرر الشقيقتان، مثلما أكدت المحامية التي لقيت الدعم من قبل رئيس المجلس التسميلي للجزائريين بفرنسا أنه لا داعي لرفع الجريمة وغياب الأدلة القطعية.

بزا القضاء الفرنسي عنصري الدفاع الذاتي (باتريوت) في جديوية بغليزان، الأخوين محمد عبد القادر ومحمد حسين من التهم الموجهة لهما بخصوص الاغتيال وارتكاب مجازر أثناء العشرية السوداء، لتستقطب بذلك محاولة تسييس القضية وإقحام الدولة الجزائرية وخطط الأوراق طيلة 13 سنة من المد والجزر.

نجحت المحامية خديجة عويدة في إسقاط التهم التي نسبت إلى الأخوين عبد القادر وحسين من الدفاع الذاتي في سنوات الجنون الإرهابي، وهو ملف لفتت مصالح فرنسية ضد المتهمين بدون أدلة أو قرائن. يكفي أن كل المتابعين لهذا الملف وطنيا أو حتى دوار وأطراف من داخل فرنسا نفسها، شككت في التهم الموجهة للمعتنئين، وأدرجت تلك التفتيات ضمن المحلات التي قادتها عواصم التواطؤ سنوات الجمر ضد الجزائر والجزائريين عموما والجيش وقوات الأمن على الخصوص على قياس تبخيرين وحتى تقنونيون لاحقا.

الأستاذة خديجة عويدة تمكنت ببراعة قانونية من إبطال ما "فكرت" في ملف فصلت فيه العدالة الفرنسية الأسبوع الماضي لصالح المتهمين، بإخراج الملف من السياسة السياسية والمزايدات التي استمرت 13 سنة، حرم بموجبها الأخوان محمد من حريتهما من 6 أبريل 2004 إلى غاية 25 سبتمبر 2013. القرار كان قد قضى ببراءة الأخوين بدون جدولة قضيتهم للمحاكمة أمام محكمة الجنائيات، إثر الشكوى المقدمة في حقهما من طرف الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان بقيادة المحامي باتريك بودوان، إلى جانب رابطة حقوق الإنسان وأحد المسؤولين عنها بمدينة غليزان. بعد صدور حكم البراءة يعززم الشقيقتان محمد متابعات الأطراف المدنية لتعويض الأضرار الممنوعة التي لحقت بهما جراء إخضاعهما لنظام الرقابة القضائية لمدة 6 سنوات، ليمت رفعه بطلب الحماية خديجة عويدة منذ سنتين. في هذا الصدد قرر الشقيقتان، مثلما أكدت المحامية التي لقيت الدعم من قبل رئيس المجلس التسميلي للجزائريين بفرنسا أنه لا داعي لرفع الجريمة وغياب الأدلة القطعية.

## بسبب الضرائب والمخالفات

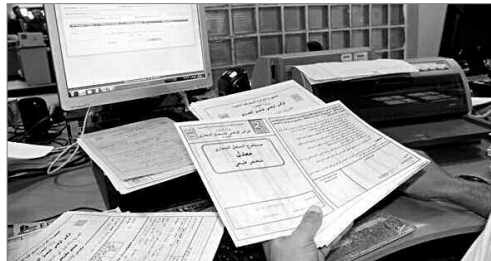
# شطب 10 آلاف تاجر من السجل التجاري سنويا

أزيد من 10 آلاف تاجر يسقطون سنويا من السجل التجاري لأسباب عدة، أبرزها الضرائب وارتفاع الأسعار التي أثرت سلبا على أنشطتهم التي يتعاملون فيها مع المستهلك البسيط. كما تسجل لجان الطعون على مستوى الدوائر والولايات، عددا معتبرا من التجار، قدرته الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين بالآلاف ممن عجزوا عن تسديد ضرائبهم التي لا تقل عن 20 مليون سنتيم، مما يؤكد تضرر فئة التجار من ارتفاع الأسعار التي لا تخدمهم بالدرجة الأولى قبل المستهلك. ودعا مصدرنا النساء التاجرات المقدّر عددهن بنحو 100 ألف امرأة، إلى الانخراط في الحقل النقابي والجمعوي لجديتهن في العمل والأداء.

### جميلة أ.

بولنوار إنه يخص، بشكل كبير، الرجال دون النساء، اللواتي أثبتن جديتهن في الحق التجاري؛ بدليل تسجيل أزيد من 100 ألف امرأة تاجرة وحرفية على المستوى الوطني.

وعشية الاحتفال بالذكرى 59 لإضراب الثمانية أيام الذي قاده التجار إبان الثورة في 28 جانفي 1956، عبّر بولنوار عن تأسفه لكون الكثير من التجار يجهلون أن أكبر رموز الثورة وقادتها البارزين امتنعوا حرفا وأشطة تجارية مختلفة، تنوعت بين الخبازة وبسبب السمك والخضر والفواكه... أمثال العربي بن مهيدي، ديدوش مراد والباحجي مختار، متأسلا عن الدور الذي يلعبه التاجر اليوم، وماهية الرسالة التي يؤديها. كما تأسف لعدم تمثيل هيئات التجار مجتمعة ما نسبته 10 بالمائة من التجار، موضعا أن الجمعية مفتوحة للجميع، وتسعى لتجسيد معاني التاجر وطموحاته البناءة حتى يخدموا وطنهم ويضمنوا حماية مواطنهم إلى جانب ترقية نشاطهم.



ضريبة مسجلة على مستوى لجان الطعون تقدر بـ 20 مليون سنتيم، وهو ما لا يتماشى وتاجرا بسيطا، غالبا ما يتعامل مع زبائنه بـ "الكريدي". غياب الجدية في النشاط التجاري هو أحد الأسباب التي دفعت بالعديد من الممارسين إلى التخلي عن النشاط بمجرد اصطدامهم بأولى العقبات أو المراقيل التي تضاف إلى الضرائب التي يتهرب منها الكثيرون؛ من خلال تجميد سجلاتهم التجارية أو إغلاقها بشكل نهائي، واقع يقول عنه السيد

تقهقر النشاط التجاري الذي لم يعد يشد إليه المهنيون ولا المولعون بالتجارة. كما تسجل لجان الطعون المنصبة على مستوى البلديات والدوائر، حالات تهزّب ضريبي للتجار ومخالفات بالجملة، قدرها مصدرنا بنحو 100 حالة عبر كامل ولايات الوطن، وضع يستدعي مراجعات شاملة للمنظومة الضريبية المطبقة على التجار؛ من خلال تخفيف الأعباء بما يتماشى والوضع العام، وأشار رئيس الجمعية إلى أن أقل قيمة

الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين وفي أول اجتماع لها عقب إيداعها ملف الاعتماد لدى وزارة الداخلية والجماعات المحلية، عبّرت عن استعاضها الكامل لتغيير واقع التاجر والتجارة بشكل عام، وقال رئيس الجمعية السيد طاهر بولنوار إن التحدي الأول لهيئته هو إعادة الاعتبار للتاجر، وتحسين محيط أدائه عبر محاربة النشاطات الموازية سواء تلك التي يمارسها التاجر غير الشرعي أو الشرعي أنفسهم ممن يحسبون على شريحة الدلاء على المهنة. بولنوار الذي ينتظر بفارغ الصبر استيفاء المدة القانونية للحصول على اعتماد جمعيته، قال إن واقع التاجر صعب، خاصة مع ارتفاع الأسعار الذي تحلّ تبعاته التجار؛ على اعتبار أنهم من يقف وراء الزيادات، في حين تؤكد الأرقام التي قدمها المتحدث على تضرر التجار من الوضع الحالي. والدليل أن 10 آلاف تاجر يسقطون سنويا من قائمة السجل التجاري عبر كامل التراب الوطني، وهو ما يؤكد

## "كناس" توقع اتفاقية مع المجمع الاستشفائي التركي "أجياديم" في جوان

# تحويل المرضى لإجراء أدق العمليات الجراحية

### جميلة أ.

## التوأمة بين المستشفيات فريق طبي من مستشفى الشبة قريبا في تمارست

ستشرع بعثة طبية تضم 17 طبيبا أخصائيا من المؤسسة العمومية الاستشفائية للشبة بولاية بومرداس في إجراء عمليات جراحية وفحوصات طبية متخصصة لفائدة المرضى على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية بعين صالح بولاية تمارست.

وقال السيد موسى زغدودي مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية للشبة في تصريح خص به "المساء"، أن هذه العملية تندرج ضمن سياسة التوأمة بين مستشفيات الشمال ومستشفيات الجنوب، مبرزا أن الفريق الطبي والتقني جاهز وينتظر تلقي قوائم المرضى والتخصصات الطبية والجراحية المسجل بها القص بمسشفى عين صالح لينطلق، ويوضح المسؤول أن هذه التوأمة هي الشائكة من نوعها لمستشفى الشبة مع مستشفى تمارست، حيث سبق أن قام فريق طبي متخصص من مستشفى الشبة بإجراء فحوصات طبية وعمليات جراحية للمرضى بمستشفى عين صالح في عدة تخصصات، منها الجراحة العامة وطب العيون وجراحة العظام والمسالك البولية والتخدير والإنعاش. وقال زغدودي إن التوأمة التي تدخل ضمن السياسة الصحية شمال - جنوب من أنجح السياسات الهادفة إلى تمكين المواطنين القاطنين في ولايات جنوب البلاد من الاستفادة من خدمات الأطباء الأخصائيين، خاصة في التخصصات الطبية والجراحية التي تسجل نقصا في الموارد البشرية المؤهلة بالجنوب، إضافة إلى تمكين الأطباء العاملين في الجنوب من اكتساب خبرات وتقنيات جديدة في علاج مختلف الأمراض.

### حنان س.

## المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي للقاء حول تقرير التنمية البشرية 2013-2015

سيغد المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي الاثني المقبل لقاء حول تقريره المتعلق بـ "التنمية البشرية للفترة 2013-2015"، حسبما أعلنت عنه أمس هذه الهيئة في بيان لها. وزيادة على المؤشرات والتحليلات المتعددة والمتعلقة بمقاربة تنموية برنامج الأمم المتحدة للتنمية بخصوص التنمية البشرية، يتناول هذا التقرير إشكالية محورية تتعلق بـ "موقع الشباب في التنمية البشرية المستدامة في الجزائر"، حسب البيان. وسيجري اللقاء بحضور الوزراء المعنيين بالتقرير وكذا ممثلي أرباب العمل والتقائات وممثلي المجتمع المدني وخبراء وطنيين ودوليين وشخصيات حرة. كما سيشهد اللقاء حضور الممثلين المقيمين بالجزائر عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية. وسيفتح نقاش نقاش حول التقرير سينشط ويؤطر من قبل خبراء وطنيين ودوليين حسبما أفاد به البيان. (و.أ.ج)

يجري المختصون في داء السرطان تحقيقا وبائيا يهدف من خلاله لمعرفة أسباب تواجده سرطان جوف الفم "cavum" حصريا ببلدان منطقة المغرب العربي وتركيا، وينسبة أكبر بكل من الجزائر وتركيا. ويؤكد البروفيسور الجراح أنيس أوزيار، رئيس مصلحة العلاج بالأشعة بأحد مستشفيات "أجياديم" بإسطنبول أن هذا النوع من السرطان لا يوجد بدول أوروبا وأمريكا، بينما سجلت نسبة 0.7 بالمائة لدى الجالية المغاربية بفرنسا.

ويرجع الأخصائيون أن يكون مصدر هذا النوع من السرطان، الزواج بين الأقارب المنتشر خاصة ببلدان المغرب العربي إلا أن التحقيق البوائي وحده هو الذي سيكشف المصدر والسبب الحقيقي لهذا النوع من السرطان ولماذا يتواجد بشكل حصري بمنطقة المغرب العربي وتركيا. يضيف البروفيسور أنيس الذي أكد أن نتائج هذا التحقيق ستعرف وتشر خلال السنة الجارية.

المركب الاستشفائي التركي "أجياديم" الرائد في المنطقة، يستقبل سنويا للعلاج 50 ألف مريض أجني من بينهم 1500 مريض جزائري.

ويضم المجمع التركي 17 مستشفى جامعي، 8 منهم بإسطنبول ويعمل به 2600 طبيب ومختص و 2300 ممرض.

وحسب مديرة العلاقات الخارجية، فإن اتفاقية التعاون بين "أجياديم" و"كناس" جاءت بعدما سجل إقبال متزايد من قبل الجزائريين على مستشفيات المجمع التركي والذين سجلنا وجودهم ونحن متواجدين بمستشفى إسطنبول الجامعي من بينهم السيد بوعزي الذي قدم من ولاية بسكرة لإجراء عملية زرع كبد، علما أن المتبرع هي زوجته. تحدثا إليه بعين المكان وأكد لنا أن أول اتصال مع المستشفى كان عن طريق الانترنت وأن العملية التي أجريت له كانت ناجحة وكلفته مبلغ مليار سنتيم.

**سرطان جوف الفم ... القاسم المشترك بين تركيا والجزائر**

يقع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي "كناس" خلال السنة الجارية، اتفاقية تعاون مع المجمع الاستشفائي التركي "أجياديم" يتم بمقتضاها تحويل مرضى جزائريين للعلاج بمستشفيات المجمع. وسيستكمل الاختصاص الأتراك في الجراحة، بأدق العمليات وأعمدها كزرع النخاع الشوكي للأطفال من سن 12 إلى 15 سنة التي تعتبر تركيا رائدة ومتقدمة في هذا المجال وجراحة القلب لفئة الأطفال وزرع الكبد وجراحة تقويم الهيكل المشوه بالولادة.

وأكدت السيدة مريا إيناس كورتولوس، مديرة العلاقات الخارجية لمنطقة المغرب العربي أن الطرف الجزائري هو من اختار هذه التخصصات لتكون ضمن اتفاقية التعاون التي تم الاتفاق عليها مبدئيا بالجزائر على أن يتم التوقيع النهائي بالفترة قبل الصافقة المقبلة.

وأوضحت مريا إيناس أن الجزائر تسعى من وراء هذه الخطوة لتنويع وتوسيع تعاونها مع الدول في مجال الصحة، كما في المجالات الأخرى، مشيرة إلى أن

## فيما لم يتوصل الناقلون بالحافلات إلى نتيجة

التفتت الإدارة المركزية لوزارة النقل مع ممثلي نقابات سائقي سيارات الأجرة ومتعاملين نقل المسافرين الجماعي الحضري وما بين الولايات خلال اجتماعهم أمس الأربعاء على تسعيرات جديدة سيتم الإعلان عنها قريبا.

وأوضح بيان مشترك لوزارة النقل وممثلي الناقلين أنه، وبعد إجراء سلسلة من الجلسات تفوق العمل المشترك بين هذه الأطراف قصد دراسة الأثر الناتج عن الزيادة في أسعار الوقود، تم الاتفاق على جميع تسعيرات النقل عن طريق سيارات الأجرة الفردية والجماعية وكذا النقل الجماعي ما بين الولايات بالحافلات.

• رشيد كعبوب / تصوير: ياسين أ. بينما لم يتمكن أطراف اللقاء من الوصول إلى اتفاق بشأن تسعيرة النقل الجماعي الحضري وشبه الحضري بالحافلات.

واقترحت الإدارة المركزية لوزارة النقل بهذا الخصوص زيادة لا تتعدى 10٪ من التسعيرة المطبقة كون الأثر الناتج عن الزيادة في أسعار الوقود على خدمة النقل في هذا النقط لا تتجاوز هذه النسبة. غير أن ممثلي المتعاملين في هذا



المجال طالبا بزيادة لا تقل عن خمسة نانير بالنظر لصعوبة التعامل بالفكة الصغيرة من صنف 1 دج و 2 دج، وبالتالي صعوبة تطبيق أي زيادة لا تتجاوز 10 ٪ بالنسبة للناقلين والمستهملين.

وأكد البيان أنه سيتم الإعلان رسميا عن التعريفات الجديدة بعد عرض هذه النتائج على السلطات العمومية.

بالبري والحضري بوزارة النقل، حضر اللقاء كل من ممثلي المنظمة الوطنية للناقلين والاتحاد الوطني للناقلين والاتحاد الوطني لسائقي سيارات الأجرة والاتحادية الوطنية لسائقي سيارات الأجرة (التابعة للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين) والنقابة الوطنية لسيارات الأجرة والناقلين والاتحادية الوطنية لنقل المسافرين والبنائغ.

وأكد السيد حسين عثمان، ممثل النقابة الوطنية لسيارات الأجرة والناقلين، التابعة للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، لـ "المساء" أن أصحاب هذه المهنة يعملون في ظروف لا تبعث على الارتياح، بالنظر إلى جملة النقائص التي

يرون أنها تعيق نشاطهم، وتؤثر سلبا على الخدمات المقدمة للزبون، منها مشكل الضرائب. وفي هذا الصدد، ذكر محدثا أن الدولة بإمكانها أن تسهم الفواتير الضخمة للضرائب المتركمة، مثلما فعلت مع الفلاحين الذين قامت بمسح ديونهم هي في الأصل أموال البنوك العمومية.

إلى جانب ذلك، طرح المصدر مشكل رخص الاستغلال، وفقر الأمان، النشاط الوادي "للكلاندستان" وغياب قانون أساسي يضمن حقوق المهنيين واجباتهم، وعدم الاحكام دائما للتنظيم القديم الذي يصنف سائقي سيارات الأجرة في خانة التجار والمحالين والأطباء وغيرهم، ممن تكون مداخيلهم أكبر.

ونكر لنا العديد من سائقي سيارات الأجرة الذين التقيناهم أمس بمحطة الخروب بالعاصمة، أن مشكل الضرائب حرم الآلاف من أبناء السائقين من الطلبة من الاستفادة من المنحة الجامعية، وكان سائقي سيارات الأجرة من التجار الأثرياء، في حين أن أغلبية لا يوفرن إلا لقمة العيش البسيط مثل الأجراء، مستغربين عدم تحرك الوصاية للظفر في هذه النقاط الهامة التي تؤثر سلبا على الخدمات العمومية.

## قال إن أبواب بلاده مشرعة لرجال الأعمال الجزائريين

### وزير الصناعة السوداني يؤكد أهمية التكامل بين البلدين

أكد وزير الدولة والصناعة السوداني، عبدو داود سليمان، أن أبواب بلاده مشرعة لرجال الأعمال الجزائريين للاستثمار في كافة المجالات، مشدداً على حرص الخرطوم على تقديم كافة التسهيلات لهم. وأشار إلى أهمية التكامل السياسي والتجاري بين البلدين الشقيقين.

م.ح.

أكد الوزير خلال لقائه برجال الأعمال السودانيين والجزائريين، مساء أول أمس، على أهمية التكامل السياسي والتجاري بين البلدين الشقيقين، مشيراً في هذا الصدد إلى حرص الدولة على تقديم كافة التسهيلات وتهيئة البيئة الاستثمارية لرجال الأعمال الجزائريين في السودان. كما قدم بعض ملامح فرص الاستثمار في السودان في مجالات صناعة السكر، الصناعات الغذائية، الغزل، النسيج والصناعات الهندسية، فضلاً عن الاستثمار في مجال صناعة الورق والتعبئة والتغليف.

من جانبه، أكد سفير السودان في الجزائر السيد، عصام متولي، على تطور العلاقات الجزائرية-السودانية في

## تسيير الشؤون المحلية

### مشروع قانون ترقية المقاربة التشاركية قيد الإعداد

تعكف وزارة الداخلية والجماعات المحلية على إعداد مشروع قانون يهدف إلى إرساء المبادئ الأساسية للديمقراطية التشاركية وترقية المقاربة التشاركية في تسيير الشؤون المحلية، حسبما أعلن عنه أمس إطار هذه الوزارة.

ق.و.



وزارة الداخلية من أجل السماح "بتحديد المشاركات الأكثر أهمية للمواطنين المنظمة بالشراكة لتسيير المصالح العمومية المحلية".

كما يرتقب تقديم دعم لهذا البرنامج لتعزيز قدرات الفاعلين في التنمية المحلية منها 6 بلديات نموذجية ممثلة، تم انتقاؤها من مختلف مناطق البلاد بتسيير غير مباشر مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية.

أدخلت في هذه المقاربة التشاركية بفضل تعميم الرقمية وإرساء علاقات جديدة بين الإدارة والمواطن لاسيما بواسطة التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال.

وصرح السيد سيديني للصحافة على هامش الملتقى في رده على سؤال حول تمويل الجماعات المحلية أن المجالس الشعبية البلدية في الجزائر قادرة على خلق الثروة مضافاً أن كل جماعة محلية مطالبة بتطوير هويتها الاقتصادية".

وأشار من جانب آخر إلى أن قانون البلدية يعطي للجماعات المحلية إمكانيات كفيلة بتشجيعها على توعية مواطنيها لاسيما من خلال تحسين الجباية المحلية وكذا تطوير الاقتصاد المحلي.

وتابع يقول ذات المسؤول "إنه لا يمكننا الاستمرار في الاعتماد الكلي على ميزانية الدولة، بل يجب تشجيع المبادرة الاقتصادية للجماعات المحلية".

كما تمت الإشارة إلى أن أشغال هذا الملتقى الذي يدوم يومين، ويشارك فيه إطارات من الوزارة ومنخبون محليون وممثلون عن الاتحاد الأوروبي، يهدف إلى تقديم الخبرات والتجارب الأوروبية في مجال تعزيز الحكامة المحلية.

وسيتيم في هذا اللقاء - الذي يندرج في إطار برنامج الدعم لتجسيد اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي - تقديم مداخلات تتمحور حول تسيير الشؤون المحلية ومشاركة المواطنين في المشاريع المحلية.

وتم التأكيد في ذات السياق على أن الاتحاد الأوروبي سينظم ملتقيات أخرى بالجزائر، تتمحور حول دعم مشروع برنامج يخص دعائم حكامه الديمقراطية للمجلس الوطني لاقتصادي والاجتماعي

وأوضح عبد الرحمن سيديني، مفتش عام بوزارة الداخلية والجماعات المحلية لدى تدخله خلال ملتقى حول ترقية المقاربة التشاركية في تسيير الشؤون المحلية، نظمته الوزارة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي أن "مشروع هذا النص الذي نحن بصدد إعداده يهدف إلى إرساء المبادئ الأساسية لهذه المشاركة والمواطنة وتطويرها بالمعنى القانوني والتطبيقي".

وذكر في هذا الخصوص بأن وزارته قد نظمت ورشات منذ أكثر من سنة من أجل "ترسيخ" ترقية المقاربة التشاركية مما يدل - كما قال - على أن الحكومة تسعى إلى تطوير هذه الممارسة.

كما أبرز السيد سيديني أن الأمر لا يتعلق فقط باستشارة المواطن حول أولويات التنمية أو حول انشغالاته الاجتماعية والاقتصادية وإنما كذلك تجنيده حول الأهداف ذات المنفعة العمومية والمنفعة العامة.

وأشار في هذا الصدد إلى أن مشروع مراجعة الدستور خصص مادة لتشجيع ترقية الديمقراطية التشاركية.

وفي مادته 14، أدرج مشروع قانون مراجعة الدستور فقرة في هذا الخصوص تنص على أن "الدولة تشجع الديمقراطية التشاركية على مستوى الجماعات المحلية".

أما عن تنظيم هذا الملتقى، فقد أشار ذات المسؤول إلى أنه يندرج في إطار تبادل الخبرات مع بلدان من الاتحاد الأوروبي في مجال المقاربة التشاركية، متذكراً بأن الجزائر لديها تقاليد عريقة في هذا المجال لاسيما عبر تنظيم وهيكلتها مجتمعها.

كما أوضح أن آليات جديدة وحديثة قد

## دعم جولات الحوار السياسي في ليبيا السراج يشيد بالموقف الإيجابي للجزائر

أشاد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، فائز السراج، بدور الجزائر في دعم الحوار السياسي بين الأطراف الليبية، والذي أفضى إلى تشكيل حكومة وفاق وطنية، حسبما جاء، أمس، في بيان المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي.

وأضاف السراج، أن ليبيا تقدر وقوف الجزائر الإيجابي لدعم جولات الحوار السياسي الليبي من أجل إنهاء الأزمة التي تشهدها البلاد، لافتاً إلى أن زيارته للجزائر جاءت في إطار تعزيز وتطوير العلاقات الخاصة بين البلدين اللتين تجمعهما قواسم مشتركة. يذكر أن السراج قام بزيارة رسمية إلى الجزائر الأسبوع الجاري.

م.ح.

### برنامج "ديفيكو 2"

## إطلاق مشروع تحضير الإحصائيات بعين تموشنت

أطلق خبراء من الاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء من ميناء الصيد البحري لبني صاف (30 كلم عن عين تموشنت) مشروع تحضير الإحصائيات في إطار برنامج التنوع الاقتصادي السمي "ديفيكو 2" المسطر مع الجزائر. ومن شأن هذا المشروع أن يسهل اتخاذ القرار بشأن قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، ولا سيما حماية الموارد الصيدية، حسبما أبرز الخبير غير الدائم في الإحصائيات للاتحاد الأوروبي، كوستوتيتوس ستاماتوبولوس.

ق.و.

وتسيير الموارد الصيدية. وأكد السيد ستاماتوبولوس في هذه المداخلة المعنونة بـ "الجزائر: دور متزايدة الإحصائيات في تسيير الصيد" على أهمية المعطيات التي يرسلها الصيد يومياً إلى المديرية المحلية للصيد البحري ومنها إلى الوزارة الوصية، مشدداً على إنشاء نظام لإطلاق عبر الإنترنت هذه الإحصائيات المتعلقة بأسطول الصيد والموارد المصطادة التي تعتبر بدون شك مورد متجدد ولكنه "ليس غير متناهي".

وأشار إلى أهمية مراقبة استغلاله والمساعدة على فهم وضعية المخزونات المستغلة بإفراط وتبرير كل هذا من خلال تنفيذ قواعد للصيد. «ولهذا ينبغي التعاون مع مهنيي الصيد البحري كونهم مصدر المعطيات"، حسب عبد الوهاب.

ذات المتحدث، مؤكداً على أهمية وجود علاقة وثيقة مع هؤلاء المهنيين. ومن جهتهما، تطرق الخبيران الأخران إلى بيانات عملية تتعلق بإنتاج السمك على متن قوارب الترفيه والصعوبات المصحية في جمعها، مع تناول مواضيع تخص تهيئة السمكات والحجم التجاري للأسماك وعمليات حجز المنتج غير القانوني.

كما تطرق مدير الصيد البحري للولاية وإطاراته ومسؤولو فرعي الصيد البحري لبني صاف وبوزجرا إلى جملة من المشاكل المتعلقة بالصعوبات اللوجستية على غرار التجهيزات والربط بشبكة الإنترنت وغيرها.

وسيجتصص اليوم الخميس لزيارة خبراء الاتحاد الأوروبي لجولة إلى ميناء الصيد البحري لبوزجرا الذي أنتج وفقاً لرئيس الفرع 7.622 قنطار من السمك في عام 2015 مقابل 7.656 قنطاراً خلال سنة 2014. ويأتي صنف السمك الأزرق في مقدمة الإنتاج، حسبما أبرز ميلود عبيد عبد الوهاب.

### الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان

## الدعوة إلى إعادة هيكلة الأسس الديمقراطية والاجتماعية

يواجهها البلد". واعتبر رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان في هذا السياق أن "مشروع مراجعة الدستور كان بعيداً عن التحديات الداخلية والخارجية والاقتصادية والاجتماعية للبلد".

وأوضح أن الاقتراحات التي قدمها خلال المشاورات حول مراجعة الدستور "لم تؤخذ بعين الاعتبار". وفي رده عن سؤال حول المادة 51 من مشروع الدستور، تساءل السيد

دعا رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، حسين زهوان إلى إنشاء "كتلة وطنية جديدة لإعادة هيكلة الأسس الديمقراطية والاجتماعية".

وخلال ندوة صحفية حول الظروف الحالي، دعا السيد زهوان أمس إلى "تأمين مؤسساتي ودستوري للجزائر" ودعا إلى إنشاء "كتلة وطنية جديدة لإعادة تأسيس ديمقراطي واجتماعي يشمل مختلف التيارات والتوجهات قصد رفع التحديات التي

## هامل شارك في المنتدى الدولي للأمن السيبراني بفرنسا

شارك المدير العام للأمن الوطني، اللواء عبد الغني هامل يومي 25 و 26 يناير الجاري بمدينة ليل (فرنسا)، على رأس وفد هام، في فعاليات المنتدى الدولي الثامن للأمن السيبراني، حسبما أفاد به أمس بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

وأوضح ذات البيان، أن هذا الموعد الذي حضره العديد من الخبراء والأخصائيين في مجال الأمن والتصدي للجريمة الإلكترونية "كان فرصة لتبادل الخبرات والتجارب في مجال التصدي لكل أشكال الاجرام وبالأخص الجريمة السيبرانية التي أصبحت تنتشر أخطارها عبر دول العالم، بحكم التطور الكبير الذي يعرفه مجال الأنترنت".

وتم أيضاً في هذا المنتدى - حسب نفس المصدر - "بحث سبل تعزيز التعاون بين الدول وتبادل الخبرات والتجارب بين مسؤولي أجهزة الشرطة ومختلف القطاعات المعنية للبلدان المشاركة، التي تسعى جاهدة لتوحيد جهودها وتسيير قدراتها العملية في سبيل التصدي للجريمة المعلوماتية".

## فيدرالية جبهة التحرير الوطني

### فرنسا ساهمت في تمويل الثورة التحريرية بنسبة 80 بالمائة

ساهمت فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا في تمويل الثورة التحريرية "بنسبة 80 بالمائة" وذلك عن طريق جمع اشتراكات 350 ألف مهاجر مهيك في صفوف الفيدرالية، حسبما أكد، أمس، بشار بن خدة بولاية تيزي وزو المجاهد أحمد غفيرة.

أوضح المجاهد غفيرة - المدعو خلال الثورة التحريرية موح كليشي - خلال محاضرة له بمعهد التكوين المهني أن فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، أو ما يسمى بالولاية السابعة التاريخية "لعبت دورا بارزا في إنجاح الثورة التحريرية (1954-1962) بفضل جمع الاشتراكات الشهيرة التي كانت وقتها في حدود 1000 فرنك فرنسي قديم لكل ميسوري الحال"، من أفراد الجالية، خاصة التجار منهم الذين كانوا يتبرعون بأكثر من المبلغ المقرر، وهو العامل الذي سمح بشراء الأسلحة والذخيرة والمعدات والتأمين الضروري.

المجاهد غفيرة أبرز أن "مظاهرات 17 أكتوبر 1961 هي التي أجبرت رئيس فرنسا، الجنرال ديغول على قبول الجلوس إلى طاولة المفاوضات (مفاوضات إيفيان) التي تميزت بفعالية وحكمة دبلوماسية إدارات الحكومة الوطنية الجزائرية المؤقتة، لتتوج باستقلال الجزائر الكامل".

في الختام، أهدى المجاهد محمد غفيرة نسخ من مؤلفه التاريخي الأخير الخاص بمظاهرات 17 أكتوبر 1961 لإدارتي المعهد المذكور ومديرية التكوين والتعليم المهنيين، عازما على ترجمته إلى اللغة العربية عما قريب.

للمعلم، فقد نشط المجاهد غفيرة أكثر من 60 مداخل حول تاريخ الحركة الوطنية خلال السنوات الأخيرة بالجامعات والثانويات ومؤسسات التكوين المهني والمتوسطات وذلك تحت إشراف إدارة المتحف الوطني للمجاهد.

## المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي

### النصوص التشريعية الجزائرية تترقى إلى المعايير الدولية

أكد محمد شبانة من المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي، أول أمس، بتلمسان، أن الكثير من النصوص التشريعية الجزائرية تترقى إلى مستوى المعايير الدولية.

«لمسنا في التشريعات الجزائرية الكثير من النصوص تترقى إلى مستوى المعايير الدولية وتحث على حماية حقوق الإنسان وترقيتها»، قال السيد شبانة مسؤول البرامج بالمكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للإصلاح الجنائي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا الكائن مقره بعمان (الأردن).

وأوضح ذات المسؤول على هامش اختتام الورشات التدريبية حول "حقوق الإنسان لفائدة الأشخاص المكلفين بتطبيق القانون بالجزائر" أن الأشغال هذه الورشات كانت مفيدة إلى حد بعيد.

وشكلت هذه الورشات التي دامت ثلاثة أيام فرصة للمشاركين لاستعراض ومناقشة مختلف المواثيق الدولية المهمة بحقوق الإنسان واستخلاص المعايير التي تدعو إليها حسبما أبرزه عضو اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان وحمايتها بن منصور بن علي.

وأوضح أن الأشغال سمحت بتحديد بدقة محتويات هذه المواثيق الدولية وكذا مواد القانون الجزائري المهمة بحقوق الإنسان والبحث في مدى تطبيقها على المستوى الضبطية.

### تعليق الخطأ الجوي الجزائر-طرابلس ابتداء من الجمعة

قررت الملاحه الجوية المدنية الجزائرية تعليق الخطأ الجوي الرابط بين الجزائر العاصمة وطرابلس الليبية ابتداء من يوم الجمعة المقبل، حسبما أفاده بيان لوزارة النقل.

وجاء في البيان: "بعد أن تم إبلاغ السلطات الليبية وشركة النقل الجوي الليبية (ليبيان إير لاينز) قررت الملاحه الجوية المدنية الجزائرية تعليق الخطأ الجوي الجزائر-طرابلس ابتداء من يوم الجمعة 29 يناير 2016 إلى إشعار آخر" (و.أ.ج)

## تعزية

تلقى الرئيس المدير العام وكافة أسرة "المساء" نبأ وفاة بوخاتم لفييف، ابن أخت الزميل باش مخفي، وإثر هذا المصائب، يتقدمون بأخلص عبارات التعازي للزميل، داعمين المولى أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

إننا لله وإليه راجعون

## في ندوة نظمها بنك الجزائر، خبير فرنسي يؤكد:

### إيداع أموال السوق الموازية صيغة مبتكرة

اعتبر الخبير المالي الفرنسي، كريستيان دو بوايسيو، أمس أن عملية الامتثال الجبائي الإرادي التي تم إطلاقها في أغسطس الماضي قصد استقطاب أموال السوق الموازية في البنوك تمثل "صيغة جيدة".

وأوضح دو بوايسيو خلال تنشيطه لندوة نظمها بنك الجزائر حول "تراجع العوالة وإعادة الهيكلة المالية" أنه "من الممكن إدخال المخدرات الموازية في الدائرة الرسمية" بفضل هذا النوع من العمليات. و. أ.



الارتفاع المتزايد للدخار في البلاد - ونتائج رفع سعر الفائدة من طرف البنك المركزي الأمريكي في الأسواق وكذا "حرب الصرف" التي تبرز بين القوى العالمية.

وأمام هذه الوضعية، دعا الخبير إلى "إيجاد توازن بين العامل النقدي المحفز وعامل الحيلة"، أي مرافقة ضخ السيولة لتمويل النمو والشغل بقواعد بنكية احترازية. من جهته، أشار السيد لكعاسي إلى اختلاف السياسات النقدية لأهم البنوك المركزية عبر العالم التي تتجلى بوضوح في 2016 وترمي بقتلها على الوضعية المالية الدولية خاصة على الدول النامية والسائرة في طريق النمو.

وأضاف أن الأوضاع المالية لهذه الفئة من الدول ستكتمش أكثر خلال السنة الجارية في ظل انخفاض أسعار المواد الأولية وتقلبات أسعار الصرف مما سيصعب أكثر فائز برامجهما التعديلية خاصة بالنسبة لمصدري النفط.

كاليورو والدولار والبوان مؤخرا على نطاق واسع في شوارع العاصمة.

وفي معرض تحليله للوضعية المالية والاقتصادية العالمية، اعتبر السيد دو بوايسيو أنها ليست بالكارثية كما كان الحال في 2009. وأوضح ذات المتحدث أن البنوك المركزية عبر العالم قامت بضخ سيولة كبيرة وتمكنت من تفادي انكماش كبير ولكن انتهى الأمر بإثارة المضاربة.

ويواصل في هذا الصدد بالقول: إذا كانت أزمة 2007 قد سببتها البنوك الأمريكية ورهاناتها المقارعة - (قروض منحت لمقترضين ليس لهم ملاءة مالية وينسب فائدة عالية) - فإن أزمة مالية جديدة تتضح في الأفق لسنتي 2016 و2017 والتي ستأتي هذه المرة من الأسواق المالية وليس من البنوك.

وتتمثل العوامل المحتملة التي ستسبب الأزمة الجديدة في التمويل خارج القطاع البنكي في الصين - وهذه الظاهرة تتفاقم مع

«وتعد هذه الخطوة صيغة جيدة في انتظار ما ستسفر عنه من نتائج كمية»، حسبما صرح به أستاذ السوربون في رده على سؤال صحفي خلال المناقشات التي تلت المحاضرة التي ألقاها بحضور محافظ البنك المركزي، محمد لكعاسي وكذا مدراء والهيئات المالية.

كما أكد أنه من الضروري "وضع جسور بين الادخار الرسمي والادخار غير الرسمي" في الجزائر، مشددا على أن نجاح مثل هذه العملية مرتبط أساسا بمستوى الثقة بين المواطن والإدارة الجبائية.

وفي رده على سؤال آخر حول تأثير السوق الموازية للعمليات على اقتصاد البلاد، أكد الخبير المالي أن كل فجوة محسوسة بين سعري الصرف الرسمي والموازي سيضرب بصورة البلاد.

وأضاف أنه "يجب أن تكون الرقابة على سوق الصرف ظرفية قبل أن يتم تحرير هذه السوق"، متعجبا من تداول عملات صعبة

## الصندوق الوطني للتعاون أفلاحي بتيارت

### فتح شباك لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأفرا

للاتفاقية الإطار الموقعة بين المديرتين العامين لهاتين الهيئتين وبموجبها سيتم فتح شباك لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأفرا.

وأبرزت السيدة نصيرة مختاري في هذا الإجراء يدخل في إطار التسهيلات التي يمنحها الصندوق لفئة غير الأفرا مع استثناءات تخص الأفرا دون غيرهم.

ومن ضمن هذه الاستثناءات ذكرت مديرية صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأفرا تمديد دفع الاشتراكات إلى غاية 30 سبتمبر 2016 وهي الفترة التي ينتهي فيها الفلاح من جمع غلته فيما أن الفئات الأخرى ملزمة بدفع الاشتراكات قبل 31 يونيو 2016.

واعتبر الفلاحون هذه الامتيازات جد مشجعة للفلاح وعائلته من أجل الحصول على حماية اجتماعية وحماية مستقبل ذوي الحقوق بعد وفاة المؤمن. (و.أ.ج)

سيفتح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأفرا الأحد المقبل شباك لفائدة الأفرا على مستوى الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بتيارت، حسبما علم أمس من مديرية الصندوق بالولاية نصيرة مختاري.

وأفادت ذات المسؤولة لدى تدخلها في اليوم الإعلامي حول التامين الاجتماعي الخاص بالفلاحين الذي نظمته المنظمة الوطنية للضمان الاجتماعي لغير الأفرا بالتعاون مع الغرفة الفلاحية والصندوق الوطني للتعاون أفلاحي أن هذا الشباك سيمكّن الفلاحين من تامين أنفسهم اجتماعيا دون التثقل إلى مقر الصندوق.

وأضافت أن هذا الشباك الخاص فقط بالفلاحين هو امتياز منحه كل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأفرا والصندوق الوطني للتعاون أفلاحي طبقا

### اختتام الدورة الخريفية للبرلمان يوم 2 فبراير القادم

قرر مكتب المجلس الشعبي الوطني أمس في اجتماع له أن اختتام دورة الخريف للبرلمان بغيريته سيكون يوم 2 فبراير 2016، حسبما أفاد به بيان للمجلس. وجاء في البيان أن "المكتب قرر، بعد التشاور مع مجلس الأمة، تحديد، يوم الثلاثاء 02 فيفري 2016، تاريخا لاختتام دورة الخريف". وفي مستهل الاجتماع الذي ترأسه السيد، محمد العربي ولد خليفة، رئيس المجلس، "أحال المكتب على لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات،

مشروع قانون يتعلق باستعمال البصمة الروائية في الإجراءات القضائية والتعرف على الأشخاص". كما أقال المكتب أيضا "مشروع قانون يعيد ويتم القانون رقم 66 - 156 المتضمن قانون القويبات". وعقب ذلك، نظّر المكتب - حسب ذات المصدر - في "الأسئلة الموجهة (وعدها 85 سؤالاً كتابيا و27 سؤالاً شفويا)، ثم أرسل ما استوفى منها الشروط الشكلية إلى الحكومة".

واعتقب ذلك، نظّر المكتب - حسب ذات المصدر - في "الأسئلة الموجهة (وعدها 85 سؤالاً كتابيا و27 سؤالاً شفويا)، ثم أرسل ما استوفى منها الشروط الشكلية إلى الحكومة".

ق. و.



بعد الانتهاء من مرافعات دفاع المتهمين في قضية "سوناطراك-1"

## النطق بالحكم يوم الثلاثاء القادم

ستتقدم محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر يوم الثلاثاء القادم بالحكم النهائي ضد المتهمين 181، منهم 09 موقوفين و 04 شركات أجنبية في قضية "سوناطراك-1"، المتابعين بنهم تكوين جماعة شرار وإبرام عقود مخالفة للتشريع بقيمة 1100 مليار سنتيم واستغلال الوظيفة والنشوء وتبديد الأموال العمومية مع تحقيق أرباح غير شرعية مؤسسات أجنبية، حسبما أعلن عنه رئيس المحكمة، القاضي محمد رقاد بعد استماعه أمس الأربعاء لآخر مرافعات هيئة دفاع المتهمين في إطار قضية الحال التي تمسكت بمطلب ضرورة تبرئة موكلهم من كافة التهم وإعادة الاعتبار لهم باعتبارهم قضاوا 06 سنوات و 12 يوما في الحبس الاحتياطي دون وجه حق.

م.أجوات

ستعيد الاعتبار لما تم ذكره وتقديره من قبل محاميه في ملفاتهم القضائية قصد تحديد المسؤوليات والسهر على التطبيق الصارم للقانون للنطق سواء بالبراءة أو الإدانة.

وكان رئيس الجلسة قد استمع إلى آخر مرافعة لمحامي دفاع المتهم بلقاسم بومدين بصفتي نائب الرئيس المدير العام المكلف بنشاطات المنع، حيث دافع الأستاذ عبد العزيز إيزرون بكل قوة عن موكله وطالب بإنصافه وتبرئته من التهم المنسوبة إليه، لكونه إطرًا نزيها من خيرة أبناء الجزائر الذين أفنوا عمرهم في خدمة الوطن وتأدية واجبه بكل شفافية ومصداقية، كما أضاف أن مسيرته المهنية وخبرته الطويلة في مجال المحروقات التي يشهد لها الجميع لا يمكن أن تسمح له القيام بالأعمال غير القانونية التي اتهم بها، كما قال إن موكله كان ضحية تطبيق تعليمات وإرساليات مسؤوليه.

كما أثنى الأستاذ المحامي عبد الحق مداني على المهنية العالية للمتهم بلقاسم بومدين في مهامه التي قام بها في إطار إبرام عقود استشارة لتأمين 123 منشأة تابعة لسوناطراك بالجنوب، مشيرا إلى أنه أمضى بأمر من الرئيس المدير العام محمد مزيان 550 عقد استشارة بشفافية تامة ووفق ما يحدده القانون الداخلي للشركة، مستدلا في ذلك بما جاء في التعليمات الوزارية "A408R15". مبديا استغرابه لدوافع اتهام موكله بإنصاف العقود بصفة مخالفة للتشريع، وهو ما يتناقض مع التعليمات المذكورة. وأضاف المحامي مداني أن أي إطار أو موظف في مكان منصب المتهم كان سيمضي على هذه العقود بسبب بسيط هو تنفيذ الأوامر الفوقية للمسؤولين السامين. وأن إشكالية الإضاء وفق التراضي البسيط وعدم اللجوء إلى المناقصة الدولية المفتوحة توضحه التعليمات الوزارية سالف الذكر التي أقرت بكل وضوح ضرورة اللجوء إلى التراضي البسيط، علما أن أكثر من 80 بالمائة من عقود شركة سوناطراك يتم إمضاءها بهذه الصيغة وهذا طبعيا وفق بنود القانون الداخلي، فما الجدوى من الإعلان عن مناقصات وليلة للقيام بذلك -يتساءل المحامي -.

كما طالبت هيئة دفاع المتهم بومدين من محكمة الجنايات بتبرئة موكلهم وإنصافه ورد الاعتبار له لكونه عانى من الحبس المؤقت طيلة 06 سنوات كاملة و 12 يوما قبل محاكمته، وهو أمر لابد من أخذه بعين الاعتبار حسبما يحدده القانون.

وقبل أن يعلن رئيس الجلسة، محمد رقاد عن رفع الجلسة الختامية الخاصة بالمرافعات، ثمن الجهود الجبارة التي بذلها المحامون والدفاع المدني والنيابة العامة والمستشارون والمحلفون في معالجة هذه القضية، والسهر الكبير على الاهتمام بكل صغيرة وكبيرة في الملفات القضائية المعنية، إلى جانب التعب الكبير الذي بات يظهر على محيّا الأساتذة والمحامين والمتهمين، مؤكدا أن كل ذلك يندرج ضمن الشئ للتعطيل الصارم للقانون وإعلان راية الحق والعدول، والحرص على تحديد المسؤوليات، تماشيا مع الاحترام الصارم للقوانين والنظم.

وأوضح القاضي رقاد أن محكمة الجنايات ستشرع في المداولات الخاصة بوقائع وأحداث هذه القضية التي استغرقت محاكمتها أكثر من شهر، بعد الانتهاء من آخر فصل بها يتعلق بمرافعات محامي دفاع المتهمين الذين بذلوا كل ما في وسعهم لتقديم الحجج الدامغة والبراهين القاطعة لتبرئة موكلهم من التهم الثقيلة المنسوبة إليهم، مشيرا إلى أن القضية ستستقل بالحكم النهائي في قضية الحال يوم الثلاثاء القادم المصادف لـ 02 فيفري 2016. وهذا بعد مراجعة تقارير مرافعات هيئة الدفاع والوثائق والأدلة المرفقة في كل ملف من ملفات القضية. وعرفت جلسة أمس، امتثال المتهمين الـ 13 مجددا أمام محكمة الجنايات بمطلب من رئيسها للإدلاء بكلمتهم الأخيرة حول فصول وأطوار محاكمتهم في إطار قضية "سوناطراك-1"، حيث نفوا تورطهم في التهم الموجهة إليهم من قبل غرفة الاتهام وطالبوا بإنصافهم وفق ما يحدده قانون الإجراءات الجزائية وتبرئتهم كلية مما تويعوا به، مذكرين بأنهم كانوا ضحية لتطبيق تعليمات فوقية لا مناص من تجاهلها أو الهروب منها.

ويتعلق الأمر بكل من (السادة آل اسماعيل محمد رضا جعفر وحساني مصطفى وشيخ مصطفى ونحلا الرئيس المدير العام لسوناطراك، محمد رضا وفوزي ومغاوي الهاشمي وابنه يزيد إلياس وزناني بن عمر وعبد الوهاب عبد العزيز وصنهاجي محمد وأيت حسين مولود ورحال محمد شوقي ونورية ملياني والرئيس المدير العام لسوناطراك، محمد مزيان، إلى جانب امتثال ممثلي الشركات الأجنبية الأربع المتابعة بنفس التهم في القضية وهي (سايابام ومجمع كونتال فونكوارك وفونكوارك بيليتيك وشركة كونتال). كما أعاد القاضي قراءة تقارير الخبرة الطبية العقلية لهؤلاء المتهمين وتلاوة نتائج البحث الاجتماعي والسيرة الذاتية الخاصة بهم، والتي خلصت كلها إلى تأكيد تمتعهم الكامل بمداركهم العقلية وتحملهم لمسؤولياتهم الجنائية عن أفعالهم، بعد أن أشار إلى أن المحكمة



الوطني عبر كافة الأحياء والسكان "ساهمت بشكل كبير في التقليل من نشاط العصابات"، التي كانت تهدد أمن وممتلكات المواطنين باستعمال مختلف الأسلحة البيضاء، كما ساهم التواجد الدائم في الميدان والإجراءات المتخذة من طرف قيادة الدرك الوطني والرامية إلى إرساء ثقافة أمن الطرقات في تسجيل انخفاض في حوادث المرور السنوية المنخفضة بنسبة 14.77 مقارنة بسنة 2014 نجم عنه انخفاض في الوفيات.

تم إحصاء خلال السنة المنقضية، حسب الأرقام المعلن عنها من طرف القائمين على الملف، 7484 حادث تسبب في إصابة 13.145 شخص بجروح و وفاة 1148 آخر.

## الجيش الوطني الشعبي

# نزع وتدمير 1.8 مليون لغم بين 2004 و2015

أفضت المرحلة الثانية من عمليات نزع الألغام المنفذة من طرف وحدات مختصة للجيش الوطني الشعبي، طيلة الفترة الممتدة من نوفمبر 2004 إلى غاية 31 ديسمبر 2015 - والتي لاتزال متواصلة - إلى نزع وتدمير 1.8 مليون لغم.

ح.حنان



بعد أن تبنتها في 03 ديسمبر 1997، كما تعكس مرة أخرى "عزم الجيش الوطني الشعبي رغم صعوبة هذه المهمة على القضاء نهائيا على هذه الآفة الموروثة عن السفترة الاستعمارية والتي لا تزال تحصد أرواحا بريئة على طول الشريط الحدودي الشرقي والغربي للبلاد، وتخلف ضحايا تحمل على أجسادها وفي نفوسها الألاما لا تداوى".

## حجز قرابة 13 قنطارا من الكيف المعالج بالغرب

مضيا أن تحقيقا تم فتحه حول هذه القضية من طرف الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالبيوض. وبغليزان، وبناء على معلومات تحصلت عليها مصالح الدرك الوطني، أوقف عناصر مفرزة أمن الطرقات لبلعسل بوزقة، إلى جانب أفراد سرية أمن الطرقات التابعة للمجموعة الإقليمية من خلال سد أمني بالطريق السيار شرق - غرب مهربي مخدرات كانا على متن سيارة نفعية ضبط بها 49 كلغ و 900 غرام من الكيف المعالج مخبأة تحت مقاعد المركبة. وقد تم فتح تحقيق حول هذه القضية من قبل دركبي فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بغليزان. ثلما تمت الإشارة إليه.

ق.و

تمكنت مصالح الدرك الوطني من حجز نحو 12 قنطارا و 90 كلغ من الكيف المعالج في عمليتين متفرقتين بغرب البلاد، حسبما علم أمس بوهراي لدى الهيئة الأمنية المذكورة. واستغلا للمعلومات وردت إلى ذات المصلحة، أوقف دركبي الكتبية الإقليمية للمشير (النمامة) على مستوى الطريق الرابط بين البيوض ورجم دموش (سبيدي بلعباس) مهربي مخدرات على متن شاحنة ضبط بها 12 قنطارا و 40 كلغ من الكيف المعالج مخبأة وسط أكوام من التبن.

وقد أسفرت نفس العملية عن توقيف شريكهما الثالث الذي كان مكلفا بتأمين الطريق من خلال العمل على اجتياز الحواجز والدوريات الأمنية، وفق ما أشار إليه نفس المصدر.

## توقيف 39 مهربا و 39 جهاز كشف معادن بالجنوب

أوقفت مزارع للجيش الوطني الشعبي أمس، 39 مهربا من بينهم ثمانية في القطاع العملياني لجانة، بإقليم الناحية العسكرية الرابعة، خلال دورية بمنطقة تدنت. وذكر بيان لوزارة الدفاع الوطني أن هؤلاء كانوا على متن عربة رباعية الدفع ويجوزتهم سدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وكيفية من الذخيرة وضمانية أجهزة كشف عن المعادن.

كما أوقفت مزارع بالقطاعات العمليانية لعين صالح وبرج باجي مختار بإقليم الناحية العسكرية السادسة، واحد وثلاثون مهربا وضبطت شاحنة وأربع سيارات رباعية الدفع و 39 جهاز كشف عن المعادن وكيفية من القود تقدر بـ 6000 لتر وهواتف نقالة. وبورقولة وبسكرة، تم توقيف ثلاثة تجار مخدرات، هيما تم ضبط عربة رباعية الدفع وبنديقيتي سيد ومبلغ مالي يقدر بـ 15 مليون دينار جزائري.

وبإقليم الناحية العسكرية الثالثة، ضبط عناصر الدرك الوطني بمنطقة زقود الحدودية بالقطاع العملياني الأوسط البرج العقيد لطفي، سدس رشاشا من نوع كلاشنيكوف وأربعة مخازن ذخيرة مملوءة.

ح.ح

## فيما بلغت نسبة التغطية الأمنية 16ر85 بالمائة

# استرجاع أكثر من 14 ألف بندقية صيد عبر 11 ولاية

تم استرجاع أكثر من 14 ألف بندقية صيد بناء على طلبات تقدم بها أصحابها عبر 11 ولاية من الوسط تابعة لقيادة الجبهوية الأولى للدرك الوطني منذ 2014، حسبما كشف عنه، أمس، بالبلدية قائد القيادة المذكورة العميد عبدوي عبد الحفيظ.

م.م.ح

المتاجرة بالمخدرات أودع منهم 1500 الحبس حسب الحصيلة. من جهة أخرى، كشفت الحصيلة عن ارتفاع في قضايا الحيازة والمتاجرة في الأسلحة بطريقة غير شرعية، أسفرت عن حجز 59 بندقية صيد و 20 بندقية مضخية و 11991 خرطوشة ومسدسين تورط فيها 10 أشخاص.

أما فيما يتعلق بقضايا اختطاف الأطفال، فند المسؤول "تفنديد قاطعا" ظهور عصابات تاجر بالأطفال، معتبرا عدد منها حالات اختفاء أو هروب من المنزل نتيجة مشاكل عائلية أو تلك المتعلقة بإخفاقات في الدراسة، داعيا المواطنين إلى الاستعمال العقلاني للرقم الأخضر الذي وضع تحت تصرفهم لاستعانتهم، علما أن هذه المصالح تلقت السنة الفارطة 440776 مكالمة مكتب 489 منها من كشف جرائم وتوقيفات.

من جهة أخرى، بلغت نسبة التغطية الأمنية على مستوى إقليم القيادة الجبهوية الأولى للدرك الوطني بالبلدية 85ر16 بالمائة، ومن المنتظر أن ترتفع السنة الجارية بعد استلام عدة وحدات ومشاريخ أخرى بولاية تيزي وزو والويرة.

كما أضاف أن سياسة الانتشار الواسع لوحدة الدرك

خلال ندوة صحفية، أوضح عبدوي أنه تم استرجاع 14 ألف بندقية صيد بناء على طلبات تقدم بها أصحابها بعد استئجاب الأمن بالبلاد، مضيفا أن العملية لا تزال متواصلة لتلبية باقي الطلبات المرفوعة إلى وحدات الدرك الوطني، موعزا أسباب تأخر تلبية عدد من الطلبات في هذا المجال إلى وفاة ملكي هذه الأسلحة مما يترتب على عائلاتهم القيام بإجراءات، قد تسبب في تعطيل العملية واستغراقها وقت أطول.

من جهة أخرى، كشف المسؤول عن أن حصيلة نشاطات الشرطة القضائية التابعة لوحدة الدرك الوطني لـ 11 ولاية بوسط البلاد، بينت توجه المستهمل الجزائري إلى تعاطي المخدرات الصلبة على إثر حجز أكثر من كيلوغرام ونصف من الكوكايين من أصل 60.2139 كلغ من الكيف المعالج و 73696 قرص مهلوس خلال السنة الماضية.

بالمقارنة مع سنة 2014، عرفت هذه المحجوزات ارتفاعا محسوسا، حيث تم حجز خلالها حسب الحصيلة 0.003 كلغ من الكوكايين وما لا يزيد عن 460.37 كلغ من الكيف المعالج و 9714 قرص مهلوس. كما تم إيقاف سنة 2015 نحو 2271 شخص بتهمة

## صدر عدد جديد من "إيمسلي نكال"



تضمّن عدد شهر جانفي للمجلة المحلية "إيمسلي نكال" والتي تصدر عن الجمعية الثقافية "إيمسلي" ببلدية تافروك بتمنراست، عدة مواضيع متنوعة.

في المجال الاجتماعي، تطرقت المجلة لأثر الشارع في التنشئة السلبية للأبناء، أما ركن "عشبة ودواء" فتناول الآثار الإيجابية لعشبة الشيج، إضافة إلى مجموعة من المواضيع الهامة ذات الصلة بالواقع المحلي. وحسب المشرفين على المجلة، فإن الهدف المنشود من تواصل إصدار المجلة هو ترقية الإعلام المحلي، كي يكون مرآة عاكسة للواقع.



## يوم تحسيس حول الأخطار الكبرى بحيدرة

تنظم المديرية العامة للحماية المدنية والوحدة الوطنية للتدريب والتدخل يوما تحسيسيا حول الأخطار الكبرى على مستوى المدرسة الابتدائية، الإخوة عابيد بحيدرة. ويشمل برنامج الظاهرة التي يتم إحياؤها اليوم في إطار تنفيذ برنامج الوقاية والتحسيس لسنة الجارية، برنامجا ثريا حول كافة التدابير اللازمة لإدارة الأزمات عند حدوثها وكيفية التصرف السليم عند وقوع الكارثة، بما في ذلك عرض دروس بيداغوجية تربوية خاصة بمتدربي الطور الأول حول الأخطار الكبرى، تمارين تطبيقية على متن ساحة تمثل الزلازل، تنظيم معرض وتقديم شروح لاختلاف عتاد فرق التدخل عند حدوث أي كارثة (فرق السينوتقنية، فرق البحث والإنقاذ تحت الردوم، فرق البحث والتدخل في الأماكن الوعرة) وكذا تنظيم وتطبيق مخطط الإخلاء الخاص بالمدرسة عند إعطاء صافرة الإنذار.



تضعها تحت تصرف زبائنها، على غرار بطاقات التعبئة وخدمة الدفع الإلكتروني "خلاص"، وبهذا توفر مجموعة متنوعة من طرق التعبئة. وشهدت اتصالات الجزائر أن التذاكر تباع حصريا في وكالاتها وأنها لا تتحمل أي مسؤولية في حال اقتنائها خارج شبكتها التجارية.

أعلنت "اتصالات الجزائر" الزبائن الخواص المشتركين في خدمة "إيدوم" والجيل الرابع، أنها ستضع تحت تصرفهم طريقة جديدة للتعبئة باستخدام التذاكر المتوفرة حصريا على مستوى الوكالات التجارية. وأشار بيان للشركة أن هذه الطريقة الجديدة في الدفع، تضاف إلى الطرق الأخرى التي

## تذاكر تعبئة جديدة للأترنت في "اتصالات الجزائر"



## 7 تخصصات جديدة في التكوين المهني بتملسان

سيتم فتح سبعة تخصصات جديدة بولاية تلمسان في الدخول التكويني لدورة فبراير المقبل لمواكبة مستجدات سوق العمل والاستجابة لرغبات الشباب. وتجدد الإشارة إلى الهندسة المعمارية الداخلية وتقنيات استعمال آلة "الفريز" والأعلام الآلي (خيار قاعدة المعطيات) على مستوى مركز التكوين المهني والتمهين "سيدي بومدين" بحي إمامة (بلدية منصورة)، ستكون من بين هذه التخصصات حسب رئيس مصلحة التكوين. كما سيتعزز مركز التكوين المهني حي "عين الدفلى" ببلدية شتوان بفتح تخصصات ثليل شهادة تقني سامي في التبريد والتكييف وكذا الآلية والضغط، فضلا عن مستوى الكفاءة المهنية في تركيب وصيانة آلات التبريد.



## شوارع باتنة بدون سيارات يوم السبت

ستتحول الشوارع الرئيسية لوسط مدينة باتنة بعد غد السبت، إلى شوارع للراجلين فقط وذلك برسم مبادرة لديوان مؤسسات الشباب، الذي يعتزم مسؤولوه من خلال هذه العملية التحسيسية، مكافحة التلوث والضوضاء. واستنادا إلى المنظمين، يستهدف هذا اليوم "الذي سيكون بدون سيارات" والذي يشارك في تنظيمه كل من الهلال الأحمر الجزائري والحركة الجمعوية المحلية، توجيه "رسالة من أجل حماية البيئة الحضرية التي أثرت فيها سلبا الغازات المنبعثة من محركات السيارات وكذا ضجيجها". وخلال هذا اليوم سيتعين على المواطنين المتجهين نحو وسط المدينة، أن ينسوا سياراتهم، ويستعملوا إن أرادوا وسائل نقل أخرى غير ملوثة، مثل الدراجات، وسيرون أن الأمر سيكون أفضل.



## بعثة طبية من وهران في بجاية

يقوم فريق طبي متعدد التخصصات تابع للمؤسسة الاستشفائية الجامعية "أول نوفمبر 1954" لوهران، بمهمة طبية إلى ولاية بجاية يومي 2 و3 فبراير المقبل، من أجل إجراء كشوفات طبية وعمليات جراحية للمرضى. وتأتي هذه المهمة في إطار التوأمة بين المؤسسة الاستشفائية الجامعية لوهران ومستشفى بجاية، التي تم التوقيع عليها سنة 2014، ويتمثل هدفها الرئيس في مواجهة نقص الأخصائيين الذي تعرفه بعض المرافق الصحية ببجاية. ويشارك 33 أخصائيا في أمراض القلب والأعصاب والجراحة وأمراض الرئة والأمراض الجلدية وأمراض الجهاز البولي والأمراض الهمجية، في هذه المهمة، الرامية إلى تقديم الرعاية الصحية خاصة للمواطنين القاطنين بالمناطق النائية، وتوفير التكوين للأطباء وشبه الأطباء المحليين وكذا الاستخدام الأمثل للمعدات المتاحة في الموقع.



تمنر است

# أولياء "أطفال القمر" يطالبون بتوفير العلاج



غرداية

## 223 مليون دج رقم أعمال مخف

سجل رقم أعمال مخف يتجاوز 223,5 مليون دج، يمثل قيمة معاملات تجارية دون فوتره من طرف المتعاملين الإقتصاديين الناشطين بإقليم غرداية خلال سنة 2015، حسبما علم من مديرية التجارة.

وقد تم الكشف عن هذا المبلغ خلال 7.070 تدخل مراقبة من طرف أعوان مصالح قمع الغش ومراقبة الممارسات التجارية لدى المتعاملين الإقتصاديين في الولاية، بسبب انعدام الفواتير وممارسات تجارية أخرى تهدف إلى التهرب الجائبي، وفقا لما أوضحه المصدر.

وسجلت في إطار هذه التدخلات 993 مخالفة وإحالة 846 ملفا للمتابعة القضائية وإصدار قرار بخلق 19 محلا تجاريا غالبيتها لا تستجيب لشروط ممارسة التجارة، لاسيما انعدام السجل التجاري وممارسة نشاطات تجاري دون محل وانعدام الفواتير وعدم كشف الأسعار.

وفيما يتعلق بالممارسات التجارية، أسفرت

رفع أولياء مرضى داء "أطفال القمر" عبر تراب ولاية تمنرست في مطلع العام الحالي 2016، نداء استغاثة عاجل إلى وزارة الصحة، بغية التكفل التام بعلاج ورعاية أبنائهم المرضى، في ظل محدودية الحالة المالية للأباء وعدم توفر المراكز الصحية بمقر سكنهم. ويحتاج المرضى إلى ملابس خاصة، يفوق ثمنها عشرة ملايين سنتيم لا تتوفر في الصيدليات، ويتم اقتناؤها من خارج الوطن حسبما أكد رئيس "جمعية إحسان الخيرية"، السيد أحمد بن الدين، مشيرا إلى أنه تم الكشف مؤخرا عن 7 حالات جديدة.

وأشار إلى أنه تم عقد توأمة مؤخرا مع جمعية السعادة لـ "أطفال القمر" بالجزائر العاصمة، تتكفل بحوالي 180 مريضا منهم، والهدف من المبادرة هو التكفل وعلاج أطفال ولاية الجنوب بصفة عامة، علما أن عدد المصابين في ولايات الجنوب يقدر بحوالي 100 طفل مريض. أما بدارتة رقان التابعة لولاية أدرار، فعوض "جمعية الفيت" يؤكد أن عدد المصابين يفوق 10 حالات تم التعرف عليهم، وتم اتخاذ الإجراءات من أجل تحويلهم إلى العاصمة، بهدف ضمان علاجهم تحت إشراف الجمعية الوطنية "السعادة" ويتمثل العلاج في ارتداء نظارات طبية خاصة، إضافة إلى ملابس مقاومة لأشعة الشمس والتدليك بمرهم طبي خاص للوقاية من أشعة الشمس، مع برمجة حملات تحسيسية للتعريف بهذا المرض في مناطق الجنوب.

● الشيخ بالعربي

### الأغواط

#### مشروع "المسجد القطب" يفتح أبوابه قريبا

بلغت نسبة أشغال مشروع "المسجد القطب" بالأغواط حوالي 80 في المائة، حسبما أفاد به مسؤولو قطاع الشؤون الدينية والأوقاف.

وتسير أشغال إنجاز هذا المشروع الذي يعد واحدا من بين 15 مسجدا يجري تسييدها عبر التراب الوطني، بوتيرة جيدة وتكلفة مالية إجمالية قدرها مليار ونصف مليار دج، برسم المخطط الخماسي المتقضي. ويضم "المسجد القطب" وعلى مساحة إجمالية قوامها 6 آلاف متر مربع، قاعة للصلاة تتسع لـ 100 ألف مصلي ومكتبة وقاعتين إحداهما متعددة الاختصاصات وأخرى للاجتماعات ومدرسة قرآنية، حسب المصدر.

#### معهد وطني جديد لتكوين الإطارات الدينية

عزز قطاع الشؤون الدينية والأوقاف في ولاية الأغواط مؤخرا، بمعهد وطني لتكوين إطارات القطاع ببلدية عين ماضي، بغلاف مالي قارب 200 مليون دج، حسبما علم من مسؤولي القطاع.

ويعمل على المعهد المذكور في تكوين الإطارات الدينية من أئمة وأساتذة التعليم القرآني وقيمين ومؤذنين، مما يساهم في ترقية مستوى التكوين وتلبية احتياجات القطاع في مجال التأطير، كما أوضح مدير القطاع.

#### 203 حوادث مرور بالوسط الحضري

سجلت مصالح أمن ولاية الأغواط خلال السنة المنصرمة، 203 حوادث مرور داخل الوسط الحضري، حسبما علم من المصالح. وأسفرت هذه الحوادث عن 12 قتيل، من بينهم خمسة (5) قصر و260 جريعا، يشكل النكسر نسبة كبيرة تصل إلى 204 من الجرحى، كما أوضح نفس المصدر الأمني.

#### مديرية الري وراء تذبذب توزيع الماء

أرجعت مصالح "الجزائرية للمياه" بالأغواط، حالة التذبذب في التزود بالمياه الصالحة للشرب على مستوى بعض أحياء الولاية، إلى الأشغال الجارية لإنجازها من طرف مديرية الري، حسبما استفيد من المصالح.

وللتكفل بهذه الوضعية، تم تسخير عدد من شاحنات صهاريج ووضع خط أخضر تحت تصرف قاطني الأحياء المعنية. كما أضاف مسؤولو الوحدة الولائية لـ "الجزائرية للمياه" (و.أ.ج)

### أدرار

#### أطفال البدو الرحل بحاجة إلى التعليم

يشكل أطفال البدو الرحل الفئة الأكثر من غير المتمدرسين في ولاية أدرار، ضمن مرحلة التعليم الإلزامي بين 6 و16 سنة، حسبما علم من مسؤولي مديرية التربية في الولاية.

وتسعى المديرية من خلال كافة التدابير التي اتخذتها إلى إدماج هذه الشريحة التي تحصى أكثر من 2.960 طفلا في مسار التمدريس بشتى الآليات، وتعد نسبة ضئيلة مقارنة بالعدد الإجمالي للمتمدرسين في الولاية، حيث يفوق عددهم 105.000 تلميذ، كما أوضح الأمين العام لمديرية التربية، السيد حروز محمد.

ويحرص القطاع على ضمان استفادة هذه الفئة من التمدريس تماشيا مع مبدأ الدولة في تكريس إلزامية التعليم للأطفال دون 16 سنة، من خلال تسخير الجهود بجمعية مختلف الشركاء لدمج الأطفال غير المتمدرسين في المؤسسات التعليمية، حسبما ذكر السيد حروز. وأضاف أن أغلب هذه الفئات تتمثل في الأطفال الذين لا يوزون على وثائق نتيجة عدم تسجيلهم في الحالة المدنية بسبب ظروف خاصة، غير أن المديرية تعمل في هذه الحالات على دمجهم في التمدريس إلى غاية حصولهم على وثائق ثبوتية.

ومن جانبه، أوضح مدير التكوين بمديرية التربية لولاية أدرار، السيد أقيار محمد، أن الأطفال غير المتمدرسين يتواجدون في مناطق مختلفة من إقليم الولاية، حيث سجل وجود أغلبهم لدى البدو الرحل بإقليم المقاطعة الإدارية لبرج باجي مختار الحدودية، إلى جانب حي النجاة ببلدية رقان جنوب الولاية، والحي الغربي بضواحي مدينة أدرار وحي أمراقن بالضاحية الشمالية للولاية.

وأوضح أن أسباب هذه الظاهرة التي تنتشر أكثر في صفوف البدو الرحل، تعود بالأساس إلى تنقل الأطفال مع آبائهم من أجل ممارسة نشاط الرعي في البادية، مما يتسبب في عدم التحاقهم بمقاعد الدراسة أو مغادرتها بعد انطلاق الموسم الدراسي.

وبالرغم من ذلك، فإن أن المديرية الوصية تمنح فرصة لتمدريس هؤلاء الأطفال من خلال منح رخص التمدريس لغير المسجلين منهم في الحالة المدنية، خاصة أولئك القاطنين بالقرب من المؤسسات التربوية، إلى جانب إعادة استقبال الأطفال المقيمين، بسبب ظروفهم المعيشية، في حال معاودة التحاقهم بمقاعد الدراسة قبل أن يتجاوزوا سن 16 سنة.

وأكد نفس المسؤول أن الجهود تبقى قائمة من أجل إيجاد أفضل الطرق والوسائل لإدماج الأطفال غير المتمدرسين، خاصة فئة البدو الرحل الذين يشكلون الأغلبية في الولاية، من خلال التفكير حاليا في ابتكار آليات جوارية بهدف ضمان التمدريس لهؤلاء الأطفال حتى وهم في تلك الظروف الاجتماعية الصعبة.

وبشأن هذه الظاهرة، ثمن رئيس الفدرالية الولائية لجمعيات أولياء التلاميذ بأدرار، الجهود المبذولة من طرف المديرية الوصية لتسكين الأطفال من الاستفادة من التمدريس، خاصة في مرحلة التعليم الإلزامي، وقد عززها الوعي المتنامي للأولياء بأهمية تدرسي أبنائهم.

وأضاف الضيف عبد الرحمن أن الفدرالية على تواصل وتسيق دائم مع مسؤولي القطاع، من أجل تدارك هذه الوضعية التي أصبحت تتلاشى باستمرار من سنة إلى أخرى، مشيرا إلى عقد الفدرالية للعديد من اللقاءات والندوات التحسيسية مع الأولياء بهدف حثهم على عدم ادخار أي جهد في سبيل تمكين أبنائهم من الالتحاق بمقاعد الدراسة.

#### التسرب المدرسي وجه آخر

#### لظاهرة عدم التمدريس

تطرح ظاهرة التسرب المدرسي هي الأخرى إشكالية في هذا الإطار، باعتبارها مظهرا من مظاهر عدم التمدريس، حيث يأتي هنا دور الشركاء كآلية من الآليات التي وضعتها السلطات العمومية من أجل تدارك هذه الوضعية، حتى بعد تجاوز الأطفال غير المتمدرسين السن التعليم الإلزامي. وفي هذا الصدد، تستقطب ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار بأدرار أكثر من 15.760 دارسا في أقسام وفصول محو الأمية، منهم 393 من الذكور ضمن الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار، حسبما أشار إليه نائب مدير الملحقة، السيد السالمي محمد.

كما تتكفل جمعية "أقرأ" في نفس السياق، بأزيد من 8.650 دارسا أغلبهم من الإناث، عبر الأقسام التي توطرها بمختلف أقاليم الولاية، كما أوضح رئيس المكتب الولائي للجمعية، السيد حسان.

ويذكر، ضمن المركز الجهوي للتعليم والتكوين عن بعد في أدرار مزاوله الدروس لأزيد من 14.430 مسجلا، حسب مسؤولي المركز. (و.أ.ج)

### تندوف

## تلقيح 17800 رأس من الغنم



أحدثت مصالح مفتشية البيطرة بتندوف، خلال حملة التلقيح المنظمة من شهر أكتوبر 2014 إلى ديسمبر 2015، تلقيح 17800 رأس من الغنم ضد داء الجدري، تطبيقا للتعليمات الوزارية الرامية إلى مكافحة داء الكلب، الحمى المالطية والجدري، بدعم من المعهد الوطني للطب البيطري الذي يتكفل بالآلية عن طريق الصندوق الوطني، بغية الحفاظ على الصحة الحيوانية.

وفي حملة التغطية الصحية والعلاج المجاني لقطعان الماشية، قامت الفرق البيطرية المتنقلة بـ267 خرجة ميدانية، أسفرت عن علاج 74661 رأسا من مختلف أصناف الماشية، منها 27615 رأسا من الإبل، 24576 من الغنم، و22392 رأسا من المعز، بالإضافة إلى 78 رأسا من البقر، عبر مناطق رعوية في مساحة تقدر بـ6 ملايين هكتار. من ناحية أخرى، تشهد المناطق الرعوية في هذه

الأيام، توافدا كبيرا لقطعان الماشية القادمة من ولايات الشمال والوسط والمغرب، حيث تجاوز عدد رؤوس الماشية التي ترعى اليوم في تلك المناطق لـ 100 ألف رأس، يشرف عليها 160 من المربين الذين قدموا من الولايات المصابة بالجفاف، حيث تتوزع قطعان الماشية على وادي الناقة والأودية المجاورة له، منطقة عظم الطلح وغار الجبيلات وما جاورها، في حين تنقل البعض إلى مناطق الكحال وحدود عرق إيقيدي، وحسب توجيهات والي

الولاية وتعليمات الأمين العام للولاية، وقف مدير المصالح الفلاحية على تنظيم وتوجيه الثروة الحيوانية الوافدة، لخلق توازن بين المناطق الرعوية التي شهدت أمطارا خلال هذا الموسم، حيث تم تنظيم حركة المربين، وحسب التقديرات بلغت المساحة المقدره للمراعي بمليون 350 ألف هكتار، أوسعها منطقة عظم الطلح التي تزخر بأعلاف وغطاء نباتي كثيف، على عكس منطقة غار الجبيلات ذات الغطاء النباتي المحدود. ● د.ع

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسنطينة	ANEP	المقر الاجتماعي	المساء
مؤسسة الطباعة للوسط	طريق الجزائر قسنطينة	طريق الجزائر قسنطينة	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	دار الصحافة عبد القادر سبهر	شركة ذات أسهم رأسمالها
مؤسسة الطباعة للشرق	الهاتف : 74.71.14 (031)	الهاتف : 74.71.14 (031)	وكالة الجزائر	القبة - الجزائر العاصمة	مائة مليون دينار جزائري
مؤسسة الطباعة للغرب	74.71.16	74.71.16		ص ب 237 حسين داي	100.000.000,00 دج
التوزيع	82.48.18	82.48.18	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	مديرية التحرير :	الرئيس المدير العام
الوسط : Ech-chourouk	7 ساحة الثورة - عنابة	7 ساحة الثورة - عنابة		51 شارع العربي	العربي ونوغي
الغرب : SDPO	الهاتف : 80.49.96 (038)	الهاتف : 80.49.96 (038)		بن مهيدي - الجزائر	مدير التحرير
الشرق : SO.DI.PRESSE	وكالة وهران	وكالة وهران		الهاتف : 74.57.99 (021)	أحمد مرابط
الشرق : SARL TDS	33.55.60 (041)	33.55.60 (041)		الفاكس : 74.57.90 (021)	
وقفة : VMPP	33.60.89	33.60.89			

# اقترح نقل العاصمة إلى سيدي عبد الله قيد الدراسة

كشف رئيس لجنة التعمير والسكن بالمجلس الشعبي الولائي عبد القادر صافي "المساء"، عن حلول هامة لاستعادة العاصمة مكانتها، منها اقتراح يوجد حاليا قيد الدراسة، لفتح أكبر شارع يمتد على طول 14 كلم، من بلدية العاشر إلى المدينة الجديدة سيدي عبد الله. هو شارع كبير تحول إليه كل الإنجازات الضخمة والإدارات والوزارات. ومن ثمة إخراجها من وسط العاصمة. هذا المقترح إذا حظي بالقبول فسيكون حلا جذريا لتفك الخناق والاختناق عن الوسط الحالي للعاصمة. وتسمح عملية التحويل الافتراضية بتوفير مساحات جديدة لتغيير وجه المدينة القديمة. واستفادة المستثمرين من أوعية عقارية تفوق 3000 هكتار.

استطلاع : زهية ش



أصبح الازدحام المروري من خصائص طرق العاصمة وشوارعها، في غياب الثقافة المرورية لدى السائقين، وعدم احترام قوانين المرور الذي يؤدي إلى تآزم الوضعية أكثر. وما زاد من فوضى الطرق قلة أماكن وحظائر ركن السيارات، بحيث تبقى السيارات تجوب الشوارع بحثا عن المكان المناسب للتوقف، فضلا عن ضيق الطرق التي تستغل حوافها لركن السيارات؛ ما يجعل السير بها صعبا على الراجلين رغم محاولات الحد من مشاكل النقل والتقل، من خلال المشاريع المنجزة مثل المترو الرابط بين حيي البدر والحراش، والترامواي إضافة إلى الطرق الجديدة والمحولات والجسور والأنفاق ومفتحات الطرق المنجزة، وإجراءات كتلك التي تمنع سير شاحنات الوزن الثقيل في ساعات الذروة، إلا أن ذلك لم يفك الخناق عن العاصمة.

أشهر بدون أن تنتهي أشغال الترميم وإعادة التأهيل لقلعة خيرة المؤسسات الوطنية وتهاون بعض المقاولين ومسؤولي الورشات الذين لا يتواجدون في الميدان إلا نادرا، متلما حدث خلال زيارة أخيرة للوالي زوخ، التي شهدت حضور كل المكلفين بالأشغال والعمال، عكس الأيام العادية التي تبقى فيها الورشات خاوية على عروشها.

## تهاون يرهن ملف النظافة

ومن المظاهر السلبية التي تصعب استرجاع العاصمة مكانتها بين عواصم العالم، قلة النظافة التي لم ترق إلى المستوى المطلوب رغم أنها كانت ضمن أولويات زوخ، الذي أكد في العديد من المناسبات، أنه لا يتسامح مع "الأميار" الذين يتهاونون في التكفل بهذا المشكل، ودعمهم للخروج من المكاتب لمعرفة ما يجري في محيط بلدياتهم، وتحسين وضع البيئة لإعطاء اللمة الحضارية التي تسعى السلطات لتحقيقها وسخرت كل الإمكانيات؛ من معدات حديثة وعتاد للقضاء على النقاط السوداء، واستنجدت بأحدث الطرق لجمع ورفع النفايات، التي مازالت تصنع "ديكور" ببعض أحياء العاصمة، حيث لا تعكس الصورة التي تتواجد عليها بعض البلديات، المجهودات التي بذلتها السلطات، خاصة ولاية الجزائر، للقضاء على مشكل النفايات، وبصفة أخص بالنسبة للأحياء التي توجد بها التجارة الفوضوية نتيجة عدم التحكم في الأسواق الموازية والقضاء عليها بصفة نهائية.

## الاختناق المروري.. جحيم لا يطاق

من جهة أخرى، يُعتبر الاختناق المروري واحدا من النقاط السوداء التي تعيق، بشكل كبير، مسيرة تطوير العاصمة وارتقائها إلى المدن العالمية، وهاجسا بالنسبة للمواطنين والسلطات التي سبق وأن خصصت اجتماعا مشتركا هو الأول من نوعه لولاية الجزائر، لمعالجة مختلف الاختلالات، منها الازدحام المروري الذي تشهد مختلف الطرق الرئيسية منها والثانوية داخل المدن وبالطرق السريعة، الأمر الذي يغص على سكان العاصمة وزوارها يوميا، وتسبب لهم في العديد من المشاكل، خاصة أن ولاية الجزائر تُعد نقطة مركز الإدارات العليا والوزارات ومراكز الخدمات؛ ما يجعل الإقبال عليها مكثفا ومن كافة أنحاء الوطن؛ إذ

والخروج بنظرة مستقبلية واتخاذ قرارات شجاعة "إعطاء نظرة مستقبلية للعاصمة"، التي لا يزال سكانها وزوارها يحلمون بمدينة نظيفة وجميلة بعيدا عن النقاط السوداء التي أفقدتها بياضها، حيث يأمل هؤلاء أن تعود لعاصمة بلادهم مكانتها بين عواصم العالم في حالة نجاح "مشروع الجزائر البيضاء" الذي تراهن عليه السلطات، وعلى رأسها ولاية الجزائر، التي شرعت في تجسيد أول خطوات هذا المشروع بعملية إعادة الإسكان الكبرى وترحيل سكان القصدير لطلي ملف الأكواخ قريبا، بينما تبقى الكثير من النقاط السوداء وفي مختلف المجالات، تنتظر الحل؛ فهل ستعيد العاصمة بياضها ومكانتها بين عواصم العالم يوما؟ وهل ستجد السلطات حلا للمشاكل والاختلالات العالقة منذ سنوات؟

## فوضى في أكبر الشوارع وقبلى المدينة

بالرغم من إطلاق ولاية الجزائر أكبر عملية ترحيل لسكان الأسطح والأقنية والبنائيات الهشة في سنة 2014 والإعلان عن عاصمة بدون قصدير في الأيام القليلة المقبلة وتخصيص مبالغ مالية هامة لإعادة تأهيل العمارات القديمة التي قدرها الوالي زوخ بألف مليار سنتيم كمبلغ أولي، فإن الكثير من النقاط السوداء ترهن مساعي تحسين وجه العاصمة وجعلها تلك المدينة التي يمتناها كل الجزائريين، والنهوض بها لترتقي إلى مصاف عواصم العالم، خاصة بعد فشل مشروع "الجزائر العاصمة لا تنام"، الذي يبقى مجرد حلم صعب المنال ما لم تتخذ إجراءات مرافقة لهذه المبادرة.

فزارت العاصمة وخاصة شوارعها الرئيسية الواقعة بقبلى المدينة، كديدوش مراد، بور سعيد، ساحة الشهداء وخاصة العربي بن مهيدي، يلاحظ الفوضى الكبيرة التي تفرق فيها طيلة أيام الأسبوع، وتجعل تجسيد مشروع الجزائر البيضاء صعبا للغاية إذا لم يتم التحكم في العديد من المسائل المطروحة منذ سنوات، حيث عقدت الكثافة السكانية التي تجاوزت 3 ملايين مواطن والمشاكل العمرانية وتمركز مختلف الهيئات الرسمية بها، الوضع، وأعاق، بشكل كبير، تطوير العاصمة التي تمكنت من استرجاع أوعية عقارية هامة، سُستغل لإنجاز مرافق خدمية ومشاريع ترفيهية تعود بالفائدة على سكانها، بينما تواصل عملية إعادة تأهيل وترميم العمارات القديمة التي حُصص لها، حسب الوالي عبد القادر زوخ، ألف مليار سنتيم، لرد الاعتبار للنسيج العمراني الهش، وإعادة طلاء البنائيات التي تشوهت كثيرا، والقضاء على الكوابل الهاتفية والهوائيات المقمرة التي وضعت بطريقة فوضوية وزادت الوضع سوءا، غير أن المشروع يسير بخطى السحافة في أغلب الورشات، منها تلك المتواجدة بقبلى العاصمة، الأمر الذي يعيق أكثر حركة السير بسبب الأعمدة الحديدية التي تم تثبيتها منذ

وذكر المتحدث في تصريح خاص بـ "المساء"، أن الشارع الكبير الذي تقترح اللجنة إنجازها بسيدي عبد الله، يسمح بتحقيق التنمية في البلديات المجاورة وإنعاشها، وتخفيف الكثافة السكانية والحركة المرورية عن وسط العاصمة، خاصة أن الشارع الكبير الذي يتحدث عنه، يزود بخطوط للتلقي بالميترو والترامواي والقطار ومختلف وسائل النقل، مما يسمح بإخراج الجامعات والبنوك ومختلف الإدارات من وسط العاصمة، لمنع المستثمرين الفرصة لإنجاز هياكل سياحية وثقافية وعمارات في شكل أبراج، وإعطاء منظر جمالي وعصري للعاصمة، بينما يكون الوقت كافيا للسلطات المعنية بالقضاء على البنائيات القديمة.

## هدم العمارات القديمة وتعويضها بأخرى جديدة

من جهة أخرى، تقترح لجنة التعمير والسكن مشروع بناء مدينة داخل مدينة، الذي تنطلق الدراسة الخاصة به هذه الأيام، ويتعلق الأمر بهدم العمارات القديمة وتعويضها ببنائيات في المستوى بالعاصمة، خاصة من بلوزداد إلى سيدي أحمد، عوضا عن إخراج العاصمة إلى الولايات المجاورة أو الهضاب العليا. ويعتقد المتحدث أن هناك حولا جذرية لمشكل تمركز الإدارة والقضاء على الاختناق المروري، وجعل العاصمة تنفّس والذهاب إلى عاصمة جديدة، حيث تسعى اللجنة التي يرأسها للقضاء على الفوضى التي تشهدها العاصمة، من خلال اختيار المدينة الجديدة سيدي عبد الله، كمناطق حاملة لمختلف المقومات العصرية.

وفي تعليقه على الوضع الذي تعيشه العاصمة وإمكانية تجسيد مشروع الجزائر البيضاء، أكد رئيس لجنة التهيئة والسكن بالمجلس الشعبي الولائي، أنه "من الصعب تحقيق ذلك في الوقت الحالي" بالنظر إلى العمل الكبير الذي يجب التحضير له والقيام به من قبل السلطات المعنية، من خلال تنظيم تسير مدينة الجزائر، ومواكبة التطور الحضري والعمراني الذي تعرفه.

وأوضح المتحدث أن العاصمة تُعد من بين أصغر الموانئ من حيث المساحة وعدد السكان، غير أنها تفقد للتطور العمراني والتنظيم المروري المنسجم، فضلا عن تمركز المؤسسات الهامة والإدارات التي خلقت ضغطا كبيرا بولاية الجزائر، خاصة في ظل قلة الخدمات المقدمة للمواطن، الذي يضطر للتحمل عدة مرات، ما يخلق الضغط والاختناظ في حركة المرور. وأشار المتحدث إلى أن من بين الأولويات التي يجب أن تقوم بها السلطات العمومية لتطوير العاصمة وعصرنتها، تشخيص واقعها اليوم، خاصة العمران القديم الذي ورثته عن الاستعمار والفصل بين العصرية وما هو موجود كعمران قديم، وهل نحافظ على هذا الطابع العمراني الأوروبي، أم عصرنة العاصمة





## بان كي مون يدين بشدة الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية

## قبضة جديدة بين الأمم المتحدة وإسرائيل

دخلت منظمة الأمم المتحدة في قبضة مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي بسبب إصرارها على مواصلة أنشطتها الاستيطانية في الضفة الغربية رغم إجماع الجمعية الدولية على عدم شرعيتها ومطالبة إسرائيل بضرورة وقفها.

ص/محمديوة

ويلهجة حادة، أدان أسس الأمين العام الأممي، بان كي مون، الاستيطان الإسرائيلي بفلسطين واعتبرته بمثابة تحد للشعب الفلسطيني وكل المجموعة الدولية. ووصف المشاريع الاستيطانية الضخمة التي أعلنت عنها إسرائيل مؤخرا بأنها "أعمال استنزافية" تثير تساؤلات بشأن التزامها تجاه حل الدولتين. كما أكد أنها تزيد في حدة التوتر وتقوض كل فرصة لتسوية سياسية لأقدم صراع في منطقة الشرق الأوسط وكل العالم.

وجاءت تصريحات الرقم الأول عن المنظمة الأممية بعد إعلان حكومة الاحتلال أنها ستصدر مساحات شاسعة من الأراضي الخصبة في الضفة الغربية المحتلة على الحدود الأردنية في منطقة من المفروض أن تقام عليها الدولة الفلسطينية المستقلة وفق مبدأ "حل الدولتين".

وقال الأمين العام الأممي إنه يشعر "بالنزعاج شديد" بشأن تقارير ذكرت أن الحكومة الإسرائيلية وافقت على خطط لبناء أكثر من 150 منزلا جديدا في مستوطنات غير قانونية بالضفة الغربية المحتلة.

تصريحات لم ترق لحكومة الاحتلال التي اعتادت على اغتصاب كل الحقوق الفلسطينية علنا دون أن تتعرض لأي عقاب أو مجرد لوم، وهو ما جعلها تسارع لإشهار ورقة "الأrab" في وجهنا كي مون بعدما اعتبرت تصريحاته بأنها تشجع "الأrab". والإشارة كانت واضحة إلى عمليات الطعن التي ينفذها شباب فلسطيني في ريعان العمر أيضا من وضع احتلال مقيت كتم على أنفسهم وحرمانهم من أبسط حقوقهم.

ويبدو أن تيارات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لم تعد تتفق أحدا وهو الذي تبادى في ضرب الشرعية الدولية عرض الحائط وحتى

المحتلة.

وتصريحات لم ترق لحكومة الاحتلال التي اعتادت على اغتصاب كل الحقوق الفلسطينية علنا دون أن تتعرض لأي عقاب أو مجرد لوم، وهو ما جعلها تسارع لإشهار ورقة "الأrab" في وجهنا كي مون بعدما اعتبرت تصريحاته بأنها تشجع "الأrab". والإشارة كانت واضحة إلى عمليات الطعن التي ينفذها شباب فلسطيني في ريعان العمر أيضا من وضع احتلال مقيت كتم على أنفسهم وحرمانهم من أبسط حقوقهم.

ويبدو أن تيارات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لم تعد تتفق أحدا وهو الذي تبادى في ضرب الشرعية الدولية عرض الحائط وحتى

المحتلة.

وتصريحات لم ترق لحكومة الاحتلال التي اعتادت على اغتصاب كل الحقوق الفلسطينية علنا دون أن تتعرض لأي عقاب أو مجرد لوم، وهو ما جعلها تسارع لإشهار ورقة "الأrab" في وجهنا كي مون بعدما اعتبرت تصريحاته بأنها تشجع "الأrab". والإشارة كانت واضحة إلى عمليات الطعن التي ينفذها شباب فلسطيني في ريعان العمر أيضا من وضع احتلال مقيت كتم على أنفسهم وحرمانهم من أبسط حقوقهم.

ويبدو أن تيارات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لم تعد تتفق أحدا وهو الذي تبادى في ضرب الشرعية الدولية عرض الحائط وحتى

## إشارات إيجابية من المعارضة السورية للمشاركة في مفاوضات جنيف

## دي ميستورا يتكلم على أسماء المشاركين إلى الغد

السعودية الرياض ممثلة في الهيئة العليا للمفاوضات أجلت مسألة الفصل في مشاركتها في مفاوضات جنيف إلى غاية أمس.

وكشفت مصادر سورية من الهيئة أن هذه الأخيرة أصرت على ضرورة أن تكون الممثل الوحيد للمعارضة السورية في هذه المفاوضات وطالبت المبعوث الأممي بإطلاعها على قائمة المدعوين.

ولمّا بعث بإشارات إيجابية بشأن مشاركتها بعدما قالت أنها ناقشت بإيجابية تصريحات دي ميستورا التي أعلن من خلالها عن موعد انطلاق المفاوضات وجدول أعمالها بتأكيد على أن الأولوية ستكون لبحث وقف إطلاق النار ومحاربة تطبيع "داعش" ومسألة المساعدات الإنسانية.

وكان الموفد الأممي أشار إلى أن مفاوضات جنيف في شكلها الجديد لا تعد امتدادا لمفاوضات "جنيف 2 و1"، حيث سيتم التفاوض حول خارطة طريق تركز بالأساس على التوصل إلى وقف لإطلاق النار وتشكيل حكومة انتقالية في ظرف ستة أشهر وتنظيم انتخابات عامة خلال الثماني شهور القادمة.

ص.م

فضل ستافان دي ميستورا المبعوث الأممي إلى سوريا الاحتفاظ بأسماء الشخصيات المدعوة لحضور مفاوضات جنيف لإنهاء الأزمة السورية قناعة منه لحساسيتها وإمكانية إيجاز أول جولة مفاوضات تعتمدها المجموعة الدولية لاحقا أزمة سورية مستمرة منذ خمس سنوات.

وأكدت المتحدثة باسم المبعوث الأممي اسم تاجيل الكشف عن أسماء المشاركين في هذه المفاوضات إلى غاية صباح غد الجمعة في نفس اليوم الذي تطلق فيه أول جلسة مفاوضات غير مباشرة، وأضافت في ردّها على سؤال حول مشاركة تركيا وروسيا وفرنسا والولايات المتحدة

بمشاركتها دول ملحوظة أنه "لا توجد لدينا أية نية لتوجيه دعوة لأي جهة باستثناء السوريين"، وهو ما يؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا تكونان قد منحتا المبعوث الأممي كافة الصلاحيات لتوجيه الدعوات حتى تضمن على الأقل عقد أول جلسة من هذه المفاوضات بما يفسر تكتد دي ميستورا عن الكشف عن هوية الشخصيات التي ستحضر يوم غد إلى مدينة جنيف.

وكانت المعارضة السورية المجتمعة بالعاصمة

## طالبته الأمم المتحدة بالإسراع في تشكيل حكومتها

## مستقبل الجنرال خليفة حفتر يورق فايز السراج

أيدى مارتن كويلر، المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، أمس، مخاوف متزايدة من تباطؤ المسار السياسي في هذا البلد قابله توسع نطاق تواجد تنظيم "الدولة الإسلامية" في إشارة إلى رفض برلمان طبرق لأول حكومة ليبية شكلها رئيس الحكومة فايز السراج لما بعد اتفاق 17 ديسمبر. ولكن الدبلوماسي الأممي أبدى بعض التفاؤل بقناعة أن نواب البرلمان الليبي تعاملوا مع حكومة السراج على أساس اتفاق المصالحة الموقع منتصف شهر ديسمبر وقال إن ذلك يعد نصف انتصار بالنسبة له أو كما قال "أنا أمام كاس نصف مملوء".

م/مرشد



داعش" وه "أنصار الشريعة" المحسوبة على تنظيم "القاعدة". وقال في تصريح نادر أن أسس انه يوشك على تطهير المدينة من عناصرها وأن المعركة القادمة ستدور رحاها بمدينة سرت في منطقة الهلال النفطي في وسط البلاد.

ويبدو أن كويلر فهم هذه العقبة وقال أن الأمم المتحدة لا يهملها الأسماء ولن تتدخل فيها لأن المسار يجب أن يحسمه الليبيين بدعم وهو ما رفضه حفتر الذي يقود منذ جوان 2014 عملية عسكرية واسعة النطاق أسماها عملية "كرامة ليبيا" بمدينة بنغازي ضد تنظيم

الأن مطالب والى غاية الخميس القادم بتشكيل حكومة جديدة بأقل عدد من الوزراء.

وإذا كانت فكرة تقليص عدد الوزراء ليست مشكلة في حد ذاتها بالنسبة لفايز السراج فإن المعضلة الأساسية التي تؤرقه تبقى حسم مصير خليفة حفتر قائد الجيش الليبي في مدينة بنغازي الذي تريد سلطات طبرق توليه حقيبة وزارة الدفاع بينما تصر غريماتها في طرابلس على إبعاده من كل مهمة عسكرية.

وهو ما رفضه حفتر الذي يقود منذ جوان 2014 عملية عسكرية واسعة النطاق أسماها عملية "كرامة ليبيا" بمدينة بنغازي ضد تنظيم

ولم يخف كويلر في تصريح بالعاصمة التونسية، حيث يوجد أعضاء المجلس الرئاسي الليبي، ارتباطه لمشاركة العديد من النواب المقاطعين في عملية التصويت ووصف ذلك بالقرار الشجاع.

ولكن ذلك لم يمنعه من التأكيد أن المجموعة الدولية في حالة تردد في تلميح إلى التحذيرات التي أصدرها الاتحاد الأوروبي باحتمال فرض عقوبات على من يعرقل تجسيد اتفاق السلام والمصالحة الليبية. ويوجد ضمن هذه القائمة رئيسا برلماني طبرق وطرابلس عقيلة صالح ونوري أبو سهمين والعديد من المسؤولين الليبيين الذين اعترضوا على طريقة تعيين أعضاء المجلس الرئاسي ووزراء حكومة الوفاق. ورغم التفاؤل الذي أبداه أن كويلر أكد أن الوضع السياسي يتقدم بخطى بطيئة مقارنة بالوضع العسكري حيث في الوقت الذي

يبحث فيه السياسيون عن حلول سياسية يقوم تنظيم "داعش" والمنظمات الإرهابية الأخرى بالاستيلاء على مزيد من الأراضي الليبية.

وكان الدبلوماسي يشير إلى ضرورة إسراع فايز السراج في تعيين حكومة جديدة مصفرة ضمن مهمة تبقى في نظر الكثير من المتابعين صعبة إذ علمنا أن السراج سبق وأقر فتح طاقما وزاريا مصفرا ولكنه فشل في ذلك بسبب الصراع المحتدم بين مختلف المناطق التي تريد أن تهيمن على حكومة الوفاق.

وهي المواقف التي اضطرته إلى تشكيل حكومة موسعة من 32 وزيرا التي اصطدمت بمعارضة نواب برلمان طبرق نهار الاثنين وهو

## نفت تحويل المساعدات الإنسانية للاجئين الصحراويين

## المفوضية الأوروبية تكذب ادعاءات الرباط

الاحتلال المغربية الذين قمعوا مؤخرا وقفة احتجاجية سلمية نظمها هؤلاء بمدينة السمارة المحتلة.

وأكدت المندوبين أن "المفوضية الأوروبية" للجنة المفوضية الأوروبية بالدعمين بالهيئة الإفريقية المنعقدة بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

وكانت دلا مني زوما رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي أكدت في تقريرها السنوي الذي صادق عليه المشاركون في هذه الدورة على أن هناك حاجة لتجديد الجهود من أجل الخروج من حالة الجمود وتسهيل التوصل إلى حل يتفق مع الشرعية الدولية.

ولكن السلطات المغربية تواصل انتهاكاتها لحقوق الإنسان الصحراوي في مختلف أنحاء الأراضي المحتلة ضمن مسمى واضح لكتم كل صوت يطالب بالحرية والاستقلال.

وفي هذا السياق تعرض عدد من البطلان الصحراويين إلى تدخل عنيف على يد قوات

تلقى الغرب صفعه جديدة هذه المرة على يد كريستينا جورجيفا المفوضية الأوروبية المكلفة بإثباتية والموارد البشرية التي تحدثت في ادعاءات الرباط الكاذبة والزائفة بتحويل المساعدات الإنسانية الأوروبية لفائدة الصحراويين لوجهات أخرى.

ق.د

وقالت جورجيفا أمام لجنة مراقبة ميزانية البرلمان الأوروبي أن "المفوضية الأوروبية" قامت العام الماضي بـ 24 بعثة معانية في مخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف

بالإضافة إلى زيارات دورية كل أسبوعين لممثلي المفوضية إلى مخيمات اللاجئين.

وأكدت المسؤولية الأوروبية في عرض حول الميزانية العامة للاتحاد الأوروبي لسنة 2014 أن اللجنة تشارك في الاجتماعات التنسيقية القطاعية التي تعقد بصفة منتظمة في الجزائر العاصمة وتندوف حول الجوانب المرتبطة بالصحة والمساعدة الإنسانية وتطهير المياه والأمن بالمخيمات.

وبذلك تكون المسؤولية الأوروبية ومن خلال ردها على أسئلة مكتوبة وجهها لها نواب أوروبيون بخصوص هذه المسألة قد وضعت حدا لادعاءات المغرب الكاذبة التي تهم ممثلي جبهة البوليزاريو والجزائر بتحويل بشكل "تلقائي" و"مكثف" المساعدات الإنسانية

الموجهة للاجئين الصحراويين.

والتزام من ذلك صوت البرلمان الهولندي على إلغاء اتفاقية الضمان الاجتماعي مع المغرب بسبب الصراع العربي المغربي بعد أن رفضت هولندا مطلب المغرب بضم الأراضي الصحراوية المحتلة إلى اتفاقية التي تعود إلى عام 1972.

وتكون هولندا بذلك قد ضمت صوتها إلى صوت محكمة العدل الأوروبية التي حكمت بإلغاء اتفاقية التبادل الزراعي مع المغرب بسبب توسيعها لمنتجات قائمة من الأراضي الصحراوية المحتلة.

ومن جهة أخرى جدد الاتحاد الإفريقي مطالبة منظمة الأمم المتحدة بضرورة تحديد موعد لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية المحتلة وفق ما تنص عليه اللوائح الأممية ذات الصلة بالقضية الصحراوية.

وجدد الاتحاد الإفريقي مطلبه خلال

## مختصرات... مختصرات... مختصرات... مختصرات...

شروط، وأصدرت بيان طلبها بعد أن أكد التنظيم الإرهابي مسؤوليته على اختطاف الرعية السورية منذ الثامن جانفي الماضي من طرف عناصر بمدينة توميوتو المالية.

ويش وكالة "الأخبار" الليبية الخاصة تسجيلا للتنظيم "أكسي" أكد أن الرعية السورية هينة لديه، حيث طلب بإطلاق سراح عدد من عناصره المعتقلين في السجون المالية وأحد قياديه المعتقل لدى محكمة الجنابات الدولية.

قطر

أجرى أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن خليفة آل الثاني، تعديلا حكوميا من خلاله استخلاف وزير الخارجية، خالد بن محمد العطية، بالشيخ محمد بن عبد الرحمن آل الثاني أحد أعضاء العائلة الحاكمة. بينما عين العطية وزيرا للدولة مكلفا بشؤون الدفاع. وشمل التعديل سبع حقائب ووزارة من أصل 20 حقيبة التي تشكلت منها حكومة الوزير الأول عبد الله بن ناصر آل الثاني، حيث تم إجماع وزارتي الرياضة والثقافة في وزارة واحدة ونفس الشيء بالنسبة لوزارتي العمل والشؤون الاجتماعية.

وأدت الحكومة الجديدة المين الدستورية أمام الشيخ تميم بن خليفة آل الثاني بحضور وزيره أمير البلاد

يذكر أن القيق البالغ من العمر 33 عاما غاص تحتل يوم 25 نوفمبر الماضي في منزله بالضفة الغربية، حيث أخضع للاعتقال الإداري حيث يتم تجديد سجنه لمدة ستة أشهر من محكمة أو توجيه تهمة له.

فرنسا

قدمت وزيرة العدل الفرنسية، كريستيان دوبيرا، أمس، استقالتها من حكومة الوزير الأول، مانويل فالس، احتجاجا على السياسة الأمنية المتوترة والتعديلات الدستورية التي يعتمد الرئيس فرانسوا هولاند استعانتها على خلفية تجارب 13 نوفمبر الماضي، وأعلنت الرئاسة الفرنسية، أمس، عن استقالة دوبيرا في نفس اليوم الذي أعلن فيه الوزير الأول عن مشروع التعديلات الدستورية وحالة الطوارئ ومسألة نزاع الجنسية المتوطنين في الأعمال إرهابية. وتم استخلاف دوبيرا مباشرة بعد إعلان استقالتها بيجون جاك أيفروسا المقرب من الوزير الأول مانويل فالس واحد المختصين في القضايا الأمنية.

سويسرا

طلابت السلطات السويسرية، أمس، تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي بإطلاق سراح رعيها بياتريس ستوكلي دون



## التسيير والتسويق.. تخصصات مطلوبة في سوق العمل

عرفت مدارس التكوين المهني المشاركة بقوة في الصالون الوطني للتكوين المهني المتواصل، الذي أسدل عليه الستار مؤخرا، تردد العديد من الشباب للاستفسار حول كيفية الالتحاق بها، وقد أجمعت أغلب المدارس التي تحدثت إليها "المساء" عن التوجه نحو تخصصي التسيير والتسويق.

رشيدة بلال

الخبير الدولي  
محمد بوجبار:  
أسست مدرسة لتكوين  
مسيري شركات  
بمقاييس عالمية



انطلق الخبير الدولي محمد بوجبار في محاضراته بصالون التكوين، حول تسيير المؤسسات من إشكالية مفادها "ما الفرق بين المؤسسات الأجنبية التي تستثمر في الجزائر والمؤسسات الجزائرية التي يظل نشاطها محصورا داخل الدولة، أي النشاط المحلي؟ بمعنى: ما الذي يجعل المؤسسة الأجنبية قادرة على المنافسة الدولية على خلاف الجزائرية؟ مضافا أن هذا يقودنا إلى التساؤل: هل الأمر يتعلق بالمصادقية والكفاءة؟ وإن كان الأمر كذلك، فهذا يعني أننا بحاجة إلى إعادة النظر في طريقة إنشاء مؤسسة في حد ذاتها، لأن هدفنا هو تكوين الفاعلين في المؤسسات تكوينا ميدانيا لا أكاديميا في كل ما يتعلق بتسيير مؤسسة بمقاييس عالمية.

وفي رده على سؤالنا حول تقييم كيفية تسيير المؤسسات الجزائرية اليوم، جاء على لسان الخبير أن الإشكالات المتعلقة بالتسيير المؤسساتي بمقاييس عالمية كان قد طرح منذ عشر سنوات، حيث أثرت فكرة تصفية المؤسسات غير الفاعلة، لكن ما حدث أن المؤسسات التي ظلت في الميدان بقي عملها يسير بطريقة عشوائية وغير منظمة، حيث كان المشروع وقتها يقوم على إعادة تأهيل 20 ألف مقالة كي تكون في المستوى العالمي، لكن ما حدث أن عددا تقريبا 600 مقالة تقرب نوعا ما من المقاييس الدولية، وهو عدد قليل، وحتى تصل إلى العمل بالمقاييس الدولية، يتطلب هذا الكثير من التنظيم والتكوين، من أجل هذا، بادرت كخبير إلى فتح مدرسة لتكفل بتكوين لطلبة هذه المؤسسات من أجل إكساب الشركات الجزائرية مقاييس تمكنها من منافسة الشركات الأجنبية.

يضيف الخبير قائلا: "كخبراء، الخطاب اليوم توجهه إلى الجامعات من توجيه خرجي المعاهد والجامعات من طلبة نحو مدارس التكوين، فلا يخفى عليكم أن السوق اليوم لا يطلب كثيرا خرجي الهندسة، لذا هم مطالبون بإنشاء مؤسساتهم، وهذا لا يتحقق إلا بإخضاعهم لتكوينات متخصصة في مجال إنشاء وتسيير المؤسسات.

التكوين مطلوب في كل التخصصات ولا فرق بين تخصص وآخر، لأن محيط العمل يشترط الخضوع لتكوينات تطبيقية، من أجل هذا الفت انتباه مؤسسات "أونساج" إلى ضرورة عدم الاكتفاء بتقديم القروض للشباب وضرورة التوجه نحو إكسابهم آليات التسيير المؤسساتي الذي لا يتحقق إلا بالتكوين، يقول الخبير الدولي محمد.

● رشيدة بلال



عزوز عزوزي

مشروعا نتطلع إلى تفعيله، إن تم تدعيم المدرسة ممثلا في إحتام السجون لتمكين المساجين من الحصول على شهادات تكوينية.

من جهته، كشف عزوز عزوزي، مدير مدرسة تكوين مختصة في الكهرباء والإلكترونيك، أن "المدرسة تشهد إقبالا كبيرا عليها من الشباب، خرجي الجامعات والمعاهد، طلبا لشهادات تكميلية تؤهلهم لافتتاح عالم الشغل بثقة، بحكم أن الجامعات لا تؤهلهم من الناحية التطبيقية، وأن أكثر التخصصات طلبا اليوم، إلى جانب التسيير والتسويق، تخصص الكهرباء المعمارية والكهرباء الصناعية، "ويعلق: "لدينا طلب كبير من المؤسسات على هذا النوع من اليد العاملة التي تعمل على تكوينها، إذ بعد انتهاء فترة تريبها تتجه مباشرة إلى سوق العمل".



فلة شتوي

الإقبال الكبير على هذا التخصص في المقام الأول، ومن جملة التخصصات التي تعرف بدورها إقبالا كبيرا، حسب فلة شتوي أستاذة في مدرسة الأناقة الكبرى للخياطة الجاهزة بباب الوادي، الخياطة الرفيعة التي استقطبت اهتمام الباحثين عن إنشاء مؤسسات مصغرة في مجال اللباس الجاهز، ولعل السبب في التردد على هذه المدرسة التي يزيد عمرها عن 17 سنة، اعتمادها على طريقة إيطالية مبتكرة في التفصيل يحصل المترقب بعد سنتين على شهادة تؤهلهم إلى فتح مؤسسته الخاصة، مشيرة إلى أن تطلع الوافدين إلى المدرسة اليوم يتجه نحو الانتقال بالخياطة إلى العالمية من خلال إحتام عالم مصممي الأزياء بالخياطة للمشاهير، على غرار الشباب الذي تحصل على شهادة من مدرستا، وهو اليوم من أشهر مصممي الأزياء في باريس، وتضيف: "نحمل



فلة شتوي

لعل أكثر التخصصات التي يتجه الشباب الجامعي وخرجو المعاهد إلى طلب التكون فيها بغية الحصول على شهادات تزيد من فرص قبولهم في سوق الشغل، تخصصي التسيير والتسويق، وهو ما أكدته ممثل المعهد الوطني للتسيير، السيد طارق، حيث قال: "إن توجه سوق العمل اليوم يميل إلى بعض التخصصات دون غيرها، ويأتي في المقام الأول تخصص التسيير الذي أصبح ذا قيمة في السنوات الأخيرة، فكل الأمور في حياتنا تحتاج إلى تسيير منظم ومهيكل، وبحكم أننا معهد مختص في التسيير فقط، نشهد إقبالا كبيرا على مدار السنة، مشيرة إلى أن أغلب الشباب في الأونة الأخيرة يتجهون إلى إنشاء مؤسسات صغيرة، ولنجاح هذه الأخيرة، لابد من تسيير برنامج تسيير، وهذا يتطلب أن يكون صاحب المشروع مكون في المجال، الأمر الذي يفسر سبب

منير الشريف مدير مدرسة المرافقة:

### ما أحوجنا إلى اكتساب ماهية ثقافة المشاريع

مشروع مدروس وهذا لا يتحقق إلا بالخضوع إلى تكوينات مرتبطة بنماذج خاصة.

وفي رده على سؤالنا حول كيفية اكتساب ثقافة المشروع كأولوية، جاء على لسان الخبير بأننا نملك ثقافة تسيير ولا نملك ثقافة مشروع التي يفترض أن تكتسب أولا، من أجل هذا يقول: أعدت الاعتبار للمشروع الذي كان يباشره الأجانب في السنوات الماضية بالجزائر، ومنه تم التخلي عليه لأسباب معينة، وهذا بعد إجراء اتصالات مع فاعلين في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف تمكين الفئات المكونة من الحصول، بعد انتهاء التكوين، على شهادات دولية تمكنهم من الحصول على مناصب شغل في 157 دولة أجنبية، أي ندفع بكفاءاتنا المكونة تكوينا دوليا، لأنه يتم الاعتراف بها خارج حدود وطننا.

● رشيدة بلال

أكد منير الشريف مدير مدرسة المرافقة في تصريح لـ "المساء"، على هامش تنشيطه محاضرة في صالون التكوين المهني المنظم مؤخرا بقصر الثقافة "بأن أفراد المجتمع يجهلون ماهية ثقافة المشروع، إذ لا يزال الجزائري يعتمد على الطريقة التقليدية في تسيير المؤسسات، يقول: "حياتنا كلها مبنية على مشاريع لنجاح الأعمال التي نحن ماضون فيها، حتى وإن كانت بسيطة، فالיום في حد ذاته مشروع لابد من تسييره تسييرا منظما وبعيدا عن هذا لا يصل الفرد إلى النتائج المرجوة من يومه، لذا يقال: "أنهاري ما درت فيه والو؟" أو أنهاري خرج أبيض؟" لأنه ببساطة لم يحسن تسيير مشروع يومه، فما بالك بالمؤسسة التي تحتاج إلى تسيير منظم، ومن هنا يضيف: تظهر الحاجة إلى تعليم الأفراد كيفية اتخاذ مواقف فكرية في إطار ثقافة



ترقية الأنشطة الإنسانية بباتنة:

### شراكة بين جمعية "الضحى" و"المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين"

تم مؤخرا التوقيع على اتفاقية شراكة بين جمعية "الضحى" للتضامن والإسعاف لولاية باتنة والمنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين بباتنة، بهدف تجسيد رزمة نشاطات لها علاقة بالإسعاف الاجتماعي والإنسانية. وحسب ما أوضحه رئيس الجمعية، الأستاذ كمال بن سبيح، فإن الاتفاقية من شأنها تفعيل النشاط بين منظمة الطلبة والجمعية بغرض ترقية الأنشطة الإنسانية.

ع.بزاوي

المجال.

للإشارة، تعد جمعية "الضحى" للتضامن والإسعاف من أبرز الجمعيات الناشطة في الميدان، وهو ما تم تكريسه ميدانيا بفضل نشاطاتها السنوي الدؤوب، إذ سبق أن أقامت بحملة تحسيسية حول الوقاية من حوادث المرور بالتنسيق مع مديرية الحماية المدنية والدرك والأمم الوطنيين بالمركز الثقافي الإسلامي بمدينة باتنة، إلى جانب أنشطة مختلفة في مجال مكافحة المخدرات، بالتنسيق مع "جمعية الدنيا بخير".

كلمته بالمناسبة، نوه رئيس جمعية الضحى بالمبادرة التي ستفتح أفقا واسعة في إطار تنفيذ بنود هذه الاتفاقية، مضيفا أن هذه الشراكة تدرج ضمن دور جمعيتهم الذي يعد همزة وصل بين المانحين والمستفيدين في مجال النشاط الإنساني.

من جهته، أكد رئيس فرع المنظمة الوطنية لباتنة، السيد ابن حسين عبد الله، أن هذه الشراكة تهدف إلى تنشيط ثقافة التضامن وترقية نشاطات المساعدة الإنسانية بغية استكمال جهود السلطات العمومية في هذا

تلتزم المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين بموجب هذه الشراكة، بتنظيم دورات تكوينية في الإسعافات الأولية في الإقامات الجامعية والكليات والمعاهد بجامعة باتنة، فضلا عن القيام بأعمال تضامنية خيرية، منها عمليات التبرع بالدم وزيارة دور العجزة والطفولة المسعفة. وزارات لفائدة الأطفال المرضى وتقديم هبات للأطفال المتدربين والمشاركة في نشاطات تضامنية خلال الكوارث الطبيعية، في حين تتعهد الجمعية بتقديم تكوين في الإسعافات الأولية لصالح أعوان جامعة باتنة، وفي



## جيجل

### دورة تكوينية لفائدة المعاقين... وأخرى لتعلم خياطة شباك الصيد

انطلقت الدورة التكوينية الأولى بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا في حي "40 هكتار" بجيجل، خلال هذا الأسبوع، لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال مهنة خياطة شباك الصيد البحري، وحسب مصدر بمديرية الصيد البحري في جيجل، فإن هذه المبادرة جاءت إثر إبرام اتفاقية إطار للشراكة بين قطاع الصيد البحري وقطاع الشؤون الاجتماعية وشؤون المرأة لولاية جيجل، بالتنسيق مع غرفة الصيد الصيد البحري والمدرسة المتخصصة في تكوين المبدئين بالقل... حيث يهدف برنامج هذه الدورة التكوينية إلى إدماج هذه الفئات في المجتمع، بمنحهم فرص العمل عبر هذه المهنة، نظرا لما تتطلبه من صبر

• زايدي منى

### حمام الصالحين في حلة جديدة



السياحية، مما أدى إلى غياب الحركة السياحية في المنطقة منذ غلقه. من جهته والي خنشلة، اعتبر في رده على طلب المجموعة، أن إحياء هذا المعلم وإعادة الاعتبار له بطريقة حضرية ومتطورة تم وضعه ضمن أولوياته، على أساس أن إحياء السباحة ويعتبرها، الولاية سيحقق نمو اقتصاديا معتبرا، كون الفلاحة والسياحة أهم القطاعات التي تدخل في تطوير النمو الاقتصادي بالولاية.

وكما كان منتظرا، والي الولاية وفى بالوعد الذي قدمه أمام المجموعة، وقام بفتح أبواب مركب حمام الصالحين للجميع بغرض الاستجمام وإعادة بريق خنشلة، كي تصبح مستقبلا قبلة الزوار، خاصة مع بداية عطلة الربيع. علما أن الأشغال به لم تنته بعد خاصة على مستوى الساحة الخارجية والعديد من الهياكل الترفيهية. كما سيتم إنجاز نزل بوزيدي بإنشاء مسبح وفضاء للعب الأطفال والاستراحة للعائلات.

• ابن زعيم عبد الوهاب

## استحسان وتخوف لدى المستهلكين



بالعقلانية قبل المغامرة. وأجزم المتحدث أن الإقبال الكبير على القرض الاستهلاكي سيكون لا محالة في أجل سيارة "سامبول"، وإن كان كذلك، فنحن نقول بأنه لن يكون

المستهلك".

## إحياء لليوم الوطني للتجار

### صويلح لـ "المساء": النشاط التجاري بحاجة إلى إعادة هيكلة

كشف صالح صويلح الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين في حديث خاص لـ "المساء"، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للتجار المصادف 28 جانفي "أن التاجر اليوم أو النشاط التجاري بصفة عامة غير منظم ويحتاج إلى إعادة هيكلة".

• رشيدة بلال



وقال بأن الاحتفال باليوم الوطني يعود إلى يوم 28 جانفي 1957، هذا اليوم الذي تحول إلى حدث تاريخي بعد أن طالب به الاتحاد منذ نشأته، تعبيرا عن التضحيات الجليلة للتجار إبان الثورة التحريرية، حيث أضربوا في سنة 1957 لمدة ثمانية أيام استجابة لنداء جبهة التحرير الوطني، حيث قام المحتل الفرنسي بتكسیر محلاتهم وقتل التجار خلالها، وتعتبر سابقة في الجزائر ولم تحدث في أية دولة عبر العالم، وبالفعل كانت الإضرابات ناجحة بالنظر إلى الاستجابة الكبيرة للتجار، إلى حد دفع الأمم المتحدة إلى تدوين هذا اليوم التاريخي لدولة تطالب بحقوقها في الحرية والاستقلال، واعتبرت هذه التضحية تشريفا للتجار. ويضيف محدثا: "ونحن كاتحاد بعد أن تبين لنا أنه لم يدع أي تنظيم إلى تمجيد هذا اليوم، طاب لنا به هذه السنة فخامة رئيس الجمهورية حتى يضمني علينا الرعاية السامية، وتقيل الأمر وذهب إلى أبعد من هذا، حيث بعث إلينا الوزير الأول، السيد عبد المالك سلال برسالة جاء فيها بأنه يبارك حكومتنا، الاحتفال بهذا اليوم الوطني، هذا الخبر أسعدنا كتجار وحرفيين لنحتفل بهذا اليوم التاريخي عبر كامل ولايات الوطن".

### مديرية التجارة تضبط البيع بالتخفيض

ضبطت مديرية التجارة لولاية عين الدفلى عملية البيع بالتخفيض والبيع الترويجي، بعد أن عرفت هذه العملية حالة من الفوضى، حيث وجهت مديرية التجارة أمرا لكل بائعي الأخصية والألبسة بضرورة أن يكون البيع بالتخفيض على مرحلتين: الفصل الشتوي والفصل الصيفي، ويتم البيع خلال فترة ستة أسابيع متتالية تتحصر بين شهري جانفي وفبرفي بالنسبة للفترة الشتوية، وبين شهري أوت وسبتمبر للفترة الصيفي، فبالنسبة للبيع بالتخفيض المطبق في فصل الشتاء، أفادت مديرية التجارة بأن هذه العملية تتم بين 18 يناير الجاري و28 فبراير المقبل، فيما حددت فترة التخفيضات الخاصة بفصل الصيف بين 5 جوان و15 أوت 2016، طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 06/ 2015 المؤرخ في 18 جوان 2006 المحدد لشروط وكيفية ممارسة البيع

• سليم عيشوني

بالتخفيض والبيع الترويجي، بعد أن عرفت هذه العملية حالة من الفوضى، حيث وجهت مديرية التجارة أمرا لكل بائعي الأخصية والألبسة بضرورة أن يكون البيع بالتخفيض على مرحلتين: الفصل الشتوي والفصل الصيفي، ويتم البيع خلال فترة ستة أسابيع متتالية تتحصر بين شهري جانفي وفبرفي بالنسبة للفترة الشتوية، وبين شهري أوت وسبتمبر للفترة الصيفي، فبالنسبة للبيع بالتخفيض المطبق في فصل الشتاء، أفادت مديرية التجارة بأن هذه العملية تتم بين 18 يناير الجاري و28 فبراير المقبل، فيما حددت فترة التخفيضات الخاصة بفصل الصيف بين 5 جوان و15 أوت 2016، طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 06/ 2015 المؤرخ في 18 جوان 2006 المحدد لشروط وكيفية ممارسة البيع

### القرض الاستهلاكي حيز الخدمة

استحسن المواطنون دخول القرض الاستهلاكي حيز التنفيذ، ما يمكنهم من سد احتياجاتهم المتزايدة، وثمنت جمعية حماية المستهلك هذه الخطوة، وإن اعتبرتها متزامنة مع ظرف اقتصادي صعب، لكنها في المقابل جاءت لدعم المنتج الوطني وخدمة الأسر محدودة الدخل.

• حنان. س

أجمع مواطنون من مختلف الشرائح تحدثوا إلى "المساء"، على أن القرض الاستهلاكي الذي تبنته الحكومة مؤخرا، بهدف إغاثة الأسر على قضاء حاجياتها الكثيرة، خطوة جيدة جاءت في وقتها، خاصة أنها توازي مشاريع أخرى استفادت منها آلاف الأسر، ومنها صيغة سكنات "عدل" وال. بي. بي.

ولئن كانت آراء كثيرة قد ثمنت مسمى الحكومة في تقديم يد العون لذوي الدخل المحدود، ودعمها للإنتاج الوطني بهدف خلق مزيد من التناقص، إلا أن هناك أيضا آراء مناقضة تماما لهذا المسمى، إذ يقول مواطن متقاعد بأن فتح باب القروض الاستهلاكية سيؤدي من مظاهر التبذير: "نتقصدنا ثقافة الاستهلاك العقلاني، وفتح باب القرض ستؤدي نسبة الإسراف والتبذير أكثر، أقترح أن تتم دراسة حالات منح القروض لمحتاجيها دراسة معمقة ونسبة فوائد معقولة". كما ثمن حاج الطاهر بولوار رئيس جمعية التجار

## ثقافتك

عرض فيلم "الطائر المستعار" في مارس

يقدم المخرج مسري الهواري فيلمه الجديد "الطائر المستعار" المقتبس عن قصة "رحلة فراشة" للبدلة براج في غضون شهرين، وذلك بعد أن أنهى التصوير مؤخرا. ويتطرق الفيلم لمعاناة وتهيمش يعاني منها شاب بسبب إصابته بداء فقدان المناعة المكتسبة "السيدا". الفيلم الذي تطلب تصويره 15 يوما ويستغرق عرضه 80 دقيقة، من المقرر أن يُعرض شرفيا على الجمهور بميلة شهر مارس المقبل.

وأبرز المخرج بالمناسبة، أهمية الدور الذي يضطلع به الإمام في توعية المجتمع ضد هذه الألفاظ الاجتماعية.

وتشارك في هذا العمل الفني من إنتاج مؤسسة ميلاف للأعمال السينمائية، الشاب مولود بوعصوف وفنانون شباب من جمعية المسرح الحر، 86 ميلاف، الذين ألهروا مخرج العمل بقدراتهم الفنية، على غرار أمين محمد دحماني في دور وحيد الشخصية المحورية للفيلم، وكذا عبد الرحمان بن جازية ومحمد حواس.

### انخراط الجامعة في المسرح

أصرب المشاركون في دورة تكوينية بقسنطينة، عن لاه من الضروري انخراط الجامعة في مختلف مراحل البناء المسرحي انطلاقا من كتابة النص إلى غاية النقد، الذي يُعد عنصرا هاما في تطوير المسرح الجزائري. ويحتاج المسرح الجزائري في الوقت الحالي لمساعدة الجامعة من أجل رفع تحديات الساعة، التي تتميز بـ "اجتياح" تكنولوجيا الاتصالات والإعلام، حسبما أشار إليه صحفيون في اليوم الثاني من هذا الترتيب التكويني حول النقد المسرحي المنظم بمبادرة من دائرة المسرح لتظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام 2015.

من جهتهم، اعتبر موطر وهذه الدورة التكوينية أن المسرح الجزائري الذي أكد تميزه في سنوات الثمانينيات على وجه الخصوص، يحتاج في الوقت الراهن، لـ "إعادة تجديد" حتى لا يتم استبداله بـ "العروض الترفيهية الصاخبة" التي تجذب الشباب شيئا فشيئا. وأشار المشاركون إلى أن المسرح الجزائري الذي لم يلهم كثيرا الدرامات العلمية، مدعو في الوقت الراهن، للتعاون مع الجامعة من أجل تقادي تلك الصيغة غير المرغوب فيها للمسرح "التي سبقت روثها وأضحت مستهلكة".

وقد تم إنتاج حوالي 20 مسرحية في إطار تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، لكن الإقبال كان دون التوقعات، حسبما اعتبره المشاركون، مشددين على ضرورة الارتقاء بالأداء المسرحي إلى مستويات أعلى.

وسيفسح هذا الترتيب التكويني الذي سيتواصل إلى غاية يوم السبت المقبل، المجال لتقديم عروض مسرحية متنوعة بتعايل نقدية ومناقشات حول الأعمال المقترحة.

### مسابقة للرسم بمناسبة ذكرى اغتيال أحمد عسلة

تنظم مؤسسة عسلة أحمد وراج مسابقة للرسم بمناسبة الذكرى الـ 22 لاغتيال المدير الأسبق للمدرسة العليا للفنون الجميلة للجزائر أحمد عسلة ونجله راج، حسبما أفاد به بيان المؤسسة أول أمس.

وتخص هذه المسابقة التي ترمي إلى "ترقية الفنون التشكيلية، الرسامين المهنين والهواة على حد سواء، وعلى الفنانين الراغبين في المشاركة في المسابقة إبداع بين الفاتح و28 فبراير المقبل إلى عنوان الجمعية الواقع بشارع زغود يوسف بالجزائر العاصمة، رسم يكون موضوعه حرا لا يتجاوز حجمه 150 سنتيمترا على 130 سنتيمترا. وفي 3 مارس المقبل ستعقد لجنة تحكيم تتكون من سبع أعضاء، من الأعمال المختارة في إطار هذه المسابقة التي ستؤجّل بجائزتين، تتمثل قيمة الأولى في 200.000 دج بالنسبة للمهنيين، فيما تقدّر قيمة الثانية بالمائة للموهوبين، 100.000 دج.

وسيمتد الإعلان عن أسماء الفائزين في 5 مارس 2016، وهو يوم الذكرى الـ 22 للاعتداء الإرهابي المزدوج الذي ارتكب بدخل المدرسة العليا للفنون الجميلة للجزائر العاصمة.

● جمعيتها: دم

# المرأة والبحر.. لا ينفصلان أبدا

حبّ عبد الرحمن بختي للبحر غير متناه: كيف لا وهو ابن مدينة شرشال التي عرفت كيف تضم بين أثارها العريقة يَمها الواسع. ولأنّ قلب الفنان كبير أضاف إليه هيما آخر، ألا وهو المرأة، التي عرفت كيف تلهمه، وهو ما يظهر في أكثر من لوحة معروضة برواق "عسلة حسين" إلى غاية 18 فيفري القادم.

● لطيفة داريب/ت، مصطفى ع.



الفنان عبد الرحمن بختي

النظام والمنطق. وحسب منظرها أندريه بريوتون فهي ألية أو تلقائية نفسية خاصة، من خلالها يمكن التعبير عن واقع اشتغال الفكر إما شفويا أو كتابيا أو بأي طريقة أخرى. وماذا عن المرأة التي رسمها الفنان تعزف على آلة الكمان الجاهير على الرمال من دون ملامح؟ ولماذا تبسم هذه المرأة التي تمنع النظر في الطيور وهي تلتحق عاليا، معتبرة بذلك عن الحرية لتتواصل رسوما الفنان ومن بينها أيضا لوحة رسم فيها قلة كبيرة وأخرى تتوسطها فتاحة حمراء وغيرها من اللوحات.

أما اللوحات التي اعتمد فيها الفنان على اللونين الأبيض والأسود، فحسب فيها بورتريهات، ضمت معظمها وجوه نساء مختلفة الأشكال وإن كان يجمعهم الشعر الأسود، أما الرجال فكانت أيضا ملامحهم دقيقة، ومن بينها لوحة لرجل يتذكر الماضي، حيث رسم الفنان أيضا هذه اللوحة لطيفين لامرأة ورجل يتبادلان القبل وفي أسفلها بيضة، وهو ما يعتر عن الحب الهش، الذي سرعان ما انكسر وأصبح من الماضي.

بالمقابل، اختار الفنان عبد الرحمن بختي الأسلوب السريالي لرسم أغلب أعماله، فنرى لوحة رسم فيها سمكة كبيرة بداخلها قارب صيد، أيضا لوحة تظهر بدا ترسم شابة في البحر ترتدي ثوبا قصيرا، إلا أنها ترسم واقعا مختلفا، يتمثل في أرض معشوشبة وشجرة وافرة الأغصان وكذا وجه امرأة عجوز. وتعود المرأة مجددا في أكثر من لوحة، فها هي تظهر بجسد رمادي اللون، ويملاص إصبع كبير وهي تنظر إلينا بعينين حزينتين، ويجانبها ورده وردية اللون، أما في لوحة ثالثة فحسب الفنان وجه امرأة جميلة بعينين تحدقان فينا وتعتبران عن الحياة، ويجانبها رسم الفنان أسماكاً وقلة وعرف زيتون. كما اعتمد الفنان في هذه اللوحة وكذا في أعمال أخرى، على تقسيم اللوحة بشكل هندسي.

ودائما مع التقسيم الهندسي للوحة، قام

عشرون لوحة هو عدد الأعمال المعروضة، رسمها بختي ما بين سنتي 2012 و2016، عثر فيها عن خواجه التي تهتم من خياله والهامة غير المحدود، فرسم بعضها باللونين الأبيض والأسود، واختار للبقية ألوانا مختلفة وإن جعل من اللون الأزرق فارسها؛ باعتبار أنه يعبر عن الحرية المطلقة وعن الحلم اللامشروط. وفي هذا قال عبد الرحمن بختي لـ "المساء"، إنه عاشق للون الأزرق، لون البحر الذي يغمز مدينته شرشال. كما يشعر بكامل الحرية حينما يستعمل هذا اللون في أعماله؛ كيف لا وهو لون اللامتناهي ولون الخلود، الذي يسعى كل فنان لتحقيقه من خلال تخليد أعماله والولوج إلى باب التراث والاستقرار به إلى الأبد.

وماذا عن المرأة التي اقتحمت الكثير من لوحات الفنان، وظهرت في بعضها في قمة السعادة، وفي لوحات أخرى تغمسه حدّ التملّص؟

أجاب عبد الرحمن بأنّ المرأة، بالنسبة له، هي ذلك المخلوق الخالق للحب وللحياة معا، فهي أساس المجتمع، وهي المشيقة والزوجة والأخت والصديقة، وقبل كل شيء هي الأم. وأضاف: "مجتمعنا الجزائري أومومي؛ فالمرأة هي صاحبة القرار، وهنا يمكن لها أن تكون مكبعا للمجتمع نفسه في حال تربية أبنائها تربية سيئة. وعموما، المرأة اجتازت محطات حياتي، والفنان ينهل من حياته حتى ولو كان يهتم بالفن السريالي".

أما عن تفسير الفنان لأعماله فقال إنّ "اللوحة يجب أن تجذب إليها نظرة الجمهور، كما أنها تملك رموزها الخاصة بها، إلا أنه مع ذلك يمكن للجمهور أن يفشرها كما يحلو له وأيضا حسب قدراته المعرفية، ليختتم حديثه بدعوة الفنانين الشباب إلى الجدية في العمل.

## وليد قديد يعرض "سلكو الحاصل" بمسرح وهران

محيط المشاكل التي يعيشها، على غرار أي شاب جزائري، ويحاول بطريقته الذكية سيتواصل إلى غاية يوم السبت المقبل، المجال لتقديم عروض مسرحية متنوعة بتعايل نقدية ومناقشات حول الأعمال المقترحة.



الفنان وليد قديد

من الحالات التي قدّمها وتعبّر عنها سواء عن طريق الحوار أو التعبير الجسدي.

وسيقوم وليد قديد بجملة فنية لمونولوج "سلكو الحاصل" عبر العديد من مساحات الغرب الجزائري، على غرار سيدي بلعباس، سعيدة ومعسكر، حسبما أكد.

● ن.خ

قدم الممثل المسرحي الشاب وليد قديد، أول أمس، إنتاجه الجديد من نوع الكوميديا عنوانه "سلكو الحاصل"، على خشبة المسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهران. وتناول الممثل من خلال نصه المسرحي الذي كتبه وأخرجه، العديد من المشاكل الاجتماعية التي تواجه الشباب ببلانا في بداية حياتهم؛ من بطالة وأزمة السكن والتأخر في الزواج، إضافة إلى جملة من الظواهر التي باتت تشغل بال المواطن البسيط بالدرجة الأولى، حيث حرص وليد في نصه، على طرح هذه المشاكل في قالب فكاهي جميل، حمل بين طياته الكثير من الإيحاءات والدلالات التي تعكس عقلية الشاب الجزائري، وموقفه إزاء ما يعيشه في حياته اليومية، كغياب فرص العمل، وتدهور العلاقات بين الناس وغيرها من العراقيل التي حالت دون تحقيقه أحلامه وطموحه.

تدور حداثيات المونولوج حول شاب يجد نفسه عالقا في المصعد الذي توقف فجأة بسبب انقطاع التيار الكهربائي. وفي لحظات متعزلة من المجتمع والناس، تتبادر إلى ذهنه الكثير من الأفكار حول قضايا اجتماعية مختلفة، ما يجعله يصر في

● يتواصل إلى غاية 30 جانفي الجاري  
● عرض الفيلم السينمائي "ارزقي لانديجان" للمخرج جمال بن ددوش، بمعدل 04 حصص في اليوم.  
● يحتضن المسرح الوطني الجزائري "محيي الدين بشارطي" اليوم، حفلا موسيقيا مكسيكيا من تنظيم الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي.  
● في إطار نشاطاته الثقافية والفنية، ينظم ديوان رياض الفتح غدا الجمعة، سيرة شبيهة من إحياء عزيز رايس، مختار عاشوري وكريم قاسمي، وبإدارة من الساعة مساء.

### سكيدة

## افتتاح الصالون الولائي الأول للصور الفوتوغرافية



افتتحت، صبيحة أمس الأربعاء، بقصر الثقافة والفنون مدينة سكيدة، فعاليات الصالون الولائي الأول للصور الفوتوغرافية بمشاركة 40 فنانا مصورا ما بين هاو ومحترف من الجنسيتين قدما من ربوع تراب الولاية. هذه التظاهرة قال عنها مدير القصر السيد علي بوزوالغ، تهدف إلى تطوير فن الصورة الفوتوغرافية، ومن ثم العمل من أجل الكشف عن المواهب، تميّز اليوم الأول منها بتقديم أعمال فنية باللونين الأبيض والأسود لمواضع متنوعة ترمّج بين حب الطبيعة التي تزخر بها عاصمة روسيكادا وبين التراث والوطن والعادات والتقاليد، التي لقيت إعجاب الزوار.

وحسب ذات المصدر، فإن فعاليات هذا الصالون الذي سيدوم يومين كامليين، ستتضمن إلى جانب تنظيم معرض الصورة الفوتوغرافية الذي يتّوجّ بتقديم جوائز لأحسن ثلاثة أعمال فنية، تقديم عرض شريط حول حياة المصور العالمي "فانسون موتيني"، وكذا محاضرة حول تقنيات التصوير، كما سيحظى المشاركون في هذه التظاهرة بخبرة ميدانية لأهم المواقع السياحية التي تزخر بها عاصمة روسيكادا.

● بوجمعة ذيب





## بعد فوزهم على الكونغو الديمقراطية "الخضر" في المربع الذهبي



**نجح المنتخب الوطني لكرة اليد في انتزاع بطاقة التأهل للدور نصف النهائي ببطولة كأس أمم إفريقيا الثانية والعشرين لكرة اليد، المقامة حاليا في العاصمة المصرية القاهرة، بعد تحقيقه الفوز على نظيره منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية 25/34 يوم أمس الأربعاء، في الدور ربع النهائي في ذات المنافسة القارية.**

• وتوفيق

الوطني مباراته ضد المنتخب التونسي وكره عزم على التأهل إلى النهائي والدفاع عن اللقب القاري الذي فاز به في الطبعة الماضية. وتأهل المنتخب الثالث في هذه الدورة القارية إلى البطولة العالمية 2017 المقررة بفرنسا، فيما يقطع المتوج تأشيرة المشاركة في الألعاب الأولمبية 2016 والتي ستقام هذا الصيف بمدينة "ريو دي جانيرو" البرازيلية.

16.30 مساء، في دربي مغربي واعد بين المنتخبين، حيث كان منتخب "نور قرطاج" قد تفوق على نظيره الكاميروني بنتيجة 20/24 في لقاء ضمن الدور ربع النهائي، والذي أقيم في نفس الأمسية. ومن المقرر أن تحصل جميع الفرق المتأهلة على راحة اليوم الخميس 28 جانفي، على أن تقام مباريات الدور نصف النهائي والنهائي يومي الجمعة وهذا السبت، حيث سيدخل المنتخب

وانتهى الشوط الأول من المباراة بتفوق الخضر بـ 13/16 قبل أن ينجح أبناء المدرب بوشكرو في توسيع الفارق في الشوط الثاني وإنهائه بنتيجة 25/34، ليحسموا المباراة لصالحهم، ويحققون أثقل فوز لهم منذ انطلاق هذه الدورة. ويعد هذا الانتصار، يتأهل المنتخب الوطني إلى الدور نصف النهائي، الذي سيواجهون فيه غدا الجمعة، 29 جانفي المنتخب التونسي الشقيق على الساعة



### تصريحات المدربين :

• **صالح بوشكرو (الناخب الوطني الجزائري) :**

"قد توقعنا أن تكون المواجهة أمام منتخب الكونغو الديمقراطية صعبة كما كان الحال في كل مرة نتقابل مع هذا الفريق. بالنسبة لمباراة اليوم أظن أن المجموعة أظهرت إمكانيات كبيرة في الخطين الدفاعي والهجوم مما سمح لنا بزعة تنظيم الفريق المنافس. المهم أننا حققنا التأهل إلى الدور نصف النهائي بالأداء والنتيجة دون تسجيل إصابات، سنستغل فترة الراحة للتحضير جيدا لمباراة تونس المقررة يوم الجمعة".

• **جان ماري تشيالا (مدرب جمهورية الكونغو الديمقراطية) :**



"أظن أننا قدمنا عرضا لياسا به في الشوط الأول، لكننا لم نستمر على نفس الوتيرة في المرحلة الثانية من المباراة. لقد تركنا باب المبادرة مفتوحا أمام منتخب الجزائر الذي عرف كيف يسير أطوار اللقاء إلى جانب تضيقنا لكثير من الفرص. علينا مواصلة العمل لتطوير أداتنا مستقبلا ومقارعة أفضل المنتخبات الإفريقية".

## أندية الفروع الرياضية الجماعية تتراجع عن مقاطعة المنافسة يراف يدعو إلى تغليب لغة الحوار مع الوزارة

أقر رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، السيد مصطفى بيراف، بصعوبة الأمر فيما يتعلق بقضية أندية الرياضات الجماعية التي يمتنعها المرسوم الرئاسي الصادر في شهر فيفري من السنة القارطة، من دفع المنح والتعويضات المالية لفرقها الهواة من الأموال التي تتلقاها من الهيئات العمومية، وكان بيراف قد استقبل أول أمس وفدا ممثلا لأندية كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة، التي تضررت من تطبيق المرسوم المذكور الذي اعتبرته مجحفا في حق الممارسة الرياضية لدى فئة الهواة.

• **إسماعيل**

الموضوع، ترى أن الرياضات الجماعية ستكون مجبرة على الخيار بين البقاء على وضعها الحالي المتمثل في صنف الهواة أو المرور إلى الاحتراف، وستكون في كلتا الحالتين في وضعية لا تساهلها. فمن جهة، أصبحت بفعل هذا المرسوم الرياضي الجديد ممنوعة من تلقي المساعدات المالية العمومية التي كانت تسمح لها في السابق بتغطية كل نفقات تسيرها، وبمسير في هذه الحالة نحو الإفلاس والاندثار، ومن جهة أخرى، فإن اختيارها للاحتراف يجعلها تليس ثوبا أكبر منها، حيث أن هذا النوع من التسيير الرياضي وهو الاحتراف، يتطلب إنشاء شركات تجارية رياضية لم تشهد النجاح حتى في كرة القدم، الرياضة الأكثر شعبية في البلاد، فما بالك في فروع رياضية لا تشهد منافساتها شغفا جماهيريا كبيرا، فضلا عن أنها ليست قادرة على جلب اهتمام الممولين.

وقال رئيس اللجنة الأولمبية في تصريح لـ "المساء" : "أنه لا يتصور لاعبين ينتمون إلى أندية تشارك في أطوار البطولات الجماعية لا يستفيدون من المنح والتعويضات، وهو ما يفيد أن بيراف غير راض تماما عن ما يشير إليه المرسوم في هذا الجانب، لاسيما أنه يدرك أن رياضات كرة السلة، كرة اليد والكرة الطائرة تمثل فروعاً أولمبية بالأساس ولا يمكن أن ينفذ هذا المرسوم كحجر عثرة أمام تطورها، لاسيما أن الفرق الهواة المنتهين إليها يشكلون خزاناً حقيقياً لنخبة هذه الفروع".

إلا أن رئيس اللجنة الأولمبية، عند استقبال وفد عن الأندية المعنية بتطبيق المرسوم، طالب منها تغليب لغة الحوار على لغة التصعب من خلال مطالباتها بالتراجع عن قرار مقاطعة المنافسات، وقد استجابت لندائه، حسبما أكدته هو بنفسه

## تجسبا لدورة الكاميرون المؤهلة لأولمبياد ريو منتخب الملاكمة في خرجة إعدادية بغير غستان

ياوندي المؤهلة إلى أولمبياد ريو، ويوجد المنتخب الوطني في أوج تحضيراته تجسبا لهذه المنافسة المهمة المؤهلة إلى الأولمبياد، وبمرجعت الاتحادية الجزائرية تجمعاً إعداديا آخر في كوبا قبل دورة ياوندي.

**130 ملاكما منتظرا في البطولة الوطنية**

وفي موضوع آخر، أوضح السيد مراد مزيان، أنه من المنتظر أن يشارك أكثر من 130 ملاكما في نهائي البطولة الوطنية، فئة الأكابر، في الفترة الممتدة بين 2 و6 فيفري المقبل بالقاعة متعددة الرياضات "الشهيد ناصري محمد" بالشلف. وتابع بأن هذه المنافسة التي تنظمها الاتحادية الجزائرية للملاكمة بالتنسيق مع ولاية الشلف، تجمع الأبطال ونواب الأبطال للجهات الثمانية خلال المرحلة الجهوية.

وتجرى عملية القرعة والوزن يوم 2 فيفري، بينما تنشط المنافسات التصفيات يومي 3 و4 من نفس الشهر. وتقام نصف النهائي يوم 5 فيفري والنهائيات في اليوم الموالي ابتداء من الساعة 14:00 (سا).

للتذكير، تجرى هذه المنافسة في ثلاث مراحل وهي: المرحلة الولائية، الجهوية وأخيرا الوطنية، حيث استغنت الهيئة الفيدرالية عن مرحلة المنطقة التي كانت مطبقة في السابق.

• **ف.ن**



## البطولة الإفريقية للتنس (18 سنة) الجزائر ستكون ممثلة بخمسة رياضيين في تونس

الجاري للمشاركة في الدورة الدولية بالحمامات. وتمثل المرتبة 24 أحسن إنجاز لبطلة إفريقيا لأقل من 18 سنة، بعد أن كانت تحتل قبل سنة المركز 52 عالميا. ودخلت إيبو (عاما) ضمن أحسن خمسين لاعبة في العالم بعد توحيها باللقب الإفريقي في أفريل 2015 بالقاهرة (مصر) قبل شروعا في الصعود إلى المركز 40، وصعدت اللاعبة الجزائرية التي توجت أحسن لاعبة رياضية للموسم رفقة الرابعة أين لطواهي، في استفتاء على الأبناء العرب.

وأوضح المصدر أن الهيئة الفيدرالية للفرع اختارت كل من يوسف ريهان، توفيق سحتالي، إيناس فريال إيبو، حنين بوجادي وليندة بن قردور، لتمثيلها في هذا الموعد الذي تنوي من خلاله الظهور بوجه مشرف، لاسيما أن العناصر المختارة ستكون في مهمة تحسين ترتيبها في التصنيف القاري.

وسيطر العناصر الوطنية المدرب الوطني حكيم نوجيم، في الوقت الذي يترأس الوفد الجزائري نفس السيد أحمد خير كتيبي، حسب تاريخ تنقل الوفد الجزائري إلى تونس، حدد في اليوم السابع من شهر فيفري القادم، فيما برجعت العودة يوم 14 من نفس الشهر، أي يوما بعد انتهاء المنافسة.

ومن المنتظر أن تسبق البطولة الإفريقية ليناكس إيبو الوفد الجزائري إلى تونس، حيث ستطير إلى موطن الحدث يوم 29 جانفي

• **ف.ن**

## البطولة الوطنية للفوفيتام هيات فوداو 70 مصارعا في النهائي يوم الجمعة

سيكون عشاق رياضة الفوفيتام هيات فوداو، على موعد مع نهائي البطولة الوطنية لفئة الأكابر المقررة هذا الجمعة بالقاعة البيضاوية للمركب الأولمبي "محمد بوضياف" (الجزائر العاصمة)، ابتداء من الساعة الثانية زوالا (4:00 اس)، بمشاركة حوالي 70 مصارعا ومصارعة.

وضمن هؤلاء المصارعون تأهلهم إلى البطولة الوطنية خوضهم التصفيات التي جرت نهاية الأسبوع الماضي بخنشلة، بالموازاة مع البطولة الوطنية للمركب الأولمبي "محمد بوضياف" (الجزائر العاصمة)، ابتداء من الساعة الثانية زوالا (4:00 اس)، بمشاركة حوالي 70 مصارعا ومصارعة.

وسيتم التنافس على مجموع 32 اختصاصا قاتليا، حسب برنامج نهائيات الأكابر التي ستكون فرصة أمام المديرية التونسية الوطنية بهدف تقييم المستوى الفني للممارعين الدوليين. تجسبا للبطولة الإفريقية القادمة التي ستعقد في كوت ديفوار خلال شهر جويلية المقبل.

كما ستكون المسابقة مناسبة للمديرية الفنية الوطنية من أجل اكتشاف مواهب جديدة قادرة على تدعيم صفوف المنتخب الوطني للفوفيتام هيات فوداو، تحسبا للمواعيد المقبلة.

• **ف.ن**

## جمعية وهران - اتحاد الحراش بشعار التأكيد



مسلطة عليه، مما يوفر للمدرب مجاهد ومساعدته مربين العديد من الخيارات الهجومية.

**الإدارة تلتزم تخفيض عقوبة مجاهد**

ووعيا منها بالورطة التي وقعت فيها الجمعية الوهرانية بعد عقوبة المدرب مجاهد، أعدت الإدارة تقريراً مفصلاً أودعته لدى لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية المحترفة، تلتزم فيه بـ 24 أفريل القادم، أي مع نهاية الموسم الكروي الحالي.

**الانصار يحقرون ممثلهم**

ومن أجل تخفيفهم، أقامت مجموعة من الأنصار حفل استقبال على شرف اللاعبين بقاعة ملعب الحبيب بوعقل بعد الحصص الصباحية لأول أمس، وهي الانتفاضة التي استحسنها اللاعبون، خاصة أن علاقتهم بمحبيهم توترت منذ الإقصاء من منافسة كأس الجمهورية على يد أمل غريس. ولقد طالب هؤلاء الأنصار زملاء عواد ببذل أقصى الجهود للإبقاء على المقام الوهراني في دوري الكبار. وبالمقابل، وعد هؤلاء بالعمل على تحقيق هدف الجميع.

● سعيد م.

## بولخوة يتعافى ويشارك ضد "لازمو"

المستحقات في راتب شهرين نالهما رفقاء اللاعب غربي، الأمر الذي جعلهم يتنفسون الصعداء بعد المشاكل التي عرفها النادي في وقت سابق، حيث كانوا قد طالبوا بأموالهم المعلقة، كما أنهم خصصوا يوماً احتجاجياً الأربعاء الماضي قبل أن تعود الأمور لنصابها في الفترة الأخيرة بعد تسديد المستثمرين راتب شهرين، حتى يدخل الفريق بمعنويات مرتفعة في مباراة غد الجمعة.

ويبقى حارس اتحاد الحراش حسام ليمان يواصل الخضوع لبرنامج تحضيري خاص حالياً بعد تعافيه من الإصابة التي كان يعاني منها سابقاً، حيث غاب عن المباراة الودية التي أجراها فريقه أول أمس ضد نادي الرغاية. وسابق الحارس ليمان الزمن من أجل استعادة كامل لياقته للعودة إلى أجواء الميدان والمنافسة الرسمية.

● وتوفيق



## الجولة 18 من الرابطة الأولى موبيليس

# القمة في 5 جويلية وداربي الشرق بين السانفر والوفاق

تتقترح الجولة 18 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى موبيليس لكرة القدم التي تجري فعالياتها غدا الجمعة وبعد غد السبت، قمة واحدة بين شبيبة القبائل واتحاد العاصمة في ميدان الأخير، فيما يستقبل شباب قسنطينة جاره وفاق سطيف، كما ينشط الجاران نصر حسين داي وشباب بلوزداد "داربي" عاصميا خاصا.

● وتوفيق

الساوره وكلها عزم على البقاء في سكة الانتصارات، وتحقيق فوز ثان، على التوالي، يجعلها تواصل البطولة بثبات. وتستقبل مولودية بجاية بعد غد المنافس مولودية وهران، حيث من المنتظر أن يشهد ملعب الوحدة المغاربية تنافسا شديدا بين الفريقين، حيث يسعى أبناء مدينة "بما غورايا" جاهدين من أجل المحافظة على النقاط الثلاث داخل الديار، لتقليص الفارق أكثر بينهم وبين رائد الترتيب.

وسيكون ملعب 5 جويلية الأولمبي هذا السبت، مسرحا للداربي العاصمي الذي يشهده الجاران نصر حسين داي وشباب بلوزداد، وسيدخله أشبال النصرية بهدف تعويض التعثر الماضي أمام جمعية وهران، فيما سيعمل أبناء العقبة على تأكيد التعادل الأخير ضد أمل الأربعاء.

ويبدو، فإن اتحاد الحراش سيتقل غدا إلى وهران، لملاقاة الجمعية المحلية في مواجهة ستكون صعبة للغاية على أبناء المدرب بوعلام شارف. ويقترح برنامج الجولة الثالثة مبارتين من المنتظر أن تؤول نقاطهما للمحليين، وهما اتحاد البلدة ضد دفاع تاجانانت، وسريع غليزان ضد أمل الأربعاء.

### مباريات الجولة:

- مولودية بجاية - مولودية وهران
- جمعية وهران - اتحاد الحراش غدا الجمعة
- اتحاد البلدة - دفاع تاجانانت
- شبيبة الساوره - مولودية الجزائر
- شباب بلوزداد - نصر حسين داي
- سريع غليزان - أمل الأربعاء
- اتحاد العاصمة - شبيبة القبائل
- شباب قسنطينة - وفاق سطيف غدا الجمعة

## اتحاد الحراش



## حمدي يضبط التشكيلة الأساسية قبل لقاء الكناري

وتشاجر كودري وسوقار خلال حصص تدريبية الأسبوع الماضي، مما كلفهما الإبعاد عن التعداد المعني بالتقل إلى وفاق سطيف آنذاك ضمن مباراة الجولة 17 التي جرت يوم السبت الفارط، غير أن اللاعبين عادا إلى التدريب خلال حصص الاستئناف التي جرت الإثنين الماضي، كما شاركوا في اللقاء الودي الذي برمجته الطاقم الفني ضد رائد القبة أول أمس، والذي انتهى بتفوق رفقاء اللاعبين فرحات بهدفين من دون رد من تسجيل العرفي وزميله عودين من كلتي جزاء.

ويتصدر الاتحاد ترتيب البطولة بـ 38 نقطة، متقدما بثماني نقاط على شباب بلوزداد ملاحقه المباشر. وسيسعى جاهدًا للتفوق على شبيبة القبائل هذا السبت بملعب عمر حمادي ببولوجين، لتوسيع الفارق أكثر.

● وتوفيق



أنه سيلعب على ميدانه وأمام أنصاره. من جانبها، تسعى شبيبة القبائل لتحقيق نتيجة جيدة خلال تقلها إلى العاصمة هذا السبت لمواجهة الاتحاد المحلي رائد الترتيب العام للبطولة، في مباراة تعد بالكثير من الفرجة والمتعة.

أما مولودية الجزائر المنتشية بالفوز الثمين المحقق داخل الديار على حساب سريع غليزان في الجولة الماضية، فستنتقل إلى بشار لمواجهة شبيبة

ويعسى الوفاق السطايفي بمناسية نزوله ضيفا على شباب قسنطينة غدا الجمعة بميدان الشهيد حملاوي، للعودة بنتيجة إيجابية يعوض بها الإخفاق الذي سجله في اللقاء الماضي، بعدما أجبره رائد الترتيب اتحاد العاصمة، على اقتسام النقاط حينها.

لكن مهمة الوفاق لن تكون سهلة أمام منافس سيدخل المباراة برصيد لا يستهان به من الثقة في النفس، خاصة

### مولودية الجزائر

## مرزوقي يريد اللجوء إلى الفيضا

العقوبة ستكون مخففة عنه. وسيفتقد مرزوقي في مسعاه باللجوء إلى الفيضا، إلى التصريحات الصحفية لرئيس لجنة محاربي المنشطات، مكشر، الذي أكد: "هناك قانون واحد في العالم، فيما يتعلق بالمنشطات، غُدر في 2015، وصادقت عليه كل الجمعيات الرياضية والاتحاديات بمن فيها الاتحادية الدولية لكرة القدم، ينص على عقوبتين فقط فيما يتعلق بالمواد المحظورة مثل تعاطي المخدرات، فالمذنب يعاقب لمدة أربع سنوات على الأقل. أما فيما يخص المواد الأخرى مثل تعاطي الدواء ومواد منشدة، فإن العقوبة هي عامان على الأكثر. وهذه نفس حالة اللاعب مرزوقي، غير أن لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية، ضاعفت المدة رغم أن مرزوقي أخذ جرعة من فيتامين. وكما يقول هو كانت مفرطة، فهل أخطأت اللجنة التقدير، أم أنها تريد تحذير بقية اللاعبين الآخرين؟ الإجابة ستكون حتما من قبل الفيضا، التي إن أنصفت مرزوقي ستؤطر الرابطة الوطنية الجزائرية ولجنة الانضباط.

وسيلعب فريق مولودية الجزائر ضد شبيبة الساوره في الجولة 18 من الرابطة المحترفة الأولى، حيث يريد المدرب إغيل أن يعود لاعبه بنتيجة إيجابية من بشار، من أجل إسكات كل المشككين في فريقهم.

● ط.ب



## اتحاد العاصمة

ضبط مدرب فريق اتحاد العاصمة ميلود حمدي، التشكيلة الأساسية التي سيخوض بها مباراة القمة التي تنتظرهم على ملعب عمر حمادي ببولوجين هذا السبت، والتي يستقبلون فيها شبيبة القبائل.

وقرر الطاقم الفني للاتحاد إحداث بعض التغييرات على قائمة اللاعبين: تحسبا لهذه المواجهة، بسبب عودة بعض الركائز. ويتعلق الأمر بالثنائي كودري وسوقار الغائبين عن لقاء الجولة الماضية ضد وفاق سطيف لأسباب انضباطية، حيث فضل المدرب ميلود حمدي الاعتماد عليهما ضد الكناري لتحسين أداء التشكيلة أكثر وتعزيزها بعناصر ذات خبرة.

وكانت إدارة نادي سوساطرة قد قررت معاينة الثنائي حمزة كودري ومحمد سوقار بغرامة مالية بعد ثولهما أمام لجنة الانضباط التابعة للفريق، حسبما علم أول أمس من النادي العاصمي.

## تجمع جنيف الدولي للسباحة الجزائري تحرز سبع ميداليات

(برونزية 200م فراشة) وموالمته سمر خاشا (برونزيتين في سباق 200م سباحة فراشة و400م سباحة حرة. وبالإضافة إلى هذه النتائج وتحسين الأرقام الشخصية للسباحين، سمح ملتقى جنيف الدولي لبقية السباحين من بلوغ نهائيات كل في اختصاصاتهم ويتعلق الأمر بنزيم بن بارة وطالب بن دياب هانا وعبد الرزاق جاب الله وهي نتائج اعتبرتها الهيئة الفيدرالية جد مشرفة. وأضاف المتحدث، أن الموعد السويسري الذي كان مناسبة لتسجيل عودة السباحة الجزائرية إلى مشاركتها في التجمعات الدولية، معتبرا إياه أيضا مرحلة تحضيرية إضافية للسباحين تحسبا للمواعيد الرسمية القادمة منها البطولة العربية المقررة في شهر أفريل القادم.

● ق/ر

### مولودية بجاية

## الهجوم يريح عمري قبل مواجهة الحمراوة



بقدره فريقه على الحفاظ على سلسلة النتائج الإيجابية حيث قال في هذا الإطار "سنستعمل على معالجة النقص التي وقفنا عليها و إيجاد الحلول اللازمة من أجل مواجهة الرزنامة الثقيلة التي تنتظرنا خلال شهر فيفري حيث أن غياب بعض العناصر لأسباب مختلفة لن يكون عائقا أمامنا من أجل الحفاظ على سلسلة النتائج الإيجابية كما أن تألق المهاجمين سيكون هاما بالنسبة لنا لتحقيق نتائج أحسن في المستقبل ولعب كامل حظوظنا في مختلف المسابقات". ويتنظر أن يقوم المدرب عمري ببعض التغييرات على التشكيلة الأساسية خاصة بعودة الشناوي يايا وحمزوي.

● الحسن حمامة

### التايكواندو

## تربص تقني وطني هذا الجمعة بالكالياتوس

ومن بين الشروط التي ينبغي أن يستوفيها المترشحون في مختلف الكالياتوس أن يكون عمر أدمي من 16 سنة والتواجد ضمن قائمة الرابطة، حسب نفس المصدر.

وفي إطار تطوير هذه الرياضة، نظمت الهيئة الفيدرالية لرياضة آخر، موجها للحكام جرى يومي 22 و 23 من الشهر الحالي بالجزائر العاصمة.

● ق/ر

## بطولة القسم الممتاز لكرة السلة (تسوية الرزنامة)

## برمجة لقائين متأخرين يوم 9 فيفري المقبل



## قررت اللجنة الوطنية للمنافسات للاتحادية الوطنية لكرة السلة، برمجة مباراتين متأخرتين عن بطولة القسم الممتاز (أ) لكرة السلة (رجال)، يوم الثلاثاء 9 فيفري المقبل، حسب ما علم لدى الهيئة الاتحادية. ويتعلق الأمر بلقائي أمل سكيكدة-الجمع البتروني الذي تأجل بسبب غياب طاقم التحكيم واتحاد البلدية-اتحاد سطيف لحساب الجولة 13 التي لم يلعب بسبب غياب جهاز "24 ثانية". وتبقى للمجمع البتروني مباراة متأخرة ثانية ضد شباب الدار البيضاء لحساب الجولة 16 التي لم يحدد تاريخ إجرائها بعد.

● ق/ر

## دورة الجزائر الكبرى للدراجات 2016 33 فريقا يرغب في المشاركة في الطبعة السادسة

أعرب ثلاثة وثلاثون فريقا، يمثلون 22 بلدا، رسميا عن رغبتهم في المشاركة في دورة الجزائر الكبرى للدراجات-2016، المقررة من 4 إلى 28 مارس المقبل، حسب ما علم لدى المنظمين.



وأوضح نفس المصدر قائلا: "عبر 33 فريقا من 22 بلدا، إضافة إلى منتخب وطني، عن رغبته في المشاركة في دورة الجزائر الكبرى-2016، وهو حدث رياضي ذو سمعة دولية". وتشارك القارة الأوروبية بـ28 ناديا، وأمريكا الجنوبية بناديين، فيما ستكون آسيا حاضرة بثلاثة أندية. ومن بين البلدان المعنية، سبق لخمسة عشر بلدا أن شاركوا في دورة الجزائر.

وأضاف نفس المصدر قائلا: "ستستكشف اللجنة المكلفة بالتنظيم البشري والمادي على دراسة طلبات المشاركة، قبل تحديد القائمة النهائية للمشاركين في النسخة السادسة لدورة الجزائر الكبرى-2016". من جهة أخرى، خصصت أربع مقاعد للبلدان الإفريقية الحاضرة بانتظام في مختلف المنافسات لدورة الجزائر الكبرى. بالإضافة إلى تونس التي ستكون

حاضرة بمنتخبها الوطني، قام منظم دورة-2016 "شمال-جنوب تنظيم" بتوجيه الدعوة للتشكيلة المحترفة لجنوب إفريقيا "م.تي.كوبيك". وتخضع دورة الجزائر الكبرى المدرجة في رزنامة الاتحاد الدولي للدراجات وإفريقيا تور، لقوانين الاتحادية الجزائرية والاتحاد الدولي للدراجات، والتي يشرف عليها مراقب السباق ومفتش ضد تناول المنشطات.

**قائمة الفرق الراغبة في المشاركة:**  
1 - ألمانيا (4 أندية): تيم أور كروستيتزار - بايك أيد تيم - تيم أمبراسنورود-سودويستون.  
2 - الدانمارك (1): كريستينا واتش.  
3 - هولندا (2): ويلتون كاربايك - ويلتون سكيلنج تيم.  
4 - إنجلترا (3): ميتالتك - فيلو شيليس انتربايك-بي سي ساوث إيست.  
5 - تركيا (1): توركو سيكيسبور.

## البطولة المتوسطية الثالثة عشرة للمبارزة بوهرا

## 10 دول تتنافس على اللقب المتوسطي



الدورة السابقة خاصة لدى صنفى الأصاغر والأشبال، إضافة إلى انتزاع الميداليات عند الأشبال، بالنظر إلى المستوى الدولي اللافت الذي يتمتعون به. عبد القادر براق المدرب الوطني السابق في الفترة الممتدة من سنة 1990 وإلى غاية 2005، والذي قاد النخبة الوطنية إلى أولمبياد سيدني عام 2000، ورئيس قطب التطوير للعبة المبارزة بمدينة وهران، يرى أن إقامة هذه البطولة المتوسطية، سانحة كبيرة لرياضيينا

المتوسطة، أما عن البرنامج الخاص بها، فإن اليوم الأول والثاني، سيشهدان إقامة التصفيات والنهائيات (فردية) لدى فئتي الأشبال والأواسط، في حين سيخصص اليوم الثالث لصنف الأصاغر (فردية)، والأواسط حسب الفرق. وقد تقرر إجراء حفل افتتاح هذه البطولة المتوسطية على الساعة السادسة مساء من يوم غد الجمعة. ولقد سطر القائمون على شؤون المبارزة الجزائرية، هدف تحسين الترتيب المسجل في

تعطى صبيحة غد الجمعة، إشارة انطلاق البطولة المتوسطية الثالثة عشرة للمبارزة بمركز الاتفاقيات بوهرا، بمشاركة 200 رياضي ورياضية، قدموا من 10 دول. أكدت حضورها لهذا الموعد المتوسطي، الذي سيمثل الجزائر فيه 50 رياضيا. وتنظم هذه البطولة الرياضية من طرف الهيئة الوطنية للمبارزة، وتحت رعاية وزارة الشباب والرياضة وبالتنسيق مع الكونفيدرالية المتوسطية للمبارزة.

● سعيد م.

وتخص هذه البطولة التي تمتد لثلاثة أيام، فئات الأصاغر والأشبال والأواسط (ذكورا وإناثا)، وفي التخصصات الثلاثة (الحسام والشيش والسيف)، وحسب أمزيان حسين رئيس الرابطة الهرانية للمبارزة، فإن هيئته على أتم الاستعداد للمساهمة في إنجاح هذه البطولة



## رئيس فرقة "أشرشار" الفلكلورية "المساء":

## الفلكلور الأمازيغي ثراء للثقافة الوطنية

تعد فرقة "أشرشار" الفلكلورية لمنطقة تيزي غنيف في ولاية تيزي وزو، واحدة من الفرق الشعبية التي تولي عناية كبيرة لكل ما له علاقة بتراث المنطقة المستمد من عمق أعالي جرجرة الأشم، بل تسعى جاهدة من أجل الحفاظ عليه، "المساء" وبدار الثقافة لولاية سكيكدة، التقت بالسيد رزقي تواليث رئيس الفرقة وأجرت معه هذه الدردشة.

• حاوره: بوجمعة ذيب



## • من هي فرقة "أشرشار"؟

• هي فرقة متخصصة في الفلكلور غناء وعزف، تشكلت من 06 أفراد كلهم شباب، والقاسم المشترك بينهم هو عشقهم الكبير لكل ما له علاقة بتراث منطقة القبائل الكبرى، فنحن نؤدي الفلكلور القبائلي بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، لمعكم فإن فرقتنا تأسست رسميا سنة 1996.

## • كيف جاءكم فكرة تأسيس هذه الفرقة؟

• بما أننا من تيزي غنيف الواقعة في أعالي جرجرة، ولكل منا موهبته؛ من عازف وبارع في استعمال الطبلية، ولأننا نعرف بعضنا البعض، جاءت فكرة تنظيم أنفسنا داخل فرقة غنائية متخصصة في الفلكلور، وبطريقة عفوية قمنا بتأسيس هذه الفرقة، خاصة أننا مولعون بكل ما له علاقة بفلكلور منطقتنا، وبتأسيسها شرعا في إحياء الأعراس والأفراح ومنه كانت بدايتنا كفرقة متخصصة في هذا النوع من الفن التراثي.

## • من أين تستمدون الألحان والأغاني التي تؤدونها؟

• كل أغانيها مستمدة من عمق تراث منطقة القبائل، نأخذها من أفواه الأجداد والآباء، ثم من الذاكرة الحية لمنطقتنا.

## • هل للفرقة ألبومات غنائية؟

• بالطبع إلى حد الآن لنا 12 ألبوما غنائيا، كلها من الفلكلور، منها 05 ألبومات كلها موسيقى تقليدية.

## • ما هو هدفكم من تأسيس هذه الفرقة؟

• نحن نسعى من خلال فرقتنا إلى العمل من أجل الحفاظ على الثقافة الأمازيغية الموروثة من الزوال، والتعريف بها عبر ربوع كل التراب الوطني، ولم لا في الخارج باعتبارها جزءا من موروثة الغنائي، كما أننا ومن خلال فرقتنا، نحاول إبراز مدى تمسك أبناء منطقة القبائل بهويتهم التي هي جزء من الهوية الوطنية الجزائرية.

## • كيف تنظرون إلى مستقبل

هذا النوع من الغناء الفلكلوري؟  
• اعتقد جازما بأن هذا النوع من الفن الفلكلوري لا يمكنه أبدا أن يزول، لأنه ببساطة جذوره ضاربة في عمق سكان المنطقة الذين ما يزال معظمهم متمسكين بكل ما له علاقة بالتاريخ والأمازيغي الذي يمثل ذاكرة المجتمع الحية.  
• هل من كلمة أخيرة؟  
• أشكر يومية "المساء" التي أتاحت لنا فرصة التعريف بالفرقة، مما سيساعدنا على العمل أكثر.

## رئيس فرقة أهل الديوان بسعيدة "المساء": أَدْعُو إِلَى تَوْرِيثِ الفَنِّ لِلْأَجْيَالِ

تجارب الجمهور الحاضر بقاعة "أحمد باي" في قسنطينة خلال الأسبوع الثقافي بولاية سعيدة، في إطار "تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية" مع أداء فرقة "أهل الديوان" لولاية سعيدة، التي قدمت أغاني باستعمال آثني القبوري والقرقاوبو، كما قدم أعضاء الفرقة رقصات نالت إعجاب الحضور. "المساء" تحدثت لرئيس الفرقة ونقلت هذه الدردشة.

• حاورته: وردة زرقين

## • هل لك أن تشرح لنا معنى الديوان؟

• الديوان حافظ عليه الأجداد، وجذوره من إفريقيا السوداء، أعني النيجر، مالي، ساحل العاج، نيجيريا وغيرها، وله 7 أجناس منها الحوصة، الفلاد، المدمرة وغيرها، وكذا لهجات لا تزال متناولة إلى يومنا هذا، وأغاني الديوان تتمحور حول الأحاديث الدينية، نذكر فيها الله سبحانه وتعالى، الأنبياء والرسل، الصحابة، أولياء الله الصالحين وغير ذلك، باستعمال آلات موسيقية خاصة تتمثل في آلة القمبري، الطمبور والقرقاوبو. أما اللباس فتقليدي وخاص بأسلافنا، مثل سروال بوبول (بولديو)، بلوزة، الشاشية والعمامة.

## • وهل ترى أن هذا الطابع من الفن يلتقي إقبالا؟

• نعم يلتقي الديوان إقبالا كبيرا من طرف الجمهور، ويظهر ذلك من خلال مشاركتنا في المهرجانات، هناك فئة كبيرة تهتم بهذا الطابع، أسطبلح القول بأن الديوان موجود في كافة دول المغرب العربي، وهناك عدة فرق تستعمل آلة القمبري؛ إذ يسمى في المغرب: القناري، وفي تونس: اسطبلح.

## • تتحدث الآن عن الوعدة، كيف تأدونها؟

• أولا توقيت الوعدة نفضل أن يكون في نهاية شهر أوت وبداية شهر سبتمبر، لأن معظم الناس في عطلة ويمكنهم التنقل إلى سعيدة لحضور الوعدة، من قبل كانت تقام على مدار 7 أيام، أما الآن فتقلصت إلى 5 أيام، بحيث يحضر يوم الاثنين حفلة القرآن الكريم المعروفين بالسلكة، ويوم الثلاثاء خاص بوضع حناء لأضحية الكباش في مقام الولي الصالح عبد القادر الجيلالي، بينما نستقبل يوم الأربعاء الوفود المشاركة، ويتم ذبح الكباش وتكون سهرة لأهل



## • عزفنا بالفرقة؟

• الفرقة تتكون من 11 عضوا، وهي جمعية ثقافية تقليدية فلكلورية، سيدي بلال في ولاية سعيدة، تأسست سنة 1967، وشاركت في المهرجانات والمناسبات الوطنية إلى غاية العشرية السوداء، ثم انقطعت عن المشاركة، لكن الديوان بقي حاضرا في سعيدة، وتم تجديد الجمعية سنة 1997 وأصبحت الفرقة تنشط إلى يومنا هذا.

## • ما هي أهداف الجمعية؟

• من أهداف الجمعية المحافظة على التراث، تعليم القرآن الكريم، توريث غناء أهل الديوان للأجيال والقيام بالوعدة في كل سنة، نملك برنامجا مسطرا لا بد من توريثه.

## مطرب البدوي الشيخ عبد الله قويعش "المساء": أتمني ترسيم مهرجان عين تادلوس

مطرب البدوي، الشيخ عبد الله قويعش، صاحب 551 سنة، ابن مدينة عين تادلوس المستغانمية المشهورة بشعرا ومغنين في الطابع البدوي، على غرار المرحوم الشيخ حمادة وعبدالله الطواهري، وغيرهم من فحول الشعر الملحون وأعمدة الغناء البدوي، كانت لنا فرصة اللقاء به وإجراء هذا الحوار معه ليكشف لنا عن جديده وواقع الأغنية البدوية.

• خ. نافع



## • ما هو رسيدك في مجال الغناء والمواضيع التي تعالجها في أغانيك البدوية؟

• رسيدي يضم أكثر من 50 قصيدة مستوحاة بشكل كبير من هموم واهتمامات المجتمع الذي نعيش فيه، تدور كلها حول الوطن، الحياة الاجتماعية، جمال المرأة، الحب، ولا زلت في العقد الخامس، أقاوم من أجل إثراء الساحة الفنية المحلية والوطنية بالغناء البدوي الذي اعتبرته كل حياتي.

## • هل شاركت في مهرجانات فنية؟

• شاركت في العديد من مهرجانات الأغنية البدوية التي أقيمت عبر مختلف ولايات الجهة الغربية من الوطن، على غرار تيسمسيلت وغيليزان، إلى جانب الأيام الوطنية للغناء البدوي التي تحتضنها مدينة عين تادلوس.

## • كيف كانت بدايتك مع الغناء البدوي؟

• أنا ابن مدينة معروفة بالطابع البدوي وتأثرت بهذا النوع من الغناء منذ صغري، كنت أتردد على المناسبات والأفراح التي كانت تقام بالقرية التي كنت أقطن فيها، ومنها اكتشفت أنني أملك صوتا خلوني لدخول عالم الغناء البدوي، بمساعدة بعض الشيوخ، وعلى رأسهم الشيخ بن ذهيب الطواهري الذي شجعني بشكل كبير ودعمني في أول طريقي.

## • ما هو جديك في الغناء البدوي؟

• أمكف حاليا على تحضير مجموعة من الأغاني البدوية لشعراء مختلفين، وفضلت أن أختار القصائد التراثية التي تعبر عن الأصالة والتقاليد الشعبية الجزائرية الأصيلة، وهي كنز شمين لم يكتشف بعد من قبل شيوخ الغناء البدوي، للأسف.

## • كيف يرى الشيخ واقع الأغنية البدوية في بلادنا؟

• الأغنية البدوية لم تأخذ حقها من الاهتمام من قبل الوزارة الوصية، على غرار الطبع الغنائية الأخرى التي يتم دعمها وتأسيس مهرجانات سنوية بهدف إحياء وتطوير هذه الفنون، غير أن فن الغناء البدوي ساهم بشكل كبير خلال الفترة الاستعمارية في الإشادة بالثورة التحريرية وتقوية عزيمة المجاهدين، من خلال عدد كبير من الأغاني التي لا زالت مسجلة في ذاكرة الأجيال التي عاشت الثورة التحريرية. فمن العيب أن نفتقر لمهرجان وطني مرمم يقيم سنويا يعكس ثقل هذا الفن العريق.

## • ما هو الجدل في رأيك، لإحياء الغناء البدوي والمحافظة عليه؟

• ما أتمناه، هو أن تقوم الوزارة الوصية بترسيم مهرجان الأغنية البدوية الذي يقام سنويا بعين تادلوس، لأن رائد الأغنية البدوية الشيخ الجيلالي، ناضل كثيرا من أجل تأسيس هذا المهرجان، وحان وقت ترسيمه من أجل ضمان إستمراريته، حتى يبقى نافذة مفتوحة لمطربي وشعراء الأغنية البدوية الأصيلة.



## شركة النقل بالسكك الحديدية اعتماد الحجز عبر الأنترنت للمسافات الطويلة

ستطلق الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية ابتداء من اليوم، نظام حجز عبر شبكة الأنترنت خاص بالرحلات على المسافات الطويلة، حسب بيان صحفي للشركة، ويدخل هذا النظام الذي سيتم إطلاقه على سبيل التجربة، في إطار تحديث وتحسين خدمات الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، بضيف البيان، ومن المرتقب تفعيل النظام بشكل تدريجي في محطتي أغا (الجزائر العاصمة) ووهران التي تربط خطوطها بين مدن الغرب الجزائري قبل توسيعه ليشمل كل المحطات عبر التراب الوطني، وستضمن العملية الجديدة للزبائن "الاستفادة من تسهيلات عديدة يوفرها الحجز عبر الأنترنت، إضافة إلى إمكانية الحصول على المعلومات التي يحتاجها (الزبائن) من المحطات"، يشير البيان، وبإمكان الزبون الحجز بشكل مباشر عبر موقع الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، على الأنترنت (www.sntf.dz)، ق.و.

## الرئيس بوتفليقة يعزي سلال في وفاة شقيقته



بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة برقية تعزية إلى الوزير الأول، عبد المالك سلال، إثر وفاة شقيقته أسى. وجاء في برقية التعزية: "تم لي ببالغ التأثر نيا انتقال شقيقكم المصون إلى رحمة الله وعفو، وبالقدر الذي كان وقع الخطاب عليكم وعلى أسرتم الكريمة أليما ومحزنا، بقدر ما يوفيك الله الأجر العظيم ويرزقكم الصبر الجميل على فراقها. وإنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب". وتابع الرئيس بوتفليقة يقول: "ولا أملك أمام هذا المصاب الجلل الذي هد جانبنا غالبا من أركان أسرتم إلا أن أقف إلى

جانبيكم وأشاطركم أحزانكم، معربا لكم ولكل أفراد أسرتم الكريمة ولذويكم، عن خالص عزائي وجميل مواساتي، وداعيا المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيدة برحمته الواسعة، ويجللها بمغفرته ورضوانه، وأن ينزلها منزلا مباركا مع إمامته القانتات الصديقات وحسن أولئك رفيقا، وختم رئيس الدولة برقية التعزية بالآية الكريمة «ويشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهندون»، وستواري المرحومة الثرى غدا الجمعة بقسنطينة بعد صلاة الجمعة. واج

## تعزية

بمزيد من الأسى والحزن، تلقى السيد العربي ونوغي، الرئيس المدير العام لجريدة "المساء" نبأ وفاة الشقيقة الكبرى لدولة الوزير الأول عبد المالك سلال، وإثر هذا المصاب، يتقدم لهذا الأخير ولكافة عائلة الفقيدة أصالة عن نفسه وباسم طاقم الجريدة بأبلغ عبارات التعازي وأخلص المواساة، راجيا للمولى عز وجل أن يتغمّد الفقيدة برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

## تستضيف اليوم وزير الاتصال حميد قرين ندوة حول أخلاقيات المهنة بالمدرسة العليا للصحافة



تنظم وزارة الاتصال صباح اليوم بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة بن عكنون، ندوة متبوعة بنقاش في إطار البرنامج التكويني الذي سطرته لفائدة مهنيي قطاع الصحافة. وستتمحور موضوع الندوة التي تستضيف وزير الاتصال حميد قرين، حول موضوع "أخلاقيات مهنة الصحافة: رهانات وتحديات"، من تنشيط محمد قيراط الأستاذ بجامعة قطر.

## بعدما سكب البنزين على جسمه وأشعل النار

## وفاة تلميذ ثانوي بقالة متأثرا بحرقه

لفظ تلميذ يبلغ من العمر 19 سنة أمس، أنفاسه الأخيرة بمصلحة العناية المركز بالمؤسسة الاستشفائية الحكيم عقبي بقالة متأثرا بحرقه البليغة والتي وصفها مصادر طبية من الدرجة الثالثة، وتعود وقائع هذه الحادثة التي تعد الأولى من نوعها بولاية قالمة إلى مساء أول أمس حين أقدم الضحية على سكب البنزين على جسمه وإضراب النار فيه أمام التلاميذ داخل ساحة ثانوية بن طوبلة

• وردة زرين

## حرق مصالحة لطب | إجلاء 72 طفلا مريضا



شب أمس، حريق بمحل لتخزين العتاد غير الصالح للاستعمال متواجد بالقرب من مصلحة طب الأطفال بالمستشفى القديم للأمر والطفل بسطيف مما تطلب تحويل 72 طفلا نحو عمارة أخرى بذات الهيكل الصحي حسبما لوحظ. ولم يتم تسجيل أي جريح، إلا أن الفرقة الطبية بعين المكان سارعت للتكفل بحوالي 10 مرضى أصيبوا بتوكم بسبب الدخان. وقد سارع عناصر الحماية المدنية التابعين للوحدة الرئيسية لسطيف المتواجدة على بعد بضعة مئات من الأمتار عن

المستشفى، حيث تمكنوا من التحكم في النار وتفاذي أي خطر لامتداد الحريق. وبعين المكان، صرح المدير العام للمركز الاستشفائي الجامعي بسطيف، نور الدين بلقاضي له "أج" بأن الأمر يتعلق بحريق لا تزال أسبابه لحد الساعة غير

معروفة". وبعد أن أبدى ارتياحه لعدم تسجيل أي جرح، أكد ذات المسؤول بأن عملية تحويل الأطفال "تمت بسرعة ودون وقوع أي حادث"، مشيرا إلى أن كل الأمور مستعد إلى حالتها العادية "بحلول يوم الأحد المقبل". (و.أ)

## توقيف 46

## "حراقا" بعبادة

تم إحباط محاولة للهجرة غير الشرعية أمس بعبادة، وتوقيف 46 شخصا من بينهم قاصر كانوا يحاولون بلوغ الضفة الشمالية للمتوسط على متن ثلاثة قوارب من صنع تقليدي، حسبما علم من المجموعة الإقليمية لحراس الشواطئ بذات الولاية. وتمت عملية التوقيف خلال دورية عادية لحراس الشواطئ الذين اعترضوا في حدود الساعة الثالثة من صباح أمس متنها 17 و 14 و 14 شخصا وذلك على بعد 10 أميال شمال غرب رأس الحمراء، ليتم اقتيادهم إلى مقر المجموعة الإقليمية لحراس الشواطئ بعبادة وفقا لنفس المصدر. وقد خضع الموقوفون الذين تتراوح أعمارهم ما بين 17 و 35 سنة، وينحدرون من ولاية عبادة للفحص الطبي الروتيني قبل تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عبادة بتهمة محاولتهم الهجرة بطريقة غير الشرعية عبر البحر. يذكر بأن مجموعة أولى تتكون من 12 شابا تم توقيفها بسواحل عبادة ليلة الاثنين إلى الثلاثاء، ويرتفع بذلك عدد الموقوفين لمحاولتهم الهجرة بطريقة غير شرعية عبر البحر بعبادة منذ بداية يناير الجاري إلى 58 شخصا، حسبما ورد في إحصائيات المجموعة الإقليمية لحراس الشواطئ. وذكرت المجموعة الإقليمية لحراس الشواطئ كذلك بأن سنة 2015 تم خلالها توقيف ما مجموعه 463 فردا لمحاولتهم الهجرة عبر البحر بطريقة غير شرعية. (واج)

## انطلاق التسجيلات لقرعة الحج اليوم



طريق ملء استمارة المعلومات الشخصية الموضوعية في متناولهم بالنسبة لكل مواطن بالغ 19 سنة أو أكثر. وأشار ذات المصدر إلى أن عملية التسجيلات "تكون مفتوحة على مدار الساعة وخلال كل أيام الأسبوع"، موضحا أنه "يمكن أيضا التسجيل ببلدية الإقامة أو على مستوى أي بلدية أخرى من التراب الوطني بعنوان بلدية الإقامة خلال أيام وساعات العمل المعتادة". في نفس الاطار، أبرزت الوزارة أن "غلق التسجيلات سيكون يوم الخميس 25 فبراير 2016 وأن إجراء القرعة سيتم يوم السبت 05 مارس 2016". ق.و.

هذه الخدمة بتشكيل الرقم 6000 واختيار المضامين التي يريدون مراقبتها. وتسمح الخدمة بحجب بعض المضامين والمواقع، منها شبكات التواصل الاجتماعي وخدمات الدردشة والرسائل الفورية وحتى تحميل بعض التطبيقات. ح.ح

## حوادث المرور 50 وفاة و426 جريح في ظرف أسبوع

توفي خمسون شخصا وأصيب 426 آخرين في 242 حادث مرور تم تسجيلها في الفترة ما بين 19 و 25 من يناير الجاري، حسبما أفاد به أمس بيان لقيادة الدرك الوطني. وجاءت ولاية بومرداس في مقدمة الترتيب بإحصائها لـ 13 حادث مرور، متبوعة بولاية الوادي (12 حادثا) ثم البويرة والمدينة بعشرة حوادث لكل منهما. ويتبقى الأسباب المتعلقة بالسوق في صدارة العوامل المؤدية لوقوع هذه الحوادث بنسبة 79,34 بالمائة، تليها تلك المتعلقة بالمارة وحالة الطريق والمحيط وكذا الأسباب المتعلقة بحالة المركبات. ق.و.

## "أوريدو" يقترح "باك" للأنترنت بالتقسيم

يواصل OOREDOO في تعميم الولوج للأنترنت المتنقلة في الجزائر، ويطلق "باك" متميزا يسمح بالاستفادة من لوحة Windows، وشريحة البيانات وثلاثة أشهر أنترنت مهداة، بدفع 7 500 دج فقط، ثم تسديد المبلغ المتبقي بمراحل وذلك عبر اقتطاع أوتوماتيكي شهري يتم على الحساب البنكي للزبون، بقدر 2500 دج في الشهر وذلك لمدة 6 أشهر. وحسب بيان للمعامل، فإنه يُقترح على زبائن المؤسسة مختلف صيغ عرض باك أنترنت ابتداء من 500 ميغا أوكتي إلى غاية 10 جيجا أوكتي لكل اشتراك جديد أو تجديد للعقد. علاوة على ذلك، يستفيد الزبون من رخصة "Microsoft Office 365" لمدة سنة. مُنتهجا سياسة الجوارية، والاستماع ورغبته في تسهيل استعمال خدماته وجعلها أكثر راحة، يواصل OOREDOO في تحسين تجربة زبائنه مقترحا لهم حولا أكثر تكيفا لمتطلباتهم وأنماط معيشتهم. وأشار البيان إلى أن عرض باك للأنترنت متوفر في جميع فضاءات OOREDOO عبر كامل التراب الوطني. ح.ح